



الجيش الإسرائيلي يرصد أهدافه عبر الذكاء الاصطناعي

16ص



السينما المصرية تبحث عن جمهورها بأفلام الأبطال الخارقين

13ص



محاربة الفساد وأخلقة الحياة العامة خيار إستراتيجي بالمغرب

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2023/06/14

25 ذو القعدة 1444

السنة 46 العدد 12802

Wednesday 14/06/2023

46th Year, Issue 12802

العرب

زيارة السودان إلى القاهرة: مذكرات تفاهم فضفاضة بين العراق ومصر

ولفت بيومي إلى أن الاقتصاد في كل من مصر والعراق "تنافسي وليس تكامليا، والمعطيات الحالية تشي بصعوبة زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، ولذلك فالحل يكمن في زيادة حجم الاستثمارات بينهما، وتحديدًا في مجال تصنيع الآلات والمعدات التي يمكن استخدامها في إعادة الإعمار أو الاهتمام بتصنيع وسائل النقل والشاحنات، بجانب الاهتمام بالصناعات الغذائية للتعامل مع الفجوة الغذائية".

وشملت مذكرات التفاهم الموقعة في القاهرة مجالات عديدة من دون الإعلان عن تفاصيل كل منها، إذ يبدو أن الهدف منها تنويع العلاقات، ومحاولة توسيع أطر التعامل بين البلدين، بغض النظر عن الحاجة الماسة إليها وقدرتها على تحقيق تقدم يفيدهما.

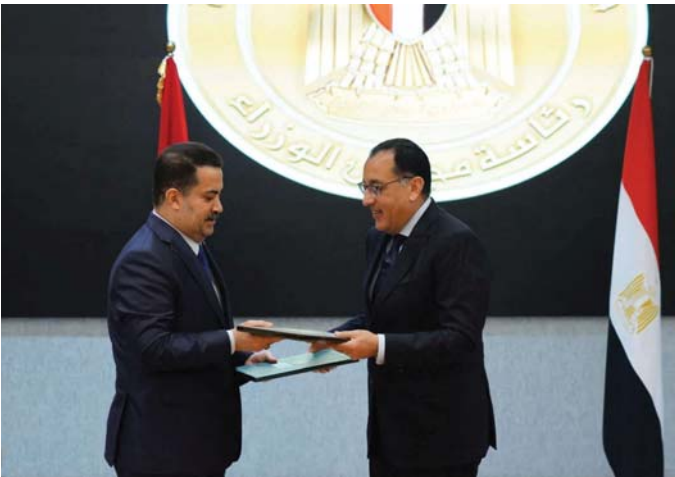
وتم التوقيع على مذكرة تفاهم بين البعثتين المركزيين لدى البلدين في مجال تمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة لتحقيق النمو الاقتصادي، وأخرى بين وزارة التجارة العراقية ونظيرتها المصرية للتعاون في مجال الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

**الهدف من الاتفاقيات
تنويع العلاقات بغض النظر
عن الحاجة الماسة إليها
وقدرتها على إفادة البلدين**

وفي مارس الماضي زار السوداني القاهرة للمرة الأولى بعد توليه منصبه رئيسا لوزراء العراق في أكتوبر الماضي. وأثناء تلك الزيارة التقى السوداني كلا من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره مصطفى مدبولي. وتم الاتفاق خلال تلك الزيارة على تفعيل عدد من المشاريع المشتركة بين مصر والعراق، ومن تلك المشاريع إنجاز المرحلة الأولى من الربط الكهربائي مع الأردن وصولاً إلى العراق، وبحث إمكانية تدشين منطقة لوجستية على الحدود بين العراق والأردن للمساهمة في توفير السلع والمنتجات المصرية للأسواق العراقية.

ويسعى الجانبان لتطوير حجم التجارة الثنائية؛ ففي 2022 بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو 540 مليون دولار، نزولا من قرابة مليار دولار في 2021، بحسب بيانات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء المصري.

وفي ديسمبر الماضي قالت وزيرة التجارة والصناعة المصرية نيفين جامع إن العراق يحتل المرتبة 25 في قائمة الدول المستثمرة في السوق المصرية باستثمارات تبلغ 500 مليون دولار في مشروع.



بانتظار نتائج ملموسة

البرهان ينسف مبكرا وساطة أفريقية لحل الأزمة السودانية

قائد الجيش حائر بين نار الوساطة السعودية - الأميركية وجنة إيغاد



استمرار المواجهات ينسف الوساطات

وأوضح محمد تورشين لـ"العرب" أن "التركيز على عقد حوار بين البرهان وحميدتي قد يسهم في إرجاء التسوية السياسية الشاملة، لأن كليهما لديه أهداف لن يتنازل عنها بسهولة"، مشيرا إلى أن مبادرة إيغاد لم تنطرق إلى أزمة تعدد الجيوش في السودان. ويعني تغافله عن هذه المسألة عدم وجود ممانعة في استمرارها، ما يهدد باندلاع نزاعات مماثلة أكثر حدة من أي وقت مضى، كما أن الحديث عن إجراء حوار وطني بمشاركة قوى مدنية لن يحظى بموافقة البرهان الذي يرفض أي حضور لها.

ودعا يوسف عزت، المستشار السياسي لقائد قوات الدعم السريع، إلى "توحيد جميع المبادرات الإقليمية والدولية تحت لواء المبادرة السعودية - الأميركية لإنهاء الحرب وحل المشكلة السودانية".

وترمي التحركات الأفريقية إلى الإبقاء بعدم الاستسلام لاستمرار الحرب، والخروج من مازق التجاذبات بين الجيش ورئيس بعثة الأمم المتحدة في السودان فولكر بيرتس الذي يقم في نيروبي حاليا بعد أن رفضت الخارجية السودانية بقاءه على رأس البعثة.

النار واستئناف العملية السياسية برعاية أفريقية.

ولم تطرح إيغاد رؤية واضحة بشأن مسارات الحل السياسي بعد ترتيب اللقاء المزمع بين البرهان وحميدتي، ولم تنشر إلى مسألة دمج قوات الدعم السريع في الجيش أو وضعية العلاقة بين الجيوش العديدة في السودان، وما إذا كان هدفها العودة إلى الاتفاق الإطارى ورحلة ما قبل اندلاع الحرب أم أنها بنت تحركها على عملية سياسية جديدة؟

وقال المحلل الأفريقي. محمد تورشين إن إيغاد وظفت تراجع مسار الوساطة السعودية - الأميركية للدخول بشكل فاعل على خط الأزمة بهدف إحداث اختراق يوقف تداعيات الصراع على دول الجوار الأفريقي.

وذكر في تصريح لـ"العرب" أن "بنود الوساطة العلنية إيجابية ومهمة، لكن الأزمة تتمثل في أن الهيئة الأفريقية تفقر إلى الأدوات المناسبة لفرض حل على طرفي الصراع".

ولئن كانت الولايات المتحدة والسعودية أخفقتا في الضغط على الطرفين لوقف إطلاق النار وإجبارهما على تنفيذ الالتزام بما جرى التوصل إليه من هدنة، فإن أي ضغوط أفريقية لن تحقق اختراقا إيجابيا على الأرض.

المجال أمام القوى المدنية في السودان لمناقشة القضايا العالقة.

وجاءت الخطوة الأفريقية من قبل إيغاد التي تتخذ من جيبوتي مقرا لها عقب تعثر الوساطة السعودية - الأميركية في التوصل إلى اتفاق تهدئة يقوم التحديدات ويقود إلى وقف دائم لإطلاق النار في السودان من خلال محادثات جرت في جدة وبدأت منذ أكثر من شهر بين وفدي الجيش وقوات الدعم السريع.

وضرب موقف الخارجية السودانية المبادرة الجديدة في مقتل، لأنه أشعر على رغبة البرهان في إبعاد كينيا عن رئاسة اللجنة لصالح رئيس جنوب السودان سلفاكين.

ويبدو أن الهدف الرئيسي من الرفض هو إبعاد الحل السياسي وعدم إشراك القوى المدنية في تسوية الصراع الدائر حاليا والشك في إمكانية انحيازها لغريمه حميدتي.

وقلل متابعون من قدرة مبادرة إيغاد على تحقيق تقدم ملموس، خاصة أنها جاءت بعد إعلان الاتحاد الأفريقي خارطة طريق لحل الأزمة قبل أن تظهر نتائج لها. وتشير جهود إيغاد إلى عدم توقف التحركات الأفريقية لإنهاء الحرب وبقاء الضغط مستمرا على الطرفين المتصارعين أملا في البحث عن فرصة لوقف إطلاق

الخطوط - أعلنت وزارة الخارجية السودانية الثلاثاء أن وفدها الذي شارك في قمة الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغاد) اعترض على فقرات في مسودة البيان الختامي بسبب عدم مناقشتها والاتفاق عليها، وفي مقدمتها رفض تغيير رئاسة لجنة إيغاد وحذف أي إشارة تخرج موضوع الوساطة من البيت الأفريقي.

وينطوي الاعتراض على رفض رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان منح فرصة حقيقية للمبادرة والسعي لنسفها مبكرا والتشكيك في جدواها السياسية، بما يدفعه لاحقا إلى إبداء مرونة كبيرة في ما طرحه الوساطة السعودية - الأميركية.

وجاء الاعتراض السوداني بعد أن قدمت إيغاد، خلال قمة عقدت في جيبوتي الاثنين، مبادرة تضمنت عقد لقاء مباشر بين الجنرال البرهان وقائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، وتطرقت إلى ادعاءات الحرب المستمرة بينهما منذ منتصف أبريل الماضي على القارة الأفريقية.

وأكد مسؤول سوداني، رفض ذكر اسمه، في تصريح أدلى به الثلاثاء أن البرهان لن يلتقي خصمه حميدتي "في ظل الظروف الراهنة".

وأعلنت إيغاد تشكيل لجنة رباعية برئاسة كينيا وجنوب السودان، وعضوية كل من إثيوبيا والصومال، لحل الأزمة في السودان بعدما كان الاتحاد الأفريقي وإيغاد اقترحا إجراء مفاوضات بوساطة رئيس جنوب السودان سيلفاكير ميارديت.



وأكد رئيس كينيا وليم روتو أن إيغاد تلتزم بتنظيم لقاء بين البرهان وحميدتي وجها لوجه، والشروع خلال ثلاثة أسابيع في إدارة حوار بين قوى مدنية لبحث الأزمة.

وأوضح الرئيس الكيني في تصريحات له على هامش القمة أن المبادرة المقترحة تشمل بحث مسألة فتح ممرات إنسانية مع طرفي النزاع، ولقاء بين البرهان وقادة جنوب السودان وكينيا وإثيوبيا وجيبوتي، على أن تبدأ لجنة الحوار الوطني عملها من أجل فسخ

واشنطن: طرفا الصراع لا يتعاملان بجدية مع الوساطة

وقال المسؤول الثاني إن الولايات المتحدة تتسائل إلى أي مدى يمكن أن تؤدي محادثات جدة إلى وقف المعارك، وتدرس ما إذا كان لها أن تقلص المحادثات وتركز على المساعدات الإنسانية.

وأضاف المسؤول "هذا شيء نتحدث عنه بنشاط مع الشركاء".

وقال إن طرفي الصراع لم يتلقيا الكثير من الدعم الخارجي حتى الآن رغم المخاوف من أن يجتذب الصراع جهات أجنبية، مضيفا أنه يجري العمل لإبقاء الوضع على ما هو عليه الآن.

وقال المسؤول الأول "اعتقد أن شركاءنا السابقين مصدومون إلى حد ما. الجميع مصدومون، لا أحد يمكن أن يصدق أن أحدا سيتصرف بهذه الطريقة الانتحارية. وهم قلقون بشأن التأثير على بلدهم ومنطقتهم".

وهزت الضربات الجوية والقصف المدفعي وإطلاق نار العاصمة الخرطوم ومدينتي بحري وأم درمان المجاورتين، مما أدى إلى مقتل مدنيين.

واستمرت أعمال العنف في بعض مناطق الخرطوم الاثنين بينما أشار سكان إلى وجود حالة من الهدوء النسبي.

ويتسبب القتال في أزمة إنسانية كبيرة للمدنيين مع انقطاع الكهرباء والمياه في الكثير من الأحيان.

وصرح مسؤول كبير آخر بالخارجية الأميركية للصحافيين بأن هناك "إبركا بدأ يلوح في الأفق" بين طرفي الصراع بعدم وجود حل عسكري مقبول. وقال المسؤول إن هذا لم يترجم بعد إلى استعداد لاتخاذ خطوات ملموسة لوقف إطلاق نار لفترة أطول ووضع حد نهائي للأعمال القتالية.

وتابع قائلا "نعتقد بأننا قدمنا لهما كل الفرص المتاحة. لقد اخترنا هذا المكان لنتيح لهما المحاولة والالتقاء معا ومحاولة إيجاد طريقة للمضي قدما لا تقضي إلى نتيجة تقوم على العنف أو الهيمنة العسكرية".

وأضاف "من الواضح أنهما لا ينتهزان (الفرصة التي تتيجها) هذه الصيغة التي قدمناها لهما. الطريقة التي اتفقا عليها في البداية غير ناجحة فيما يتعلق بهذه العملية التدرجية الرامية إلى بلوغ وقف دائم للاقتتال".

ولم تفض محادثات جدة إلى وقف دائم للقتال وزادت حدة الاشتباكات بمجرد انتهاء سريان وقف لإطلاق النار يوم الأحد. وقال المسؤول الأميركي إن الجيش رفض تمديد وقف إطلاق النار لمدة 24 ساعة.

واشنطن - قال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأميركية الثلاثاء إن طرفي الصراع في السودان لا ينتهزان فرصة محادثات جدة التي بدأتها الولايات المتحدة والسعودية بهدف التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، في إشارة واضحة إلى أن الجيش السوداني وقوات الدعم السريع لا يتعاملان بجدية مع الوساطة الأميركية - السعودية في غياب ضغوط قوية عليهما.

وأضاف المسؤول، الذي تحدث للصحافيين في واشنطن شريطة عدم الكشف عن هويته، أن الولايات المتحدة تجري حاليا مشاورات مع السعودية ودول عربية وأفريقية بهدف التوصل إلى مسار للمضي قدما وتامل إن الإعلان عن نهج موصى به في الأيام القليلة المقبلة.

فرنسا تحت الفرقاء في لبنان على التعاطي بجدية مع جلسة الأربعاء لانتخاب رئيس

في لبنان، ويرى مراقبون أن هذا التغير يأتي مقرونا بتوصل الفرقاء المسيحيين إلى توافق حول أزعر.

ويرجح المراقبون عدم انتخاب رئيس في الجلسة المنتظرة، في ظل استحالة تأمين أي من المرشحين موافقة الثلثين في الدورة الأولى (86 صوتا من أصل 128)، واحتمال محاولة "حزب الله" وحلفه السياسي لإفشال نصاب الدورة الثانية بعدم حضور 86 نائبا.

وبحسب المادة 49 من الدستور، يُنتخب رئيس الجمهورية في دورة التصويت الأولى بغالبية الثلثين، ويكتفى بالغالبية المطلقة (النصف+1) في الدورات التالية بحال حضور 86 نائبا من أصل 128.

وقبل جلسة الأربعاء، يعمل الطرفان (المعارضة من جهة وحزب الله وحركة أمل وحلفاؤهما من جهة أخرى) على حشد أكبر عدد من الأصوات للمرشحين، رغم أنهم يعلمون أن ذلك لن يؤدي إلى انتخاب رئيس، إلا أنه فقط محاولة كما يقول مراقبون تهدف إلى استكشاف الأحجام وقدرة كل مرشح عديدة.

وفي وقت لم يحسم عدد من النواب اسم مرشحهم، يعمل الفريق المعارض لفرنسية على حث بعض النواب من صفوف "التغيير" والمستقلين على التصويت لصالح أزعر، وذلك بهدف تأمين 65 صوتا على الأقل (النصف+1)، وهو ما يحتاجه للفوز في الدورة الثانية. و بانتظار أن يعلن 24 نائبا موقفهم، وقد فضل بعضهم الاحتفاظ بخطوته حتى صباح الأربعاء، تمكن أزعر حتى الآن من حصد نحو 61 صوتا، تشمل نوابا من قوى "التغيير والمستقلين" ونوابا من "التيار الوطني الحر"، في ظل الحديث عن أن عددا منهم لن يلتزموا بالتصويت لأزعر.

وأشارت المتحدثة إلى أن الوزيرة ستطلع لودريان على فعوى الاتصالات الأخيرة مع مسؤولين لبنانيين. وأضافت لوجندر أن الوزيرة ستستقبل لودريان للبحث في "مهمته المحددة"، مشددة على أن الأمر ينطوي على "متابعة جهودنا من أجل خروج عاجل من الأزمة اللبنانية، وهذا الأمر يعكس الأولوية التي تعطيها الدبلوماسية الفرنسية لهذه المسألة".

وأكدت أيضا أن لودريان سيضطلع بالمهمة الموكلة إليه "بتنسيق وثيق وبالتشاور" مع وزارة الخارجية.

من جهة أخرى أشارت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية إلى أن أي موعد لزيارة لودريان المرتقبة إلى لبنان لم "يبلغ" بعد.



آن - كلير لوجندر
عقد مؤتمر من أجل
لبنان رهين تقييما
لجلسة الأربعاء

ولدى سؤالها عن إمكان عقد مؤتمر من أجل لبنان في باريس، قالت لوجندر إنه "يتعين علينا في بادئ الأمر أن نحري تقييما للجلسة البرلمانية التي ستعقد الأربعاء".

في الأسبوع الماضي عيّن ماكرون وزير الخارجية السابق جان - إيف لودريان "مبعوثا خاصا إلى لبنان"، في محاولة جديدة لإيجاد حل "توافقي وفعال" للأزمة اللبنانية التي تفاقت خصوصا بعد انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس 2020.

وعكست هذه الخطوة تغيرا في المقاربة الفرنسية التي كانت تميل لدعم ترشيح فرنجية لإنهاء الشغور الرئاسي

بيروت - حثت فرنسا الحلفاء القوي اللبنانية على اغتنام فرصة الجلسة البرلمانية المقرر عقدها الأربعاء للخروج من الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد منذ الخريف.

وتأتي هذه الدعوة في ظل مخاوف من إقدام الثنائي الشيعي حزب الله وحركة أمل والنواب المواليين لهما على مقاطعة الجلسة بغية عرقلة تأمين النصاب القانوني لعقدها.

ودعا مجلس النواب اللبناني إلى الجلسة الثانية عشرة في محاولة لانتخاب رئيس للجمهورية، بعد توصل المكونات المسيحية الكبرى إلى توافق بشأن ترشيح المسؤول في صندوق النقد الدولي جهاد أزعر للمنصب، في مواجهة مرشح الثنائي الشيعي زعيم تيار المردة سليمان فرنجية.

ويملك أزعر حسابيا فرصة الفوز بالمنصب، من الدور الثاني للانتخابات، حيث تتراوح أعداد الأصوات التي يمكن أن تدعمه بين ستين وخمسة وستين صوتا، وهذا مثير قلق كبير لاسيما بالنسبة لحزب الله الذي يعتبره "مرشح نحد ومواجهة".

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن - كلير لوجندر في مؤتمر صحافي إن فرنسا تدعو "إلى أخذ هذه الجلسة على محمل الجد واغتنام الفرصة التي توفرها للخروج من الأزمة".

وشدّدت لوجندر على أن بلادها "تواصل الدعوة إلى الخروج من الأزمة منذ ثمانية أشهر".

وأعلنت أن وزيرة الخارجية الفرنسية كاثرين كولونا ستلتقي الجمعة سلفها جان - إيف لودريان الذي عيّنه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قبل بضعة أيام "مبعوثا خاصا إلى لبنان".

النظام المصري يستنفر أذرعه الإعلامية لحملة رئاسية مبكرة

الترويج لإنجازات تنموية وأمنية مع الذكرى العاشرة لسقوط الإخوان



مبالغات لا تخدم صورة الرئيس السيسي

أولوياتها وتركيزها على قطاعات بعينها.

يتراجع السعي نحو الاصطفاف عند شريحة من الجمهور مع تنامي الشعور بأنه موجه لأغراض انتخابية، ويتجاهل نبض الناس كرقم مهم في تقييم مدى نجاعة الوضع القائم، سواء أكانت الأمور تسير في اتجاه صحيح أم بحاجة إلى تصويب وتعديل.

ويبدو تكرار التعميل على نغمة الإنجازات أشبه بمحاولة للهروب إلى الأمام من خلال العودة إلى الخلف وتوظيف حدث سياسي مثل ثورة الثلاثين من يونيو، والأجواء الوطنية الحماسية التي خيمت عليها للشد من عزم المواطنين ورفع روحهم المعنوية. وأوضح خالد داود لـ "العرب" أن الترويج للإنجازات لا يلتقي مع إحساس الناس بضغوط معيشية، من هنا سيكون العائد السياسي ضئيلا، فالشارع له مقاييس ترتبط بما يعود عليه مباشرة من فوائد للمشروعات ولا يعينه حجمها وعددها.

وتكمن أزمة الخطاب الإعلامي المكر في شهر يونيو من كل عام في أنه يتناول الإنجازات بطريقة سطحية، وهو ما علق عليه السيسي بطريقة سلبية، حيث يرغب في وصول الخطاب إلى مستوى مرتفع من الاحتراف في الإقناع، وكان متحفظا على الحديث بطريقة تنم عن دعم شخصي له، ولذلك تأتي دوما التفرقة بين مساندة الحاكم وبين دعم مؤسسات الدولة له في مواجهة تحديات داخلية وخارجية متشابكة. ويقر الكثير من المصريين بأن السلطة الحالية حققت إنجازات تنموية، لكن المشكلة في إصرار الحكومة والإعلام على الدخول في خصومة وربما قطيعة مع الشارع عندما يرفض كلاهما الاستماع لأنين المواطنين ونصائح الخبراء.

وأعلن الرئيس السيسي من قبل متابعته لما يثار من انتقادات على شبكات التواصل الاجتماعي ويرد عليها بطريقة عقوية دون امتعاض أو غضب، ووجه لومًا للإعلام الذي لا يتناول القضية من وجهات نظر مختلفة.

وهذه إشكالية لا يزال يعاني منها الخطاب الإعلامي الباحث عن اصطفاف سياسي خلف السلطة، حيث يركز على جوانب معينة ويرفض مناقشة المواطنين الذين لهم وجهات نظر مختلفة، وهم أصحاب المصلحة الحقيقيون في دعم الدولة.

ويوجي استثمار وتركيز غالبية وسائل الإعلام على ذكرى ثورة يونيو برغبة عارمة في تبييض صورة السلطة سياسيا واقتصاديا، ما يقود إلى شعور خفي بأنها ضعيفة وبحاجة إلى تفويض شعبي جديد، وهو ما يصعب الحصول عليه في ظل عدم يقين فئة كبيرة من الناس بجوى الاستثمار على المنهج الحالي ورغبتها في تغيير جاد.

بدا احتفاء ووسائل إعلام مصرية معروفة بقربها من السلطة السياسية بالذكرى العاشرة لثورة يونيو مبالغا فيه هذه المرة، لاسيما لجهة الحرص على تلمين الإنجازات التنموية التي تحققت في أعقاب الإطاحة بالإخوان، مع تعدد تجاهل الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد والتي أثرت على معظم المواطنين، في توجه لا يخلو من خلفيات سياسية مرتبطة بترشح الرئيس عبدالفتاح السيسي لولاية جديدة.

واضاف داود في تصريحات لـ "العرب" أن الترويج المكثف للإنجازات التنموية بالتزامن مع ذكرى هذه الثورة يرتبط بالانتخابات الرئاسية المقبلة (قد تجرى قبل نهاية العام الجاري) ويحمل رسالة بأن ذلك يعبر عن تهديد لإعادة ترشيح السيسي، لذلك جاءت الاحتفالات هذا العام مبالغا فيها، لأنها مقدمة لحدث سياسي أهم، وهو الترشيح للانتخابات.

وتعتقد دوائر سياسية أن الحملة الإعلامية المكثفة حول الترويج لإنجازات يونيو سياسيا واقتصاديا وأمنيا، ترمي إلى ترميم قوام التحالف الذي أسهم في هذه الثورة للوقوف خلف السلطة مع تنامي الشعور بارتفاع درجة الإحباط الشعبي، غير أن هناك من يحمّلون هذه الثورة تبعات ما آلت إليه الأوضاع السياسية والاقتصادية، على الرغم من دورها في التخلص من نظام الإخوان، ونجاحها في توفير قدر من الاستقرار الأمني.



خالد داود
احتفالات هذا العام
ترتبط بحدث الترشح
لانتخابات

ويتمسك الخطاب الرسمي في مصر والقريب منه بالحنين إلى الماضي (نوستالجيا) والتعميل على صفحاته لكسب المزيد من التكاثر والتلاحم الشعبي كلما تعاضلت الضغوط وتضاعفت المخاوف من الوصول إلى مرحلة الصدام مع الشارع. وتتجاهل الحملة الدعائية لدعم النظام المصري ما تواجهه البلاد من أزمات متعددة، بما يضعف نتائجها السياسية، مع أن الرئيس السيسي أعلن من قبل تحفظه على الاصطفاف المطلق خلف الإنجازات من دون التطرق إلى نقل الواقع بشكل مهني، أي أنه لا يمانع في نقل وجهتي النظر الإيجابية والسلبية. ويتناقض التوظيف الدعائي لثورة يونيو مع الحوار الوطني الدائر في مصر، بمشاركة قوى سياسية مؤيدة ومعارضة للنظام الحاكم، والرغبة في إفساح المجال أمام المختلفين معه والاشتباك مع تصورات الحكومة والدلاء بوجهات نظر حول كل ما يرتبط بالأوضاع الصعبة، وفي مقدمتها الملف الاقتصادي، ويثت محطات مصرية انتقادات وجهت للحكومة بشأن ارتباك

القاهرة - بدأت وسائل الإعلام المصرية مبكرا الحديث عن الذكرى العاشرة لثورة الثلاثين من يونيو التي أسقطت حكم جماعة الإخوان في مصر، حيث بادرت باستعراض ما تم عنوانته بـ "الإنجازات غير المسبوقة" لنظام الرئيس عبدالفتاح السيسي منذ الإطاحة بالجماعة وحتى اليوم، في تحرك دعائي منظم يستهدف تجيش الشارع خلفه وبث التفاؤل قبل إعلانه رسميا الترشيح لانتخابات الرئاسة المقبلة.

وتطرقت تقارير عديدة إلى ما سمي بـ "سنوات الإنجازات"، وتم التركيز على الماسي الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عاصرتها البلاد خلال فترة حكم جماعة الإخوان حتى اندلعت ثورة يونيو، ثم جاء السيسي ليعيد بناء الدولة.

وتعتمد حملات تلميع صورة النظام المصري الراهن على الاستدعاء الشكلي لتحالف الثلاثين من يونيو شعبيًا وسياسيًا لتجاوز ضغوط تحاصر شريحة كبيرة من المصريين بغرض تذكيرهم بأنهم اختاروا السيسي لقيادة البلاد وتخليصها من المتطرفين، والمعاناة التي يعيشونها اقتصاديا تقابلها إنجازات ثورية يجب عدم تجاهلها.

ويعيش المصريون حالة إحباط لمن يتابعون المشهد عن كثب بسبب تصاعد الأزمة الاقتصادية التي قادت إلى ارتفاع كبير في الأسعار ووصول التضخم إلى مستوى غير مسبوق، ما أدى إلى زيادة منسوب الفقر وإخفاق الحكومة في وضع حلول جذرية تخفف حدة الأزمة أو توفر مظلة حماية اجتماعية قوية ومتكاملة تخفف معاناة البسطاء.

ويرى متابعون أن الحديث عن إنجازات تنموية تحول إلى نمط مرفوض من الدعاية السياسية، حيث إن الناس لا يشعرون بمبرريات ملموسة على الأرض، في حين تتمسك الحكومة بالماضي في طريقها غير عابئة بامتعاظهم من الارتباك الحاصل في ترتيب الأولويات.

وقال خالد داود القيادي بحزب الدستور، والمحدث الرسمي باسم تيار الحركة المدنية الذي يضم أحزابا معارضة، إن ربط الإنجازات التنموية بذكرى ثورة الثلاثين من يونيو يستهدف تذكير الشارع بأهميتها، والإيحاء بأن من خرجوا في مظاهرات لإسقاط نظام الإخوان واستدعاء السيسي للحكم حصلوا على مكاسب عديدة.

شبكات تهريب المخدرات في جنوب سوريا تطور أساليبها باستخدام المسيرات

عدم إساءة فهم عمان في الوقت الذي شاركت فيه في الجهود العربية لإنهاء القطيعة مع سوريا.

وأفساد مسؤولون بأن الأردن طلب المزيد من المساعدات العسكرية الأمريكية لتعزيز الأمن على الحدود، حيث قدمت واشنطن منذ بدء الصراع المستمر منذ أكثر من عقد في سوريا نحو مليار دولار لإنشاء مراكز حدودية.

ويشترك الأردن مع سوريا في حدود يبلغ طولها نحو 375 كيلومترا.

وإلى جانب الأردن يشكل العراق أيضا معبرا رئيسيا لتزوير المخدرات من سوريا باتجاه دول الخليج، وسبق أن تطرق وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إلى هذا الموضوع خلال لقائه في وقت سابق من الشهر الجاري في بغداد بنظيره السوري فيصل المقداد.

وقال حسين إنه من المعلوم أن العراق يمر لهذه الحركة ومع الأسف بدأ استهلاك المخدرات يتفشى في المجتمع العراقي، مشددا على ضرورة أن تكون هناك خطة مشتركة للتصدي لشبكات التهريب.

وأضاف أنه تم رصد الطائرة المسيرة وإسقاطها داخل الأراضي الأردنية. ويقول مسؤولون معنيون بمكافحة المخدرات في دول الغرب وكذلك تقول واشنطن إن سوريا التي أنهكتها الحرب صارت الموقع الرئيسي في المنطقة لتجارة مخدرات تقدر بمليارات الدولارات، كما يعتبرون الأردن نقطة عبور رئيسية لدول الخليج بالنسبة إلى مخدرات الأمفيتامين المستعدة في سوريا والمعروفة باسم الكبتاغون.

ويقول مسؤولون أردنيون إنهم ناقشوا مخاوفهم مع السلطات السورية لكنهم لم يروا أي محاولة حقيقية لتضييق الخناق على التجارة غير المشروعة. وقالت مصادر من المخابرات المحلية والغربية إن عمان نفذت ضربات جوية نادرة على جنوب سوريا الشهر الماضي، حيث استهدفت مصنعا للمخدرات مرتبطا بإيران وقتلت مهربا يدعى مرعي الرمثان تردد أنه كان وراء تهريب كميات كبيرة من هذه المادة عبر الحدود بين البلدين. وصرح مسؤولون بأن الضربات كانت رسالة إلى دمشق لتنبهها إلى ضرورة

دمشق - توجهت شبكات تهريب المخدرات النشطة في جنوب سوريا إلى اعتماد أساليب مبتكرة لتزوير هذه المواد السامة إلى الأردن، من قبيل استخدام المسيرات، بعد تشديد المملكة الرقابة على عمليات التسلل عبر حدودها.

ويخوض الأردن حربا شرسة مع هذه الشبكات التي يتهم النظام السوري والمليشيات الموالية لإيران بالوقوف خلفها، لكن متابعين يرون أن التحرك الأردني يبدو غير كاف وأنه يستوجب تحركا مشتركاً مع الأطراف المعنية والمستهدفة لتفكيك هذه الشبكات.

وقال الجيش الأردني الثلاثاء إنه أسقط طائرة مسيرة حملة بالمخدرات وقادمة من سوريا وكانت متجهة إلى منطقة حدودية بشمال المملكة، ضيفا أن الأردن لن يسمح بأن تصبح المنطقة الحدودية جبهة في حرب مخدرات مرتبطة بإيران. وحملت المملكة مليشيات مؤيدة لإيران مسؤولية تهريب المخدرات عبر حدودها إلى دول الخليج، وقالت إن وحدات تابعة للجيش السوري توفر الحماية لهذه المليشيات.

وتقول دمشق إنها تبذل قصارى جهدها للحد من التهريب وتواصل مساعيها لضبط عصابات المهربين في الجنوب. وتنفى مشاركة مليشيات مدعومة من إيران ومرتبطة بجيشها وقواتها الأمنية في عمليات التهريب. ودفعت الزيادة الحادة في محاولات التهريب الأردن منذ العام الماضي إلى تعديل قواعد الاشتباك للجيش على الحدود، مما منح الجيش سلطة استخدام القوة الساحقة.

وقال الجيش في بيان "القوات المسلحة الأردنية ماضية في التعامل بكل قوة وحزم، مع أي تهديد على الواجهات الحدودية، وأية مساع براذ بها تقويض وزعزعة أمن الوطن وترويع مواطنيه".



الجيش الأردني يخوض حرب استنزاف

نوري المالكي يدفع باتجاه تأجيل الانتخابات المحلية في العراق

● بغداد - يدفع زعيم ائتلاف دولة القانون رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي باتجاه تأجيل انتخابات مجالس المحافظات المقترض أن تجري في ديسمبر المقبل، على الرغم من تأكيدات الحكومة على أن الاستعدادات جارية على قدم وسابق لإجراء الاستحقاق.

ويتذرع المالكي بضرورة تغيير التركيبة الحالية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وأن الوقت غير كاف لتحقيق ذلك، لكن متابعين يرون أن من الدوافع التي تقود زعيم ائتلاف دولة القانون لتأجيل الانتخابات هو استسعاره بعدم جاهزيته لهذا الاستحقاق المهم، وأن هناك مخاوف من تعرضه لانتكاسة انتخابية، لاسيما مع وجود تحفلات في الأوساط الشعبية بشأن مسلك المالكي، وما يثار حول محاولاته عرقلة الحكومة الحالية التي يقودها محمد شياع السوداني.

وتشكل انتخابات مجالس المحافظات أهمية كبيرة تناهز أهمية الانتخابات التشريعية، بالنسبة للقوى السياسية، ذلك أن هذه المجالس هي التي تتولى اختيار المحافظ ونائبه وإعداد موازنة المحافظة في ضوء ما تخصصه الحكومة المركزية لكل محافظة. واعتمادات مالية، ولتلك المجالس الحق في إقالة المحافظين ورؤساء الدوائر، ويجري اختيار تلك المجالس بناء على حجم التركيبة السكانية لكل محافظة.

ورجح النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الزبيدي، الثلاثاء، تأجيل انتخابات مجالس المحافظات إلى ما بعد نهاية العام الجاري، مشيراً إلى أن هناك جملة من الأسباب التي تستدعي تأجيلها.

وقال الزبيدي في تصريح صحفي "بات من الصعب جداً إجراء الانتخابات المحلية في نهاية العام الجاري بسبب عدم حسم اختيار مفوضية جديدة للانتخابات، ما يستدعي التمهّل لفترة أطول".

وأضاف أن "مفوضية الانتخابات الحالية مازالت نافذة المفعول، لكن لا يمكن تكليفها بإجراء الانتخابات بسبب قرار المحكمة الاتحادية الذي دعا إلى تغيير مفوضية الانتخابات".

وأوضح الزبيدي أن "المدّة المتبقية على موعد إجراء الانتخابات غير كافية لاختيار مفوضية جديدة، وبالتالي بات من المؤكّد أن يتم تأجيل الانتخابات إلى العام المقبل".

وحددت حكومة السوداني العشرين من ديسمبر موعداً لإجراء الانتخابات. وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الأسبوع الماضي، عن استعدادها لإجراء الاستحقاق المحلي. وقالت المتحدة باسم المفوضية جمانة الغلاي إن المفوضية تستعد لإجراء الانتخابات في ديسمبر المقبل حسب ما ثبت في القانون الانتخابي المعدل، لافتة إلى أنها "بدأت في عملها واستعداداتها لمرحلة تحديث سجل الناخبين".

ووجه رئيس الدائرة الانتخابية عباس الفتلاوي "بتشكيل لجان استعداداً للانتخابات، منها وضع الموصفات الفنية والكلّف التخمينية للاحتياجات وموظفي الاقتراع، إضافة إلى لجنة المحاكاة"، بحسب الغلاي.

وأضافت أن "اللجان تدرس المطلوب لكل مرحلة من المراحل، وتبديع المخاوف، وتلقي الملاحظات التي تدعم عمل المفوضية".



محمد الزبيدي
بات من الصعب جداً إجراء الانتخابات العام الجاري

وكان ائتلاف دولة القانون وغيره من القوى الشعبية الممثلة داخل الإطار التنسيقى قد ضغطت قبل أشهر لتغيير مجلس المفوضين في الهيئة، وهو ما تحقق فعلاً باستقالة رئيس المجلس القاضي جليل عدنان خلف، واختيار القاضي عمر أحمد محمد خلفاً له.

وطالما اتهمت القوى الشيعية الموالية لإيران المفوضية الحالية بالانحياز، ويرى مراقبون أن الضغط من أجل تغيير كامل تركيبتها، من شأنه أن يزيد المخاوف حيال شفافية العملية الانتخابية المقبلة.

ويرى المراقبون أن تحرك المالكي باتجاه تأجيل الاستحقاق إلى حين الاتفاق على تغيير تركيبة الهيئة قد يلقى تفاعلاً من قبل باقي الطيف السياسي الذي لا يبدو هو الآخر جاهزاً لإجراء الاستحقاق.

ويلفت المراقبون إلى أن الإشكال يكمن في موقف رئيس الوزراء العراقي الذي أكد في الفترة الأخيرة ضرورة إجراء الانتخابات المحلية، مشدداً على دعمه للمفوضية الحالية، وهذا ما قد يقود إلى صدام جديد له مع المالكي.

وقال السوداني، خلال اجتماع جرى في وقت سابق مع مجلس المفوضين والمديرين العاملين في المفوضية العليا للانتخابات، إن الحكومة تعمل على توفير كل ما تستلزمه الانتخابات، ومتطلبات استكمال عمل المفوضية، مبيناً دعمه "لهذه المؤسسة الدستورية المهمة والأساسية في النظام الديمقراطي".

وأضاف رئيس الوزراء العراقي أن "الزامة والشفافية في العملية الانتخابية هي ركن أساس للمحافظة على مهنية المفوضية وحيادية أداؤها، كما من الضروري الانفتاح على جميع القوى السياسية والمجتمعية والمدنية، وتبديع المخاوف، وتلقي الملاحظات التي تدعم عمل المفوضية".

● بغداد - يدفع زعيم ائتلاف دولة القانون رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي باتجاه تأجيل انتخابات مجالس المحافظات المقترض أن تجري في ديسمبر المقبل، على الرغم من تأكيدات الحكومة على أن الاستعدادات جارية على قدم وسابق لإجراء الاستحقاق.

ويتذرع المالكي بضرورة تغيير التركيبة الحالية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وأن الوقت غير كاف لتحقيق ذلك، لكن متابعين يرون أن من الدوافع التي تقود زعيم ائتلاف دولة القانون لتأجيل الانتخابات هو استسعاره بعدم جاهزيته لهذا الاستحقاق المهم، وأن هناك مخاوف من تعرضه لانتكاسة انتخابية، لاسيما مع وجود تحفلات في الأوساط الشعبية بشأن مسلك المالكي، وما يثار حول محاولاته عرقلة الحكومة الحالية التي يقودها محمد شياع السوداني.

وتشكل انتخابات مجالس المحافظات أهمية كبيرة تناهز أهمية الانتخابات التشريعية، بالنسبة للقوى السياسية، ذلك أن هذه المجالس هي التي تتولى اختيار المحافظ ونائبه وإعداد موازنة المحافظة في ضوء ما تخصصه الحكومة المركزية لكل محافظة. واعتمادات مالية، ولتلك المجالس الحق في إقالة المحافظين ورؤساء الدوائر، ويجري اختيار تلك المجالس بناء على حجم التركيبة السكانية لكل محافظة.

ورجح النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الزبيدي، الثلاثاء، تأجيل انتخابات مجالس المحافظات إلى ما بعد نهاية العام الجاري، مشيراً إلى أن هناك جملة من الأسباب التي تستدعي تأجيلها.

وقال الزبيدي في تصريح صحفي "بات من الصعب جداً إجراء الانتخابات المحلية في نهاية العام الجاري بسبب عدم حسم اختيار مفوضية جديدة للانتخابات، ما يستدعي التمهّل لفترة أطول".

وأضاف أن "مفوضية الانتخابات الحالية مازالت نافذة المفعول، لكن لا يمكن تكليفها بإجراء الانتخابات بسبب قرار المحكمة الاتحادية الذي دعا إلى تغيير مفوضية الانتخابات".

وأوضح الزبيدي أن "المدّة المتبقية على موعد إجراء الانتخابات غير كافية لاختيار مفوضية جديدة، وبالتالي بات من المؤكّد أن يتم تأجيل الانتخابات إلى العام المقبل".

وحددت حكومة السوداني العشرين من ديسمبر موعداً لإجراء الانتخابات. وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الأسبوع الماضي، عن استعدادها لإجراء الاستحقاق المحلي. وقالت المتحدة باسم المفوضية جمانة الغلاي إن المفوضية تستعد لإجراء الانتخابات في ديسمبر المقبل حسب ما ثبت في القانون الانتخابي المعدل، لافتة إلى أنها "بدأت في عملها واستعداداتها لمرحلة تحديث سجل الناخبين".

ووجه رئيس الدائرة الانتخابية عباس الفتلاوي "بتشكيل لجان استعداداً للانتخابات، منها وضع الموصفات الفنية والكلّف التخمينية للاحتياجات وموظفي الاقتراع، إضافة إلى لجنة المحاكاة"، بحسب الغلاي.

وأضافت أن "اللجان تدرس المطلوب لكل مرحلة من المراحل، وتبديع المخاوف، وتلقي الملاحظات التي تدعم عمل المفوضية".

● بغداد - يدفع زعيم ائتلاف دولة القانون رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي باتجاه تأجيل انتخابات مجالس المحافظات المقترض أن تجري في ديسمبر المقبل، على الرغم من تأكيدات الحكومة على أن الاستعدادات جارية على قدم وسابق لإجراء الاستحقاق.

ويتذرع المالكي بضرورة تغيير التركيبة الحالية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وأن الوقت غير كاف لتحقيق ذلك، لكن متابعين يرون أن من الدوافع التي تقود زعيم ائتلاف دولة القانون لتأجيل الانتخابات هو استسعاره بعدم جاهزيته لهذا الاستحقاق المهم، وأن هناك مخاوف من تعرضه لانتكاسة انتخابية، لاسيما مع وجود تحفلات في الأوساط الشعبية بشأن مسلك المالكي، وما يثار حول محاولاته عرقلة الحكومة الحالية التي يقودها محمد شياع السوداني.

وتشكل انتخابات مجالس المحافظات أهمية كبيرة تناهز أهمية الانتخابات التشريعية، بالنسبة للقوى السياسية، ذلك أن هذه المجالس هي التي تتولى اختيار المحافظ ونائبه وإعداد موازنة المحافظة في ضوء ما تخصصه الحكومة المركزية لكل محافظة. واعتمادات مالية، ولتلك المجالس الحق في إقالة المحافظين ورؤساء الدوائر، ويجري اختيار تلك المجالس بناء على حجم التركيبة السكانية لكل محافظة.

ورجح النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الزبيدي، الثلاثاء، تأجيل انتخابات مجالس المحافظات إلى ما بعد نهاية العام الجاري، مشيراً إلى أن هناك جملة من الأسباب التي تستدعي تأجيلها.

وقال الزبيدي في تصريح صحفي "بات من الصعب جداً إجراء الانتخابات المحلية في نهاية العام الجاري بسبب عدم حسم اختيار مفوضية جديدة للانتخابات، ما يستدعي التمهّل لفترة أطول".

وأضاف أن "مفوضية الانتخابات الحالية مازالت نافذة المفعول، لكن لا يمكن تكليفها بإجراء الانتخابات بسبب قرار المحكمة الاتحادية الذي دعا إلى تغيير مفوضية الانتخابات".

وأوضح الزبيدي أن "المدّة المتبقية على موعد إجراء الانتخابات غير كافية لاختيار مفوضية جديدة، وبالتالي بات من المؤكّد أن يتم تأجيل الانتخابات إلى العام المقبل".

وحددت حكومة السوداني العشرين من ديسمبر موعداً لإجراء الانتخابات. وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الأسبوع الماضي، عن استعدادها لإجراء الاستحقاق المحلي. وقالت المتحدة باسم المفوضية جمانة الغلاي إن المفوضية تستعد لإجراء الانتخابات في ديسمبر المقبل حسب ما ثبت في القانون الانتخابي المعدل، لافتة إلى أنها "بدأت في عملها واستعداداتها لمرحلة تحديث سجل الناخبين".

ووجه رئيس الدائرة الانتخابية عباس الفتلاوي "بتشكيل لجان استعداداً للانتخابات، منها وضع الموصفات الفنية والكلّف التخمينية للاحتياجات وموظفي الاقتراع، إضافة إلى لجنة المحاكاة"، بحسب الغلاي.

وأضافت أن "اللجان تدرس المطلوب لكل مرحلة من المراحل، وتبديع المخاوف، وتلقي الملاحظات التي تدعم عمل المفوضية".

● بغداد - يدفع زعيم ائتلاف دولة القانون رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي باتجاه تأجيل انتخابات مجالس المحافظات المقترض أن تجري في ديسمبر المقبل، على الرغم من تأكيدات الحكومة على أن الاستعدادات جارية على قدم وسابق لإجراء الاستحقاق.

ويتذرع المالكي بضرورة تغيير التركيبة الحالية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وأن الوقت غير كاف لتحقيق ذلك، لكن متابعين يرون أن من الدوافع التي تقود زعيم ائتلاف دولة القانون لتأجيل الانتخابات هو استسعاره بعدم جاهزيته لهذا الاستحقاق المهم، وأن هناك مخاوف من تعرضه لانتكاسة انتخابية، لاسيما مع وجود تحفلات في الأوساط الشعبية بشأن مسلك المالكي، وما يثار حول محاولاته عرقلة الحكومة الحالية التي يقودها محمد شياع السوداني.

وتشكل انتخابات مجالس المحافظات أهمية كبيرة تناهز أهمية الانتخابات التشريعية، بالنسبة للقوى السياسية، ذلك أن هذه المجالس هي التي تتولى اختيار المحافظ ونائبه وإعداد موازنة المحافظة في ضوء ما تخصصه الحكومة المركزية لكل محافظة. واعتمادات مالية، ولتلك المجالس الحق في إقالة المحافظين ورؤساء الدوائر، ويجري اختيار تلك المجالس بناء على حجم التركيبة السكانية لكل محافظة.

ورجح النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الزبيدي، الثلاثاء، تأجيل انتخابات مجالس المحافظات إلى ما بعد نهاية العام الجاري، مشيراً إلى أن هناك جملة من الأسباب التي تستدعي تأجيلها.

وقال الزبيدي في تصريح صحفي "بات من الصعب جداً إجراء الانتخابات المحلية في نهاية العام الجاري بسبب عدم حسم اختيار مفوضية جديدة للانتخابات، ما يستدعي التمهّل لفترة أطول".

وأضاف أن "مفوضية الانتخابات الحالية مازالت نافذة المفعول، لكن لا يمكن تكليفها بإجراء الانتخابات بسبب قرار المحكمة الاتحادية الذي دعا إلى تغيير مفوضية الانتخابات".

وأوضح الزبيدي أن "المدّة المتبقية على موعد إجراء الانتخابات غير كافية لاختيار مفوضية جديدة، وبالتالي بات من المؤكّد أن يتم تأجيل الانتخابات إلى العام المقبل".

وحددت حكومة السوداني العشرين من ديسمبر موعداً لإجراء الانتخابات. وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الأسبوع الماضي، عن استعدادها لإجراء الاستحقاق المحلي. وقالت المتحدة باسم المفوضية جمانة الغلاي إن المفوضية تستعد لإجراء الانتخابات في ديسمبر المقبل حسب ما ثبت في القانون الانتخابي المعدل، لافتة إلى أنها "بدأت في عملها واستعداداتها لمرحلة تحديث سجل الناخبين".

ووجه رئيس الدائرة الانتخابية عباس الفتلاوي "بتشكيل لجان استعداداً للانتخابات، منها وضع الموصفات الفنية والكلّف التخمينية للاحتياجات وموظفي الاقتراع، إضافة إلى لجنة المحاكاة"، بحسب الغلاي.

وأضافت أن "اللجان تدرس المطلوب لكل مرحلة من المراحل، وتبديع المخاوف، وتلقي الملاحظات التي تدعم عمل المفوضية".

● بغداد - يدفع زعيم ائتلاف دولة القانون رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي باتجاه تأجيل انتخابات مجالس المحافظات المقترض أن تجري في ديسمبر المقبل، على الرغم من تأكيدات الحكومة على أن الاستعدادات جارية على قدم وسابق لإجراء الاستحقاق.

ويتذرع المالكي بضرورة تغيير التركيبة الحالية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وأن الوقت غير كاف لتحقيق ذلك، لكن متابعين يرون أن من الدوافع التي تقود زعيم ائتلاف دولة القانون لتأجيل الانتخابات هو استسعاره بعدم جاهزيته لهذا الاستحقاق المهم، وأن هناك مخاوف من تعرضه لانتكاسة انتخابية، لاسيما مع وجود تحفلات في الأوساط الشعبية بشأن مسلك المالكي، وما يثار حول محاولاته عرقلة الحكومة الحالية التي يقودها محمد شياع السوداني.

وتشكل انتخابات مجالس المحافظات أهمية كبيرة تناهز أهمية الانتخابات التشريعية، بالنسبة للقوى السياسية، ذلك أن هذه المجالس هي التي تتولى اختيار المحافظ ونائبه وإعداد موازنة المحافظة في ضوء ما تخصصه الحكومة المركزية لكل محافظة. واعتمادات مالية، ولتلك المجالس الحق في إقالة المحافظين ورؤساء الدوائر، ويجري اختيار تلك المجالس بناء على حجم التركيبة السكانية لكل محافظة.

ورجح النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الزبيدي، الثلاثاء، تأجيل انتخابات مجالس المحافظات إلى ما بعد نهاية العام الجاري، مشيراً إلى أن هناك جملة من الأسباب التي تستدعي تأجيلها.

وقال الزبيدي في تصريح صحفي "بات من الصعب جداً إجراء الانتخابات المحلية في نهاية العام الجاري بسبب عدم حسم اختيار مفوضية جديدة للانتخابات، ما يستدعي التمهّل لفترة أطول".

وأضاف أن "مفوضية الانتخابات الحالية مازالت نافذة المفعول، لكن لا يمكن تكليفها بإجراء الانتخابات بسبب قرار المحكمة الاتحادية الذي دعا إلى تغيير مفوضية الانتخابات".

وأوضح الزبيدي أن "المدّة المتبقية على موعد إجراء الانتخابات غير كافية لاختيار مفوضية جديدة، وبالتالي بات من المؤكّد أن يتم تأجيل الانتخابات إلى العام المقبل".

وحددت حكومة السوداني العشرين من ديسمبر موعداً لإجراء الانتخابات. وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الأسبوع الماضي، عن استعدادها لإجراء الاستحقاق المحلي. وقالت المتحدة باسم المفوضية جمانة الغلاي إن المفوضية تستعد لإجراء الانتخابات في ديسمبر المقبل حسب ما ثبت في القانون الانتخابي المعدل، لافتة إلى أنها "بدأت في عملها واستعداداتها لمرحلة تحديث سجل الناخبين".

ووجه رئيس الدائرة الانتخابية عباس الفتلاوي "بتشكيل لجان استعداداً للانتخابات، منها وضع الموصفات الفنية والكلّف التخمينية للاحتياجات وموظفي الاقتراع، إضافة إلى لجنة المحاكاة"، بحسب الغلاي.

وأضافت أن "اللجان تدرس المطلوب لكل مرحلة من المراحل، وتبديع المخاوف، وتلقي الملاحظات التي تدعم عمل المفوضية".

● بغداد - يدفع زعيم ائتلاف دولة القانون رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي باتجاه تأجيل انتخابات مجالس المحافظات المقترض أن تجري في ديسمبر المقبل، على الرغم من تأكيدات الحكومة على أن الاستعدادات جارية على قدم وسابق لإجراء الاستحقاق.

ويتذرع المالكي بضرورة تغيير التركيبة الحالية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وأن الوقت غير كاف لتحقيق ذلك، لكن متابعين يرون أن من الدوافع التي تقود زعيم ائتلاف دولة القانون لتأجيل الانتخابات هو استسعاره بعدم جاهزيته لهذا الاستحقاق المهم، وأن هناك مخاوف من تعرضه لانتكاسة انتخابية، لاسيما مع وجود تحفلات في الأوساط الشعبية بشأن مسلك المالكي، وما يثار حول محاولاته عرقلة الحكومة الحالية التي يقودها محمد شياع السوداني.

وتشكل انتخابات مجالس المحافظات أهمية كبيرة تناهز أهمية الانتخابات التشريعية، بالنسبة للقوى السياسية، ذلك أن هذه المجالس هي التي تتولى اختيار المحافظ ونائبه وإعداد موازنة المحافظة في ضوء ما تخصصه الحكومة المركزية لكل محافظة. واعتمادات مالية، ولتلك المجالس الحق في إقالة المحافظين ورؤساء الدوائر، ويجري اختيار تلك المجالس بناء على حجم التركيبة السكانية لكل محافظة.

ورجح النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الزبيدي، الثلاثاء، تأجيل انتخابات مجالس المحافظات إلى ما بعد نهاية العام الجاري، مشيراً إلى أن هناك جملة من الأسباب التي تستدعي تأجيلها.

وقال الزبيدي في تصريح صحفي "بات من الصعب جداً إجراء الانتخابات المحلية في نهاية العام الجاري بسبب عدم حسم اختيار مفوضية جديدة للانتخابات، ما يستدعي التمهّل لفترة أطول".

وأضاف أن "مفوضية الانتخابات الحالية مازالت نافذة المفعول، لكن لا يمكن تكليفها بإجراء الانتخابات بسبب قرار المحكمة الاتحادية الذي دعا إلى تغيير مفوضية الانتخابات".

وأوضح الزبيدي أن "المدّة المتبقية على موعد إجراء الانتخابات غير كافية لاختيار مفوضية جديدة، وبالتالي بات من المؤكّد أن يتم تأجيل الانتخابات إلى العام المقبل".

وحددت حكومة السوداني العشرين من ديسمبر موعداً لإجراء الانتخابات. وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الأسبوع الماضي، عن استعدادها لإجراء الاستحقاق المحلي. وقالت المتحدة باسم المفوضية جمانة الغلاي إن المفوضية تستعد لإجراء الانتخابات في ديسمبر المقبل حسب ما ثبت في القانون الانتخابي المعدل، لافتة إلى أنها "بدأت في عملها واستعداداتها لمرحلة تحديث سجل الناخبين".

ووجه رئيس الدائرة الانتخابية عباس الفتلاوي "بتشكيل لجان استعداداً للانتخابات، منها وضع الموصفات الفنية والكلّف التخمينية للاحتياجات وموظفي الاقتراع، إضافة إلى لجنة المحاكاة"، بحسب الغلاي.

وأضافت أن "اللجان تدرس المطلوب لكل مرحلة من المراحل، وتبديع المخاوف، وتلقي الملاحظات التي تدعم عمل المفوضية".

● بغداد - يدفع زعيم ائتلاف دولة القانون رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي باتجاه تأجيل انتخابات مجالس المحافظات المقترض أن تجري في ديسمبر المقبل، على الرغم من تأكيدات الحكومة على أن الاستعدادات جارية على قدم وسابق لإجراء الاستحقاق.

ويتذرع المالكي بضرورة تغيير التركيبة الحالية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وأن الوقت غير كاف لتحقيق ذلك، لكن متابعين يرون أن من الدوافع التي تقود زعيم ائتلاف دولة القانون لتأجيل الانتخابات هو استسعاره بعدم جاهزيته لهذا الاستحقاق المهم، وأن هناك مخاوف من تعرضه لانتكاسة انتخابية، لاسيما مع وجود تحفلات في الأوساط الشعبية بشأن مسلك المالكي، وما يثار حول محاولاته عرقلة الحكومة الحالية التي يقودها محمد شياع السوداني.

وتشكل انتخابات مجالس المحافظات أهمية كبيرة تناهز أهمية الانتخابات التشريعية، بالنسبة للقوى السياسية، ذلك أن هذه المجالس هي التي تتولى اختيار المحافظ ونائبه وإعداد موازنة المحافظة في ضوء ما تخصصه الحكومة المركزية لكل محافظة. واعتمادات مالية، ولتلك المجالس الحق في إقالة المحافظين ورؤساء الدوائر، ويجري اختيار تلك المجالس بناء على حجم التركيبة السكانية لكل محافظة.

ورجح النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الزبيدي، الثلاثاء، تأجيل انتخابات مجالس المحافظات إلى ما بعد نهاية العام الجاري، مشيراً إلى أن هناك جملة من الأسباب التي تستدعي تأجيلها.

وقال الزبيدي في تصريح صحفي "بات من الصعب جداً إجراء الانتخابات المحلية في نهاية العام الجاري بسبب عدم حسم اختيار مفوضية جديدة للانتخابات، ما يستدعي التمهّل لفترة أطول".

وأضاف أن "مفوضية الانتخابات الحالية مازالت نافذة المفعول، لكن لا يمكن تكليفها بإجراء الانتخابات بسبب قرار المحكمة الاتحادية الذي دعا إلى تغيير مفوضية الانتخابات".

وأوضح الزبيدي أن "المدّة المتبقية على موعد إجراء الانتخابات غير كافية لاختيار مفوضية جديدة، وبالتالي بات من المؤكّد أن يتم تأجيل الانتخابات إلى العام المقبل".

وحددت حكومة السوداني العشرين من ديسمبر موعداً لإجراء الانتخابات. وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الأسبوع الماضي، عن استعدادها لإجراء الاستحقاق المحلي. وقالت المتحدة باسم المفوضية جمانة الغلاي إن المفوضية تستعد لإجراء الانتخابات في ديسمبر المقبل حسب ما ثبت في القانون الانتخابي المعدل، لافتة إلى أنها "بدأت في عملها واستعداداتها لمرحلة تحديث سجل الناخبين".

ووجه رئيس الدائرة الانتخابية عباس الفتلاوي "بتشكيل لجان استعداداً للانتخابات، منها وضع الموصفات الفنية والكلّف التخمينية للاحتياجات وموظفي الاقتراع، إضافة إلى لجنة المحاكاة"، بحسب الغلاي.

وأضافت أن "اللجان تدرس المطلوب لكل مرحلة من المراحل، وتبديع المخاوف، وتلقي الملاحظات التي تدعم عمل المفوضية".

●

الإمارات حاضرة في الحراك الجاري لتفكيك العقد بين إيران والغرب

أبوظبي تحتضن اجتماعاً بين طهران والترويكا الأوروبية لـ«بحث المخاوف المتبادلة»



علي باقري كني: زيارتنا إلى الإمارات تستهدف بحث القضايا الإقليمية

الأحد في الرياض، استعدادها لـ"التعاون الفعال" في الملف النووي الإيراني. وأكد مجلس وزراء خارجية المجلس في بيان على "ضرورة وفاء إيران بالتزاماتها والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية". وأشار البيان إلى "استعداد دول المجلس للتعاون والتعامل بشكل فعال مع الملف النووي"، مشدداً على "ضرورة مشاركة الدول (المعنية) في جميع المفاوضات والاجتماعات بهذا الشأن". ولفت المجلس الخليجي إلى "أهمية الحفاظ على الأمن البحري والممرات المائية في المنطقة، والتصدي لكل ما من شأنه تهديد خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية"، مؤكداً "رفض الإرهاب أياً كان مصدره ودوافعه ومبرراته".

واستأنف المسؤولون الأميركيون والأوروبيون في الفترة الأخيرة جهودهم لكبح البرنامج النووي لطهران منذ انهيار المحادثات الأميركية - الإيرانية غير المباشرة العام الماضي. وقالت إيران الاثنين إنها لم تترك طاولة التفاوض أبداً و"طالما أبدت استعدادها الجاد" لإجراء المحادثات. لكنها نفت، على لسان المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، الحديث عن التوصل إلى اتفاق مؤقت أو اتفاق بديل للاتفاق النووي المبرم قبل نحو ثماني سنوات.

وشدد كنعاني، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، على أنه "لن يكون أي اتفاق مؤقت على أجندتنا، ولا نؤكد أي تفاوض حول اتفاق مؤقت بديل للاتفاق النووي السابق"، مشيراً إلى أن طهران تبادلّت الرسائل مع الولايات المتحدة عبر سلطنة عُمان.

واعتبر المتحدث الإيراني أن الحديث عن اقتراب التوصل إلى اتفاق مؤقت هو

الأحد في الرياض، استعدادها لـ"التعاون الفعال" في الملف النووي الإيراني. وأكد مجلس وزراء خارجية المجلس في بيان على "ضرورة وفاء إيران بالتزاماتها والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية". وأشار البيان إلى "استعداد دول المجلس للتعاون والتعامل بشكل فعال مع الملف النووي"، مشدداً على "ضرورة مشاركة الدول (المعنية) في جميع المفاوضات والاجتماعات بهذا الشأن". ولفت المجلس الخليجي إلى "أهمية الحفاظ على الأمن البحري والممرات المائية في المنطقة، والتصدي لكل ما من شأنه تهديد خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية"، مؤكداً "رفض الإرهاب أياً كان مصدره ودوافعه ومبرراته".

واستأنف المسؤولون الأميركيون والأوروبيون في الفترة الأخيرة جهودهم لكبح البرنامج النووي لطهران منذ انهيار المحادثات الأميركية - الإيرانية غير المباشرة العام الماضي. وقالت إيران الاثنين إنها لم تترك طاولة التفاوض أبداً و"طالما أبدت استعدادها الجاد" لإجراء المحادثات. لكنها نفت، على لسان المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، الحديث عن التوصل إلى اتفاق مؤقت أو اتفاق بديل للاتفاق النووي المبرم قبل نحو ثماني سنوات.

وشدد كنعاني، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، على أنه "لن يكون أي اتفاق مؤقت على أجندتنا، ولا نؤكد أي تفاوض حول اتفاق مؤقت بديل للاتفاق النووي السابق"، مشيراً إلى أن طهران تبادلّت الرسائل مع الولايات المتحدة عبر سلطنة عُمان.

واعتبر المتحدث الإيراني أن الحديث عن اقتراب التوصل إلى اتفاق مؤقت هو

حيث أجرى مباحثات مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدللهيان، وتوجّه علي باقري، في وقت سابق من الثلاثاء، إلى أبوظبي وقال إن الهدف من الزيارة "تطوير سياسة حسن الجوار وبحسب القضايا الإقليمية، وذلك تماشياً مع استمرار المشاورات السياسية مع الجيران".

وتأتي زيارة المسؤول الإيراني بعد يوم من بدء سفير إيران الجديد لدى الإمارات رضا عامري مهامه، وأعرّب عن أمله في أن تتطور العلاقات بين البلدين أكثر فاكثراً بما يحقق إرادة قادة البلدين.

وأشار وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، خلال لقاء مع سفير إيران الجديد في أبوظبي، إلى أهمية العلاقات مع دولة الإمارات العربية المتحدة وضرورة بذل الجهود لتوسيع العلاقات في كافة المجالات.

وتم تعيين السفير الإيراني الجديد لدى الإمارات بعد نحو سبع سنوات ونصف السنة، حيث كانت السفارة الإيرانية في أبوظبي تدار على مستوى القائم بالأعمال.

ويرى متابعون أن الإمارات كباقي دول الخليج تنظر إلى أن خفض التوترات، لاسيما بين الولايات المتحدة وإيران، من شأنه أن تكون له انعكاسات إيجابية على الاستقرار في المنطقة، وبالتالي تعزيز مسار تحقيق نهضة اقتصادية إقليمية شاملة.

وتحرص دول الخليج على أن يأخذ أي اتفاق جديد بين إيران والغرب هواجسها الأمنية بالاعتبار، ولذلك فإن مشاركة أطراف خليجية في المحادثات الجارية خلف الكواليس ضرورة حيوية. وكانت دول مجلس التعاون الخليجي أبدت، خلال اجتماعها الوزاري الذي عقد

عقدت طهران والترويكا الأوروبية اجتماعاً في أبوظبي تم خلاله بحث "المخاوف المتبادلة"، ويحمل مكان انعقاد الاجتماع دلالات سياسية عميقة، وهي أن الإمارات العربية المتحدة حاضرة بقوة في الحراك الجاري لتذليل العقبات أمام اتفاق إيراني - غربي، ويحمل أيضاً بعض التلميحات للمنطقة بعدم عزلها عن أجواء المفاوضات بين الطرفين والتي تجري على أكثر من قناة.

● أبوظبي - أعلن كبير المفاوضين الإيرانيين ونائب وزير الخارجية للشؤون السياسية علي باقري كني الثلاثاء أنه أجرى مباحثات مع نظرائه من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا في أبوظبي، ما يؤشر على انخراط الإمارات في جهود التوصل إلى اتفاق بين إيران والمجموعة الغربية. ويأتي اللقاء تزامناً مع محادثات تجريها الولايات المتحدة وإيران في سلطنة عمان، وسط حديث عن إمكانية التوصل قريباً إلى اتفاق بشأن ملف إيران النووي، وكانت طهران أكدت حصول المحادثات قائلة "إنها ليست سرية".

وترتبط الإمارات العربية المتحدة بعلاقات جيدة مع القوى المعنية الرئيسية، وسبق أن شددت مراراً على ضرورة اعتماد الدبلوماسية ولغة الحوار كنهج لحل الأزمات الإقليمية والدولية، ومن هذا المنطلق يرى متابعون أن ليس من الغريب أن تكون أبوظبي حاضرة في الحراك الجاري لتفكيك العقد بين طهران والعواصم الغربية، والتي لا تنحصر فقط في البرنامج النووي بل تشمل عدة قضايا، من بينها المعتقلون الغربيون لدى إيران. ويشير المتابعون إلى أن إشراك دول الخليج في المفاوضات بين المجموعة الغربية وإيران بشأن الملف النووي، لطالما شكل مطلباً ملحاً بالنسبة إلى دول الخليج، تحفّظت عليه إيران في السابق، لكن على ضوء التحولات التي تشهدها العلاقة بين الطرفين بدأت تلك التحفظات في التفكك.



حسين أمير عبدللهيان
عليان بذل الجهود لتوسيع العلاقات مع الإمارات

وقال باقري كني في تغريدة على تويتر إن مباحثاته مع نظرائه في الترويكا الأوروبية بحثت "طيفاً من المواضيع والمخاوف المتبادلة"، وأشار إلى أن هذه المحادثات جاءت "استكمالاً للاتصالات الدبلوماسية مع أطراف إقليمية ودولية".

وهذه هي المرة الأولى التي يجري فيها الإعلان عن محادثات إيرانية - أوروبية في الإمارات، وقد جاءت هذه المحادثات قبل نحو أسبوعين من زيارة قام بها وزير الدولة في الخارجية الإيرانية خليفة شاهين المر إلى طهران،

على خطى دول خليجية.. الكويت تبرم صفقة لشراء طائرات بيرقدار التركية

وقد تم اختبار هذا النوع من الطائرات بدولة الكويت في يوليو 2019 محققة مدة طيران قياسية بلغت 27 ساعة و3 دقائق دون انقطاع، في ظل ظروف مناخية صعبة كارتفاع درجة الحرارة وهبوب الرياح والعواصف الرملية.

وذكر بيان الجيش الكويتي أن مجلس الوزراء أحيط علماً الأربعاء بالصفقة، مبيناً أن العقد يشمل تجهيز مشنات لتلك الطائرات وتسليحها وتوفير معدات الحرب الإلكترونية ومحطات التحكم الأرضية المطلوبة لكل مرحلة من المراحل، وتعمل إلى نهاية يوم الاقتراع، لذلك

وأكد بيان الجيش الكويتي أن الهدف من الصفقة "تعزيز القدرات الدفاعية للجيش الكويتي". وقال البيان إن "هذه الطائرات تتمتع بإمكانيات فنية عالية في تنفيذ مختلف مهام الاستطلاع والاستهداف ودعم العمليات العسكرية، بالإضافة إلى توفيرها للمعلومات الاستخباراتية، كما أنها تتماز بقدرتها على حمل مجموعة متنوعة من الأسلحة بما فيها الصواريخ الموجهة بالليزر والقنابل الذكية". وأصبحت الكويت الدولة رقم 28 التي تتعاقد على شراء هذه النوعية من الطائرات التي اشترتها دول أخرى في مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح أن العقد يشمل توفير معدات الدعم والاختبارات الأرضية، وتدريب الطيارين والفنيين من الكوادر الوطنية، وتوفير جميع النشرات الفنية المطورة، وجميع ما يطرأ من تحديثات على المنظومة وتوابعها، وإنشاء نظام للمحاكاة، مع توفير الدعم الفني لمدة ثلاث سنوات.

وارتفع الطلب الدولي على طائرات بيرقدار المسيرة من طراز "تي. بي.2" بعد أن ظهرت في الصراعات في سوريا وليبيا وأذربيجان، وزاد الاهتمام بها أكثر بعد أن استخدمها الجيش الأوكراني في حربه مع القوات الروسية.

● الكويت - أكدت الكويت الثلاثاء أنها أبرمت عقداً مع الجانب التركي لتوريد عدد لم يكشف عنه من طائرات بيرقدار المسيرة المسلحة من طراز "تي.بي.2"، بقيمة 367 مليون دولار.

جاء ذلك في بيانين متعاقبين لمركز التواصل الحكومي والجيش الكويتي في حسابهما على تويتر، وهو تأكيد لإعلان سابق من الجانب التركي في يناير الماضي.

وقال الجيش الكويتي في بيانه إن التعاقد تم "عن طريق التفاوض المباشر بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية تركيا الصديقة دون دخول أي وسطاء".



المالكي: لا انتخابات بإشراف المفوضية الحالية

جامعيون تونسيون مجهولون يحيون موجة العنصرية ضد المهاجرين الأفارقة

رسالة عنصرية مجهولة تستغل جامعة صفاقس وصحيفة لابراس



العنصرية مجرمة

وتابع "على من يوجه هذه الاتهامات أن يتذكر أن تونس بلد له سيادة وقانون، وإقامة الأجانب فيها ينظمها القانون الذي لا يجب أن يتم تأويل تنفيذه حسب أهواء لا يريدون أن يتخذ هذا الملف منحى آخر". وأشار إلى أن الحملة "يوجهها كثيرون، بحثا عن مصالح لا تعرف ما هي، مستعملين أساليب واليات داخل تونس وخارجها، ومُروّجين أخبارا مغلوطة ومجانبة للحقيقة".

ومنذ عام 2021 لم تنجح الإجراءات التي اتخذتها تونس في مواجهة حملة الاتهامات التي تستهدفها بسبب أزمة اللاجئين الأفارقة، وهو ما يستدعي بحسب محللين تحركا تونسيا أوسع وأكثر قدرة على الوصول إلى المؤسسات الدولية من أجل تقديم الموقف التونسي بعيدا عن حملات التوظيف والاستهداف من الداخل والخارج.

يذكر أن البرلمان التونسي صادق في سنة 2018 على قانون للتصدي للتمييز العنصري يفرض غرامة مالية بثلاثة آلاف دينار (نحو 890 يورو) والسجن مدة شهر لمرتكب جريمة التمييز العنصري.

البعض الركون إلى نظرية المؤامرة بالتأكيد على أن هناك من يسعى إلى إحياء "مشروع استيطاني" لأفارقة جنوب الصحراء في تونس سبق أن رفضته البلاد عام 2017 إبان زيارة المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل إلى تونس، معتبرين أن الأمر بعيد كل البعد عن العنصرية، ومطالبين السلطات بتوضيح المسائل المتسبة في هذا الملف.

وتصاعدت الحملة مع دخول مؤثرين ووسائل إعلام على الخط. وتشهد مواقع التواصل حالة من التجاذب بين من يدافع وجود افارقة جنوب الصحراء في تونس ومن يرفض نوافدهم، وسط اتهامات لأطراف سياسية بدعم مخطط "سري".

واعترض وزير الخارجية التونسي نبيل عمار على اتهام بلاده بممارسة العنصرية ضد المهاجرين الأفارقة، وذكر أن "حملة غير بريئة ولا يعرف مصدرها تستهدف تونس". وقال عمار إنه "من المضحك أن توجه مثل هذه الاتهامات إلى تونس التي تفخر بانتمائها إلى القارة الأفريقية وعلاقاتها المتينة والضاربة في التاريخ مع دول أفريقيا".

التونسية عمن وراها، ولا عمن سمح بنشرها. وبعد الاعتذار والسحب، وبعد ترويض جامعة صفاقس من كاتبيها، تجد طريقها إلى اللغة الإنجليزية.

وتأتي الرسالة إثر احتجاج دولي في بداية هذا العام بعد أن ألقي قيس سعيد خطابا وصف بـ"التحريضي والعنصري"، أعلن فيه أن الهجرة إلى تونس مؤامرة تهدف إلى تغيير التركيبة السكانية للبلاد.

ودعا الرئيس قوات الأمن إلى اتخاذ "إجراءات عاجلة" ضد "جحافل" المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين من أفريقيا جنوب الصحراء الذين اتهمهم بأنهم مسؤولون عن موجة من الجرائم.

ولاحقا أفاد الأشخاص الذين عانوا من العنف أو فقدوا منازلهم أو وظائفهم بسبب الخطاب، بأنهم سيتعرضون للاعتقال إذا تحدثوا إلى وسائل الإعلام.

كما أثارَت حملة مطالبة بترحيل الافارقة جنوب الصحراء من تونس جدلا واسعا على مواقع التواصل، خاصة أنها اتخذت طابعا عنصريا اتسم بالشعبوية. ويقسم وجود افارقة من منطقة جنوب الصحراء في تونس الراي العام. ويختار

يخفيها في أعماقه، وهذا دليل على ما الت إليه النخبة التي تعتبر نفسها "متقفي" هذا الوطن، واستغربت كذلك من الرسالة التي لا تحمل أسماء باعثيها لكي تكون شاملة وتندرج ضمن الأغلبية.

أنا لا أنتمي إلى جامعة صفاقس ولكن جغرافيا أسكن في هذه المدينة فلا بد لي أن أذكر أن تلك النخبة لا تمنعني ولا تمثل أغلبية من أعرافهم.

ختاما لا بد أن أذكر الجميع بأن من الجين أن نبعث رسالة دون ذكر باعثها.

وقال معلق:

Chokri Latif

الرسالة التي صدرت بالتزامن مع زيارة رئيسة الحكومة العنصرية الإيطالية ميلونسي، تقطر عنصرية وكراهية وحضا على التباغض بين الأجناس، وتعيد حرفيا خطاب ومصطلحات وأكاذيب الحركات العنصرية اليمينية النازية الجديدة المروّجة لأطروحة تفوق العنصر الأبيض".

يستعيد أصحاب الرسالة خطاب رئيس الجمهورية ليوم 21 فبراير 2023 ويدعونه ويدعونه إلى اتخاذ إجراءات عملية بهدف التصدي للزحف الأسود المهدد لتونس". ويتوجهون بأقذع عبارات التهم والسب والقلب للمنظمات الحقوقية التونسية المدافعة عن حقوق البشر ومنهم المهاجرين.

ووجهه معلقون انتقادات لأذعة للصحيفة التي نشرت الرسالة دون ثبث. وأضاف المعلق نفسه:

Chokri Latif

رغم جن وبذالة أصحاب الرسالة، فهذا الرسالة مجهولة الهوية ومعلومة المضمون العنصري، لا تعفي ناشريها، وهو جريدة لابراس، من خرق كل شروط ميثاق ومبادئ العمل الصحفي، كما لا تعفي مالك الجريدة، وهو الحكومة التونسية، من المسؤولية القانونية والسياسية لهذا النشر.

ونشرت عدة مواقع ناطقة بالإنجليزية الرسالة ما زاد الجدل حولها. وكتب معلق:

Lotfi Hermi

رسالة لابراس العنصرية المشؤومة لما قيل عنهم "أساتذة جامعيون من صفاقس" والتي لم تفصح الجريدة

برنامج حكومي «ذكي» لرصد انتهاكات قواعد الحجاب يثير السخرية في إيران

محجبات يقاومن شرطة الأخلاق. وقد قررن تحدي قواعد اللباس الإلزامية والبرنامج الذي ابتدعته السلطات، وظهرن على نطاق واسع بلا حجاب في مراكز التسوق والمطاعم والمتاجر والشوارع في عموم البلاد.

ونكرت السلطات أنهن تلقين رسائل حملت لهن تحذيرات بشأن سياراتهن سئصاار إن ظهرن مرة أخرى في أماكن عامة بلا حجاب. كما تتضمن الرسائل رابط موقع إلكتروني حيث يمكن الطعن في الاتهام الموجه عبر تلك الرسائل.

وحذر قائد قوة إنفاذ القانون في إيران أحمد رضا رادان أن كل من تُرصد منتهكة قانون الحجاب للمرة الثانية ستُحال إلى المحكمة. كما حذر من أن السيارات التي تنقل نساء لا يغطين رؤوسهن ستصانر، مهددا بإغلاق أماكن العمل التي تغض الطرف عن ذلك.

وقال كثيرون إنهم يتلقون رسائل تحذيرية تتعلق بانتهاك قواعد اللباس داخل سياراتهم وإنه تم رصدهم بكاميرات المراقبة. لكن هذه هي المرة الأولى التي تهدد فيها السلطات بمصادرة سيارات أو بغرض غرامات بسبب ذلك.

ونشر أحد الناشطين رسالة تضمنت رقم لوحة ترخيص سيارته والموقع الذي كان يقود فيه في يوم محدد، مؤكدا أنه لم يكن برفقة امرأة في ذلك الموقع والتوقيت. وأضاف الرجل "كنت وحدي تماما. الكاميرات التي يستخدمونها ليست دقيقة تماما".

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي. بي. سي" أنه بعد إعلان السلطات في أبريل الماضي، هذا البرنامج، قال رجال إنهم تلقوا رسائل تبدو عشوائية من الشرطة

تعيد رسالة معنونة بـ"تونس يجب ألا تكون كبش فداء للتوترات في أفريقيا جنوب الصحراء"، وقّعها صحفيون وجامعيون مجهولون من صفاقس ونشرتها صحيفة لابراس، إلى الواجهة الحملة العنصرية ضد المهاجرين الأفارقة في تونس.

وقال حساب جامعة صفاقس على فيسبوك:

University of Sfax

توضيح هام

يهم رئاسة جامعة صفاقس أن توضح بأن المقال الصادر الأحد 11 يونيو 2023 بجريدة لابراس والمضني من قبل "جامعيين وصحافيين من صفاقس"، وهي في شكل رسالة مفتوحة إلى سيادة رئيس الجمهورية، بهياكل جامعة صفاقس الرسمية وهي مجلس الجامعة أو المجالس العلمية للمؤسسات أو البلاغات الرسمية للمضما والصادرة عن مصالح الجامعة والمؤسسات الراجعة لها بالنظر.

وأضاف بيان الجامعة "مع احتراما لحرية القول والنشر والصحافة إلا أن ما ورد بالبيان لا يلزم إلا أصحابه الذين كان من المفروض أن يكشفوا أسماهم علنا عوض التخفي بإمضاء جماعي غير واضح، فلا معنى لكلمة جامعيين من صفاقس ومن المفروض الإضام بالصفة المرتبة والمؤسسة حتى لا يحصل لدى القارئ خلط بين الانتماء إلى مؤسسات جامعة صفاقس أو مدينة صفاقس، هذا دون اعتبار الشحنة العنصرية البغيضة التي يتضمنها المقال".

وأعتبر منابع:

Kamel Ben Hamouda

ما استغرقت في المحتوى هو أنها تحصل معاني كبيرة للعنصرية والاستهزاء والسخرية بالاستشهاد ببعض الفريكتونيين الذين يعتبرونهم قدوتهم في الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، واستغرقت ذكر تاريخ المدينة وتاريخ بداية الاستعمار وقبله وكيف كان الماطلي والفرنسي والإيطالي يعيشون في المدينة بسلا، واستغرقت من نخبة هذا المجتمع التي تدرس أجيالا والآخر ينقل الأخبار بحرفية أن يكون دفين العنصرية التي

تونس - أثارَت رسالة "عنصرية" من جامعيين وصحافيين تونسيين من جامعة صفاقس (جنوب شرق) موجهة إلى الرئيس التونسي قيس سعيد ضد المهاجرين الأفارقة جنوب الصحراء، نشرت في صحيفة لابراس التونسية الناطقة بالفرنسية، جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي. ودخلت جامعة صفاقس على الخط لتؤكد أن لا علاقة لها بالرسالة، مع اضطرار صحيفة لابراس إلى سحب الرسالة والاعتذار عن نشرها.

والرسالة المعنونة بـ"تونس يجب ألا تكون كبش فداء للتوترات في أفريقيا جنوب الصحراء" نشرت على الموقع الإلكتروني لصحيفة لابراس تراناما مع زيارة رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني إلى تونس.

وتتهم الرسالة المهاجرين الأفارقة المتدفقين عبر الحدود الجزائرية بأن "من بينهم كثيرون مصابون بالسل، مما تسبب في مشكلة صحية عامة حقيقية".

وتضيف "من خلال القيام بجولة في صفاقس وضواحيها، كمثال على المدن التي تآثرت بشكل خطير بهذه التدفقات، يمكن للمرء أن يدرِك العدد المتزايد باستمرار من المهاجرين غير الشرعيين". وتتابع "الأحياء الشعبية يسكنها هؤلاء الأفارقة بمعدل مرتفع للغاية. نفس الشيء بالنسبة إلى بعض المباني. ومن هنا تتأتى الصعوبة التي يواجهها التونسي في محاولة العثور على شقة للإيجار. نفس الملاحظة تنطبق أيضا على العمل".

وتتابع الرسالة أن الوضع قد تدهور وأن الأفارقة السود مصدر للمرض والسرقة وتهريب المخدرات.

وفي الختام دعا مؤلفو الرسالة المجهولون الرئيس قيس سعيد إلى طرد جميع المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين بشكل منهجي وحماية الحدود البرية والبحرية بشكل صارم.

وقد اعتذرت صحيفة لابراس عن نشرها الرسالة "التي تحتوي على ملاحظات تمييزية وعنصرية".

حجب موقعين إخباريين مصريين بالتزامن مع استئناف جلسات الحوار الوطني

والقاهرة - أكد خالد البلشي نقيب الصحفيين المصريين، حجب موقعين إخباريين، وقال إن ذلك جاء بالتزامن مع استئناف جلسات الحوار الوطني الأحد الماضي، التي كانت مخصصة لمناقشة قانون حرية تداول المعلومات.

وقدم البلشي كلمة لدى لجنة حقوق الإنسان في الحوار الوطني، أكد خلالها حجب موقعي "السلطة الرابعة" و"مصر 360"، وذلك قبل بداية الجلسة، معتبرا أن "هذا يعد تناقضا واضحا، يعكس المناخ الذي يحكم عملنا كصحافيين".

واعتبر أنه لا يجوز الحديث عن قانون لحرية تداول المعلومات، بينما يحكم المجال العام تشريعات تحجب المعلومات وتحجب وسائل نقلها، ومن بينها المواقع الصحافية، وتهدد ناشريها بالحبس، وأنه لا يجوز فرض الصمت على الآخرين، ولو كان معززا بالقانون.

وتبلغ عدد المواقع الصحافية المحجوبة في مصر أكثر من 100 موقع صحافي وإخباري، وفق إحصائيات لمنظمات حقوقية مستقلة.

وانتخب البلشي نقيبا للصحافيين في مارس الماضي، ويترأس تحرير موقع "درب" التابع لحزب التحالف الشعبي الاشتراكي، وهو الموقع الذي أقدمت السلطات على حجبه بعد شهر على إطلاقه عام 2020، ليظل محجوبا لثلاث سنوات، قبل أن تلغي الحجب بعد انتخاب البلشي نقيبا.

ويستند حجب المواقع الصحافية إلى الجهة المنوط بها إصدار هذه القرارات

تقول "عزبتيي المواطنه، من الضروري احترام قانون الحجاب والامتثال له". ورد البعض بسخرية؛ حيث كتب أحدهم عبر إنستغرام قائلاً "إذا لمبلغ ذكاء تقنيكم؟".

وتخلع أعداد متزايدة من الإيرانيات الحجاب منذ وفاة الشابة الكردية مهسا وعمرها 22 عاما وهي رهن الاحتجاز لدى شرطة الأخلاق في سبتمبر الماضي. وكانت أمنيي محتجزة بتهمة انتهاك قواعد الحجاب. وتصدت قوات الأمن للتمرّد بعنف. ودعا بيان الشرطة أصحاب الشركات إلى "المراقبة الجادة لمراعة الأعراف المجتمعية من خلال عمليات تفنّيش دوّبية".

وقال بيان لوزارة الداخلية في 30 مارس إن الحجاب "من ركائز حضارة الشعب الإيراني" و"أحد المبادئ العملية للجمهورية الإسلامية"، إنه لن يكون هناك "تراجع" في هذا الشأن.

وحث البيان المواطنين على مجابهة النساء غير المحجبات. وكانت توجيهات مماثلة في عقود ماضية قد شجعت أنصار التيار المحافظ على مهاجمة النساء. وأظهر مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع مؤخرا رجلا يلقي بالبن (الزبادي) على امرأتين غير محجبتين في أحد المتاجر. واقترح القضاء والحكومة في مايو الماضي مشروع قانون بعنوان "دعم ثقافة العفة والحجاب" من أجل "حماية المجتمع وتمتين الحياة الأسرية".

ويقترح هذا النص تشديد العقوبات، المالية خصوصاً، على أي امرأة "تخلع حجابها في الأماكن العامة أو على الإنترنت"، لكن من دون الذهاب إلى حد السجن.

وتقول "عزبتيي المواطنه، من الضروري احترام قانون الحجاب والامتثال له". ورد البعض بسخرية؛ حيث كتب أحدهم عبر إنستغرام قائلاً "إذا لمبلغ ذكاء تقنيكم؟".

وتخلع أعداد متزايدة من الإيرانيات الحجاب منذ وفاة الشابة الكردية مهسا وعمرها 22 عاما وهي رهن الاحتجاز لدى شرطة الأخلاق في سبتمبر الماضي. وكانت أمنيي محتجزة بتهمة انتهاك قواعد الحجاب. وتصدت قوات الأمن للتمرّد بعنف. ودعا بيان الشرطة أصحاب الشركات إلى "المراقبة الجادة لمراعة الأعراف المجتمعية من خلال عمليات تفنّيش دوّبية".

وقال بيان لوزارة الداخلية في 30 مارس إن الحجاب "من ركائز حضارة الشعب الإيراني" و"أحد المبادئ العملية للجمهورية الإسلامية"، إنه لن يكون هناك "تراجع" في هذا الشأن.

وحث البيان المواطنين على مجابهة النساء غير المحجبات. وكانت توجيهات مماثلة في عقود ماضية قد شجعت أنصار التيار المحافظ على مهاجمة النساء. وأظهر مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع مؤخرا رجلا يلقي بالبن (الزبادي) على امرأتين غير محجبتين في أحد المتاجر. واقترح القضاء والحكومة في مايو الماضي مشروع قانون بعنوان "دعم ثقافة العفة والحجاب" من أجل "حماية المجتمع وتمتين الحياة الأسرية".

ويقترح هذا النص تشديد العقوبات، المالية خصوصاً، على أي امرأة "تخلع حجابها في الأماكن العامة أو على الإنترنت"، لكن من دون الذهاب إلى حد السجن.



خالد البلشي

تناقض واضح يعكس المناخ الذي يحكم عملنا كصحافيين

واستغل نقيب الصحفيين مناسبة الحديث أمام الحوار الوطني، ودعا إلى إلغاء العقوبات السالبة للحرية في قضايا النشر والعلانية، تنفيذا للمادة 71 من الدستور والتي نصت على أنه "لا توقع عقوبة سالبة للحرية في الجرائم التي ترتكب بطريق النشر أو العلانية، أما الجرائم المتعلقة بالتحريض على العنف أو بالتمييز بين المواطنين أو بالظعن في أعراض الأفراد، فيحدد عقوباتها القانون".

واعلن أنه شارك في جلسات الحوار الوطني، تعبيرا عن رغبة الجمعية العمومية لنقابية الصحفيين، والتي كلفته بعرض رؤيتها ومخاوفها وآمالها، بأن تعود الصحافة بوابة حقيقية لحمل المعلومات، وتوسيع مساحات الحرية والتعبير في هذا المجتمع.

طهران - سَحَرَت السلطات الإيرانية التكنولوجيا لمراقبة قواعد اللباس للنساء اللواتي يناضلن منذ أشهر.

وأعلنت الشرطة الإيرانية في أبريل الماضي أنها ستستخدم التكنولوجيا في التعرف الذكي على النساء اللواتي ينتهكن القانون، وقالت إنه سيتم "اتخاذ إجراءات مخطط لها بعناية، بشأن الانتهاكات في الأماكن العامة والركبات وغيرها من المواقع التي يخلع فيها الحجاب في بعض الأحيان".

وصرح المسؤول في الشرطة حسن مفخمي أنه "وفقا للقوانين الحالية، فإن خلع الحجاب يعتبر جريمة"، مبينا أن الأشخاص الذين ينتهكون القانون مسؤولون عن أفعالهم وتجب محاسبتهم على سلوكهم". وتعهّد مفخمي بتحذير الشركات التي تقوم موظفاتِها بخلع الحجاب في أماكن العمل، قبل إغلاق مكاتبها في حال تكرار ذلك.

وانتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لنساء غير



التحدي

في العمق

جنوب أفريقيا مركز مالي للجماعات الجهادية

الجهاديون يستفيدون من تساهل النظام المالي لجوهانسبرغ



المليارات من الراندات ذهبت إلى جيوب الجهاديين

التطرف منذ عدد من السنوات". وأضاف أن الجهاديين يستفيدون من "هياكل مالية مفتوحة". وقال مارتين إيوي منسق مرصد الجريمة المنظمة الإقليمي لدى معهد الدراسات الأمنية ومقره بريتوريا، إن الثلاثة السابقة، على ما تظهر إحصاءات الشرطة، وقالت أوبرمان إن "الجريمة المنظمة تنتشر أيضا" في جنوب أفريقيا. ولتفادي رسدها، تنقل الأموال إلى خلايا إسلامية في أنحاء القارة في تحويلات صغيرة لا تغير الشكوك. وتم تحويل 6.3 مليار راند (342 مليون دولار) من جنوب أفريقيا إلى كينيا والصومال ونيجيريا وبنغلادش عن طريق تحويلات بالهاتف باستخدام قرابة 57000 شريحة هاتف غير مسجلة بين 2020 و 2021، بحسب تحقيق أجرته صحيفة صندي تايمز الأسبوعية الجنوب أفريقية.

كما يُستخدم لإرسال المال نظام "حوالة"، وهو نظام غير رسمي للدفع قائم على الثقة ورصده أصعب بكثير مقارنة بالحوالات المصرفية. وبعض الأموال المرسلة إلى الخارج موجهة حقا لمساعدة أقارب، ولا تعرف بالحديد المبالغ التي يجمعها الجهاديون.

زيادة حجم الأموال

يقول مركز صوفان إن خلايا مقرها في جنوب أفريقيا تدعم "العمل الميداني" لتنظيم الدولة الإسلامية "على نطاق أوسع".

وباتي الكشف عن هذه الوقائع في وقت أصبحت فيه القارة بشكل متزايد مكانا مفضلا للتنظيم الجهادي بعد خسارته "الخلافة" في 2019 عقب تدخل عسكري دولي بقيادة الولايات المتحدة في العراق وسوريا.

وشهد تنظيم الدولة الإسلامية أبرز صعود مؤخرًا في أفريقيا، مع تركزه في منطقة الساحل وصولاً إلى بحيرة تشاد وحتى الكونغو الديمقراطية وموزمبيق والصومال.

وقال شيندلر إنه "في السنوات الخمس الماضية تزايدت أهمية أفريقيا نفسها بالنسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية".

لكن دور دولة جنوب أفريقيا في الإرهاب الدولي يرجع لأكثر من عقد، بحسب ريان كامينغز المحلل لدى مؤسسة سينغال ريسك للاستشارة الأمنية ومقرها كيب تاون.

وقال إن جنوب أفريقيا "اعتبرت مركزًا ماليًا لمجموعات متطرفة منذ فترة" لافتًا إلى أدلة استخبارات تشير إلى أن حركة الشباب الصومالية المرتبطة بالقاعدة، استخدمت جنوب أفريقيا لتحويل أموال بعد الهجوم على مركز ويست في العراق وسوريا إلى فروع الكينية في 2013.

وهناك تقارير عن "زيادة حجم الأموال المتدفقة من جنوب أفريقيا" إلى موزمبيق والمجموعة المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية في الكونغو الديمقراطية، وفق كامينغز.

وتكثف جنوب أفريقيا الآن جهودها للخروج من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي (FATF). وتم تسريع العديد من التشريعات في البرلمان في الأشهر الأخيرة لإسبما التشريع المتعلق بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

في 19 مايو الماضي أبلغت وزيرة الأمن خومبورو نتشاشاني المشريعين أن مكتبها، إلى جانب الهيئات الأخرى، "سيواصل تطوير وتنفيذ إجراءات لضمان عدم استخدام أراضي جنوب أفريقيا لتخطيط وتسهيل تنفيذ أعمال إرهابية، والحصول على أموال ونقلها وتخزينها واستخدامها لدعم الإرهاب".

يوسف عزت
المستشار السياسي لقائد
قوات الدعم السريع

من هم الجنويدي:
لم يكن لعرب دارفور مشكلة مع جيرانهم ومع أهل دارفور عامة وعاشوا منذ مجيئهم من شمال أفريقيا كبذو ضمن النسيج الاجتماعي للمنطقة، يمارسون حياتهم البدوية حيث ينشقون خريفًا إلى ما بعد وادي الهور ويلتقون هناك بالرحال الصباحاني القادم من شمال كردفان ويعودون في الصيف إلى الصعيد في رحلة معروفة، ولديهم مسارات مفتوحة تمر بكل الحواكير ولهم علاقات مع كل القرى التي يمررون بها ومواسم نزولهم من دار الريح تكون بمواقيت معلومة مرتبطة بما يعرف بالطليق، وهو ما بعد الحصاد. وكانوا جزءًا من سلطنة دارفور لسبعة قرون عاشوها في سلام وأمان وتسامح، تزوجوا من كل الأسر واحتفظوا بثقافتهم العربية البدوية وبرقصاتهم وأشعارهم وسباقات هجنهم، لا يستعملون على شخص ولا ينظرون إلى عربيتهم على أنها ميزة فوق الآخرين، متسامحين مع ذواتهم ويخضعون لسلطة السلطان الذي هو من الفور ولاي إدارة أهلية يمررون بها في ترحالهم وفق أعراق موروثه.

وأضاف إيوي أن "الإرهابيين استغلوا الطبيعة الديمقراطية للبلد لاستخدامه كمركز لجمع التمويل" وموارد أخرى. وفي مذكرة حديثة خلص مركز صوفان للاستخبارات والأمن ومقره الولايات المتحدة إلى أن جنوب أفريقيا "باتت مركزًا ماليًا لتنظيم الدولة الإسلامية في أفريقيا".

بدلا من البحث عن حلول لأزمة الجفاف جاءت الدولة بمشروع غريب وهو الأسلمة والتعريب ورفعت شعارات تسعى لمحو ثقافات الآخرين وفرض استعراهم بالقوة

الجفاف والتصحّر اللذان شهدتهما المنطقة في بداية ثمانينات القرن الماضي تسببا في نشوب خلافات عادية بين الراعي والمزارع لأن مساحات الرعي ضاقت. ولكن الأمر الذي يعتبر غير عادي هنا هو اشتغال السلطة عن الأزمة وبدلا من البحث عن حلول جاءت الدولة بمشروع غريب وهو الأسلمة والتعريب ورفعت شعارات تسعى لمحو ثقافات الآخرين وفرض الاستعرا ببالقوة فكان من الطبيعي أن يقاوم الناس ذلك المشروع، فاهل دارفور مسلمون قبل انضمامهم إلى السودان واللغة العربية هي اللغة الرسمية لسلطنة دارفور منذ نشأتها، فما هو الإسلام الجديد والعروبة اللذان تريد سلطة الخرطوم فرضهما على الناس؟ بدأت الحروب ولجأت الدولة إلى هذا المخزون البدوي الأكثر

تهميشاً لاستغلاله في مواجهة المكونات التي تعايشنا معها لقرون وفي المقابل أخطأت حركات المقاومة المركزية عندما استغنت المكون العربي البدوي الأفريقي؛ فالعرب في أفريقيا هم أفارقة مثلهم مثل المكونات الأفريقية الأخرى. وكان جوهر الموضوع هو بناء دولة التعدد، وأفريقيا عموما ودارفور التعدد فيهما واقع وكان مستوعبا في نظام السلطنة، إلا أن حركات المقاومة تبنت شعارات أفريقيانية متطرفة في بداية انطلاقها كرد فعل على برنامج السلطة الإسلامي العروبي المتطرف هو الآخر. السلطة هي التي جنيشت

وصرفت المليارات وكان عوض ابن عوف الذي أصبح لاحقا رئيسا ليوم واحد حينئذ قائدا للاستخبارات في القوات المسلحة وهو المشرف على القيادة بينما الاستقطاب متروك لموسى هلال مقابل المال على كل رأس. أدخلوا في رؤوس هؤلاء البدو البسطاء فكرة أنهم جزء من الدولة العربية ولا بد من حمايتها من المد الأفريقياني، وهكذا ربطوا البدو البعيدين كل البعد عن الدولة وحمايتها بمشروع أحرق البلاد وخلق شرخا سيطلب من أهل دارفور قضاء عقود في إصلاحه.

معظم الكتاب ينظرون إلى الصراع في دارفور على أنه قبلي ويتحاشون ذكر دور الدولة والجيش في تحويل الصراعات البسيطة إلى صراعات مركبة، وحتى كتاب سليمان حامد القيادي الشيوعي الذي صدر في بداية حرب دارفور والمعنون بـ"دارفور، وضع النقاط على الحروف" كان "فضيحة" وكشف لي مدى عدم معرفة الصفوة بالسودان ودارفور حيث بدا عبارة عن منشور ليس فيه أي حرف مفيد دك من النقاط! وأذكر أنني ناقشت العم التجاني الطيب له الرحمة حول جهل سليمان حامد بدارفور وهو في قيادة الحزب الشيوعي، قال لي "لا سليمان وصل إلى حد نيالا بنفسه!" وذلك كشف لي أن حتى التجاني يرى أن الوصول إلى نيالا كاف لأن يفهم الشخص دارفور وتعقيداتها.

مشروع الجبهة الإسلامية وهي في السلطة لا يختلف عن المشاريع التي قبلها، الفرق أن الجبهة الإسلامية كانت واضحة ولا تغلف مشروعها بعبارات منمقة بل فرضته بقوة السلاح، سلاح الجيش ذاته الذي استخدمته جميع السلطات المتعاقبة. قبل الجبهة الإسلامية كنا مجرد مخزن لأصوات لحزب الأمة الذي يتشدق بقياديوه، ومن بينهم مبارك الفاضل، بأنه مازالت لديه عضوية داخل الدعم السريع تمده بالمعلومات وتؤكد له موت حميدتي! مبارك الذي عليه إزالة اسم المهدي من اسمه، لأننا نحن أولاد أنصار ونحترم المهدي الإمام لأن أهلنا كانوا يقدسونه، لا أظن أن له ذكرا في السنة هؤلاء الشباب ولا

مستقبل له في دارفور، فحينما كانت الطائرات التي تضرب شباب الدعم السريع منذ 15 أبريل حتى كتابة هذا المقال تدك قرى دارفور، كان مبارك ربيبا للبشير وعوض الجاز ويبحث عن الاستوزار والمال وهو الذي لم يتنصر في أي معركة من أجل الشعب السوداني منذ صباه حتى كهولته الراهنة، ولا يحمل مشروعا سياسيا غير مصالحه مستقلا اسم المهدي كعلامة للبرئس السياسي.

معظم الكتاب ينظرون إلى الصراع في دارفور على أنه قبلي ويتحاشون ذكر دور الدولة والجيش في تحويل الصراعات البسيطة إلى صراعات مركبة

إن استخدام هؤلاء البدو كاندوات ورميهم غير ممكنين مرة أخرى، هم وخلفهم بواديهم وقراهم في الصعيد وفي سنار والنيل الأزرق وجبال الشرق سيكونون جزءا من مستقبل هذه البلاد إذا قدر لها ألا تنهار، وعلى الجميع أن يتقبلوا هذه الحقيقة مهما كانت مرة ومزعجة لأن هذا هو الواقع فهم ليسوا "مقتلعون من شجرة" ويمتلون حواضن أكثر عددا من غيرهم ولا يخشون الخيار الديمقراطي الذي بالتأكيد سيفرض أيضا سلطة مختلفة لأن أي ديمقراطية قائمة سيخوضونها أصالة ويطرحون برنامجهم ويتحالفون مع من يلتقي معهم من النادي القديم أو القوى الجديدة، وليست هناك أصوات باتي بها مبارك الفاضل أو غيره مرة أخرى للسلطة محمولا إلى كراسي الوزارات على أكتاف قواعدهم، فقد انتهت ذلك الزمن. ختما هذه كتابة، أو تداع، وستتبعها كتابة أخرى إذا توفّر الوقت عما جرى ويجري وسأكتب كفاعل في الأحداث وممثل العملية السياسية منذ أن بدأت بالاجتماعات الخاصة حتى وصولنا إلى الحرب يوم 15 أبريل، وتلك كتابة توثيقية ربما تكون أكثر دقة من هذه، ومع كل أصوات الرصاص نقول إن ثمة حلما بوطن على الذبن يؤمنون به ألا تذلهم الجغرافيا أو محاولات الحفاظ على الدولة لتكون من أقوى الدول في المنطقة فلماذا لا نصنع نحن تاريخا جديدا لبلادنا؟



ضحايا زمن السلم والحرب

مكافحة الفساد وأخلاق الحياة العامة بالمغرب خيار إستراتيجي بإرادة ملكية

مقاربات متعددة تعزز سبل حماية المال العام في المملكة



ندوات تعزز خطط المملكة

وشدد خالد كردودي، الوكيل العام للعاهل المغربي لدى محكمة الاستئناف بمراكش، على مكانة المال العام كركيزة أساسية لاقتصاديات الدول، تضع من خلاله خططها الراهنة والمستقبلية، بهدف تحقيق تقدم ورفاهية المجتمع، ما يجعل حمايته هاجسا تسعى الدول لتحقيقه عبر وسائل تشريعية وغيرها، مضيفا أن القانون الجنائي جاء ليبسط حمايته على المال العام بقواعد قانونية تعاقب كل صور العدوان عليه من أي كان، بمن فيهم القائلون على تدبيره والنصرف فيه. وخلص كردودي إلى كون قضية حماية المال العام تتطلب إسهام كل الأجهزة المعنية في تشخيص مكان الخلل التي تحول دون ضمان استيفاء خزينة الدولة لحقوقها القضائية كاملة، مشددا على ضرورة الحرص على تتبع إجراءات التنفيذ فيها تلافيًا لإفلات المحكوم عليهم من تنفيذ الأحكام الصادرة في حقهم، خاصة في الشق المتعلق باسترجاع الأموال العامة ومصادرة الممتلكات والعائدات.

وفي مداخلة لبنى لحلو، قاضية التحقيق بقسم الجرائم بمحكمة الاستئناف بالرباط، أكدت أن الحماية الجنائية للمال العام لا تقتصر على الجرائم المالية، إنما تشمل جرائم الاعتداء على المال العام وتعطيل منافع من طرف جميع المواطنين. ولفتت لبنى لحلو إلى أن تقنيات البحث والتحقيق في الجرائم المالية هي طرق خاصة، تتطلب تتبع أساليب دقيقة للبحث والوصول إلى الحقيقة، إذ ليس من السهل والبساطة وضع إستراتيجية محددة للبحث والتحقيق في هذا النوع من الجرائم بالنظر لطبيعتها التقنية، خاصة أنها تتطلب الدمج بين المساطر الإدارية والعمليات المحاسبية، ما يستوجب الإطلاع على أعداد كبيرة من الوثائق ودراستها.

وتمارس المحاكم المالية رقابة شاملة ومتنوعة بهدف حماية المال العام، تخص رقابة الالتزام والرقابة المالية ورقابة الأداء أو التسيير، وتخضع لمراقبتها كل الأجهزة العمومية (مصالح الدولة - جماعات ترابية - مؤسسات عمومية ومقاولات عمومية وطنية وتراعية)، وكذا أشخاص القانون الخاص الذين يتلقون دعما عموميا كالجمعيات وأحزاب سياسية. وفي إطار حماية المال العام وفق مقاربة وقائية، أكد رضوان شكري، رئيس غرفة بالمجلس الأعلى للحسابات، أنه تم إحداث منظومة شاملة ومتكاملة للتصريح الإجمالي بممتلكات المسؤولين في المؤسسات العمومية، إيمانًا منها بأهمية أخلاق الحياة العامة وتكريس مبادئ الشفافية والمساءلة، مؤكدا إدراج اختصاص تلقى وتتبع ومراقبة هذا التصريح لتحقيق هذه الغاية، في إطار المهام المنوطة بالمحاكم المالية لحماية المال العام وتفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، وكذا الوقاية من بعض أشكال الفساد.

وشدد العاهل المغربي الملك محمد السادس في العديد من الخطب الرسمية على ضرورة تعزيز النزاهة وأخلاق الحياة العامة ومحاربة الفساد، مما دفع بالحكومة المغربية إلى تفعيل هذه التوجيهات وجعلها خيارا إستراتيجيا لا محيد عنه، وإحدى الأولويات التشريعية من أجل إرساء النزاهة ومكافحة كل مظاهر الفساد في الحياة العامة. ويرى المسؤولون في سلك القضاء أن الهدف من رقابة الأموال العمومية يكمن في الكشف في الوقت المناسب عن كل مخالفة للمعايير المعمول بها، وعن كل مساس بمشروعية الإدارة المالية وكفاءتها وفعاليتها واقتصادها، وذلك قصد اتخاذ الإجراءات التصحيحية، أو الإجراءات الكفيلة بمنع اقتراف أعمال من هذا القبيل، أو على الأقل جعل هذا الاقتراف أكثر صعوبة مستقبلا.

العليا للمراقبة تنقسم إلى فئتين، تأخذ الأولى شكل مكاتب للتدقيق تنحصر سلطاتها في تبليغ الجهات المختصة عن المخالفات المالية في إطار أعمال الرقابة والتدقيق، وتأخذ الثانية طابعا قضائيا تتوفر ضمن الإطار القانوني المحدث لها على سلطة توقيع العقاب بشكل مباشر عن المخالفات المالية المرتكبة. وتم تفعيل إجراءات العزل في حق كل عضو منتخب ثبت أنه تربطه مصالح خاصة مع البلدية التي ينتمي إليها، بعدما قام محافظوا الأقاليم والعمالات بتوجيه استفسارات إلى منتخبين تحوم حولهم شبهة ربط مصالح خاصة مع بلديات هم أعضاء فيها، وخلال السنوات الأخيرة، حيث تحول العديد من المنتخبين إلى أغنياء عن طريق السياسة، بعد استفادتهم من عدة امتيازات وصفقات.

مرحلة سابقة لاحظنا إفلات مجموعة من المسؤولين من العقاب إثر قيامهم بمخالفات وخروقات ولم تتم متابعتهم. وفي هذا الإطار قالت زينب العدوي، الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات، إن هناك إرادة قوية لتخليق الحياة العامة ومكافحة كافة أشكال أنواع الفساد وتحسين فعالية التصدي للإخلال بواجب الاستقامة والنزاهة في تدبير الشأن العام، ضمن تعاون فعال ما بين المحاكم المالية والمجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة، لاسيما المساهمة الفعلية في الحفاظ على المال العام والممتلكات العامة. وأكد جمال حاحو، وكيل العاهل المغربي الملك محمد السادس لدى المجلس الجهوي للحسابات لجهة الرباط سلا القنيطرة، أن الأجهزة

يراهن المغرب على إستراتيجيته في محاربة الفساد وتنمية المجتمع وتعزيز الجانب الأخلاقي في الحياة العامة ودواليب السلطة التشريعية والتنفيذية، ومن ذلك حماية المال العام واسترجاعه من الفاسدين ومتابعتهم قضائيا. وهو ما تسعى إليه السلطات لوضع منظومة قانونية وتقنية لمراقبة حركة الأموال العامة في البلد.

واستعرض حكيم وردى، المستشار بديوان الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، تقريراً حول فاعلية أقسام الجرائم المالية، مؤكداً أنه يأتي في إطار السعي نحو تشخيص واقع أقسام الجرائم المالية كشرط ضروري لكل رؤية استشرافية تروم تجويد الأداء والرفع من الفائدة.

ويضيف المتحدث أن التشخيص الملموس لواقع الممارسة على مستوى هذه الأقسام شرط ضروري لرسم أهداف ذات مصداقية تنطلق من معرفة حقيقية جيدة بالإشكالات القانونية والواقعية التي تعيق السياسة الجنائية المرسومة لمكافحة الجرائم المالية، بما يسعف في اقتراح حلول كفيلة بتجاوزها. وقال حكيم وردى إن أعضاء اللجنة التي أشرفت على إعداد التقرير، وهي اللجنة المعنية بتنفيذ مذكرة التعاون بين المجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة والمجلس الأعلى للحسابات، اعتبروا أن جرد الإشكالات العملية من شأنه أن يسعف في تحديد الحاجيات التكوينية لأقسام الجرائم المالية، التي يمكن أن تسهم في تطوير معارف قضاتها، بما يخدم تحقيق الأمن القضائي من خلال توحيد فهم وتفسير وتطبيق القانون.

وأضاف أن التقرير يتضمن فصلا شاملا لأقسام الجرائم المالية على مستوى التحقيق وغرفتي الجنايات الابتدائية والاستئنافية.

وتعتقد شريفة لمويير، الباحثة في العلوم السياسية والدستورية، بجامعة الرباط، في تصريح لـ"العرب" أن هذه التدخلات مرتبطة بإطار عام وإستراتيجية كبرى تهدف إلى تطبيق ربط المسؤولية بالمحاسبة ومحاربة الفساد مع المتابعات القضائية في حق كل من ثبتت في حقه معاكسة إدارة الدولة في هذا الاتجاه، خاصة أن في



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

حسم المغرب مع مسار تطبيق قواعد الحوكمة وتكريس مبادئ وقيم الديمقراطية والشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، حيث أكد مسؤولون بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ورئاسة النيابة العامة والمجلس الأعلى للحسابات، في ندوة مشتركة، تحت عنوان "حماية المال العام مقاربات متعددة"، أن محاربة كل أشكال الفساد وأخلاق الحياة العامة وتفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، يعد خيارا إستراتيجيا مسنودا بإرادة ملكية سامية، وأن قضية حماية المال العام تتطلب إسهام كل الأجهزة المعنية.



شريفة لمويير
فحص أقسام الجرائم
يهدف إلى متابعة
الفاسدين قضائيا



خالد كردودي
المال العام
ركيزة أساسية
لاقتصاديات الدول

وشدد مصطفى الإيزار، الأمين العام للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، على أن هذا الوعي دفع إلى توقيع مذكرة تفاهم بين المجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة والمجلس الأعلى للحسابات بتاريخ الثلاثين من يونيو 2022، بهدف التعاون بين هذه الأطراف للاضطلاع بمهامهم في إطار محاربة الفساد في مجال التدبير العمومي وتخليق الحياة العامة.

المغرب يقود أكبر عملية إصلاح اجتماعي

ويستهدف المشروع في مرحلته النهائية شمول جميع المواطنين المغاربة ببرامج الحماية الاجتماعية. وكان خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس في التاسع والعشرين من يوليو 2018، بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لتربيته على العرش، قد شكل منعطفًا جديدًا في سياسة الدولة من حيث مجال الدعم الاجتماعي الموجه إلى الفقراء.

العاهل المغربي أعلن في الخطاب حينها عن إحداث "السجل الاجتماعي الموحد"، لتحسين مردودية البرامج الاجتماعية تدريجيا، على المديين القريب والمتوسط. واعتبر أنه "نظام وطني لتسجيل الأسر بهدف الاستفادة من برامج

الرباط - تتحرك السلطات المغربية على عدد من الأصعدة لإحداث إصلاح اجتماعي يشمل كل أطراف المجتمع وخاصة منه الطبقة العاملة والكادحة، بدءا من القطاع الصحي الذي يعد ركيزة أساسية لاستدامة الحياة. في أبريل 2021، أطلق المغرب مشروعا لتوسيع برامج الحماية الاجتماعية "التأمين الصحي" لتشمل العاملين في القطاعات الاقتصادية غير الرسمية.

ويقول المغرب إن المشروع أكبر عملية إصلاح اجتماعي يعرفها البلد، شملت في المرحلة الأولى تجارا وفلاحين وحرفيين ومقدمي خدمات مستقلين، ثم فئات أخرى في مراحل لاحقة.



التأمين الصحي، عملية إصلاح كبرى

لـ11 مليون مواطن بالحصول على التغطية الصحية والاستفادة من نفس الخدمات التي كانوا يستفيدون منها في المستشفيات العمومية بالمجان. ويخطط المغرب لاستفادة حوالي 22 مليون شخص إضافي من التأمين الصحي الإجباري الذي "يشمل نفس سلة العلاجات التي يغطيها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالنسبة لموظفي القطاع الخاص".

المشروع أكبر عملية إصلاح اجتماعي يعرفها البلد، شملت في المرحلة الأولى تجارا وفلاحين ومقدمي خدمات مستقلين

وفي الثاني من مارس الماضي وقع المغرب والاتحاد الأوروبي خمسة برامج للتعاون المشترك بقيمة 500 مليون دولار، لدعم برامج الإصلاح بالبلا، بما فيها مشروع الحماية الاجتماعية.

وتهدف اتفاقية الحماية الاجتماعية إلى دعم إصلاح نظام الحماية الاجتماعية بالملكة عبر تحسين جودة وفعالية الخدمات الأساسية، وإرساء نظام حماية اجتماعية شامل. وفي الثالث من ديسمبر 2020، وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي على برنامج بتكلفة قدرها 400 مليون دولار، لمساندة منظومة الحماية الاجتماعية في المغرب، وذلك "في إطار الإصلاحات الواسعة التي تضطلع

استفادة فئات المرحلة الأولى مكنت من رفع عدد الذين يستفيدون من التأمين "الصحي الإجباري" ليبلغ حوالي 9 ملايين مواطن (في المرحلة الأولى) يمثلون حوالي 83 في المئة من الشرائح المستهدفة من هذا الإجراء.

وفي الحادي عشر من نوفمبر الماضي صادقت حكومة المغرب على التكفل بمساهمات الأسر الفقيرة والهشة المنخرطة في نظام المساعدة الطبية "راميد"، وذلك بهدف دمجها في المشروع الجديد.

ونظام المساعدة الطبية "راميد"، نظام صحي استحدث في العام 2002، لتوفير العلاج للأسر الفقيرة غير المشمولة بنظام التأمين الصحي الإجباري.

وقال المتحدث الحكومة مصطفى بايتاس في مؤتمر صحفي في السابع عشر من نوفمبر 2022 "سنسمح

حرب أوكرانيا غيرت العالم... وستغير روسيا

خير الله خير الله
[إعلامي لبناني]

دخلت الحرب الأوكرانية مرحلة حاسمة في ضوء بدء الهجوم الأوكراني المضاد، وهو هجوم يستهدف إخراج القوات الروسية من الأراضي المحتلة. غيرت الحرب، التي شنها فلاديمير بوتين على البلد الجار، العالم. ستغير هذه الحرب روسيا أيضا. يكفي للتأكد من ذلك ارتداء روسيا في الحزن الإيراني كي تتمكن من متابعة الحرب... والموقف الصيني الساعي إلى الاستفادة إلى أبعد حدود من الضعف الروسي!

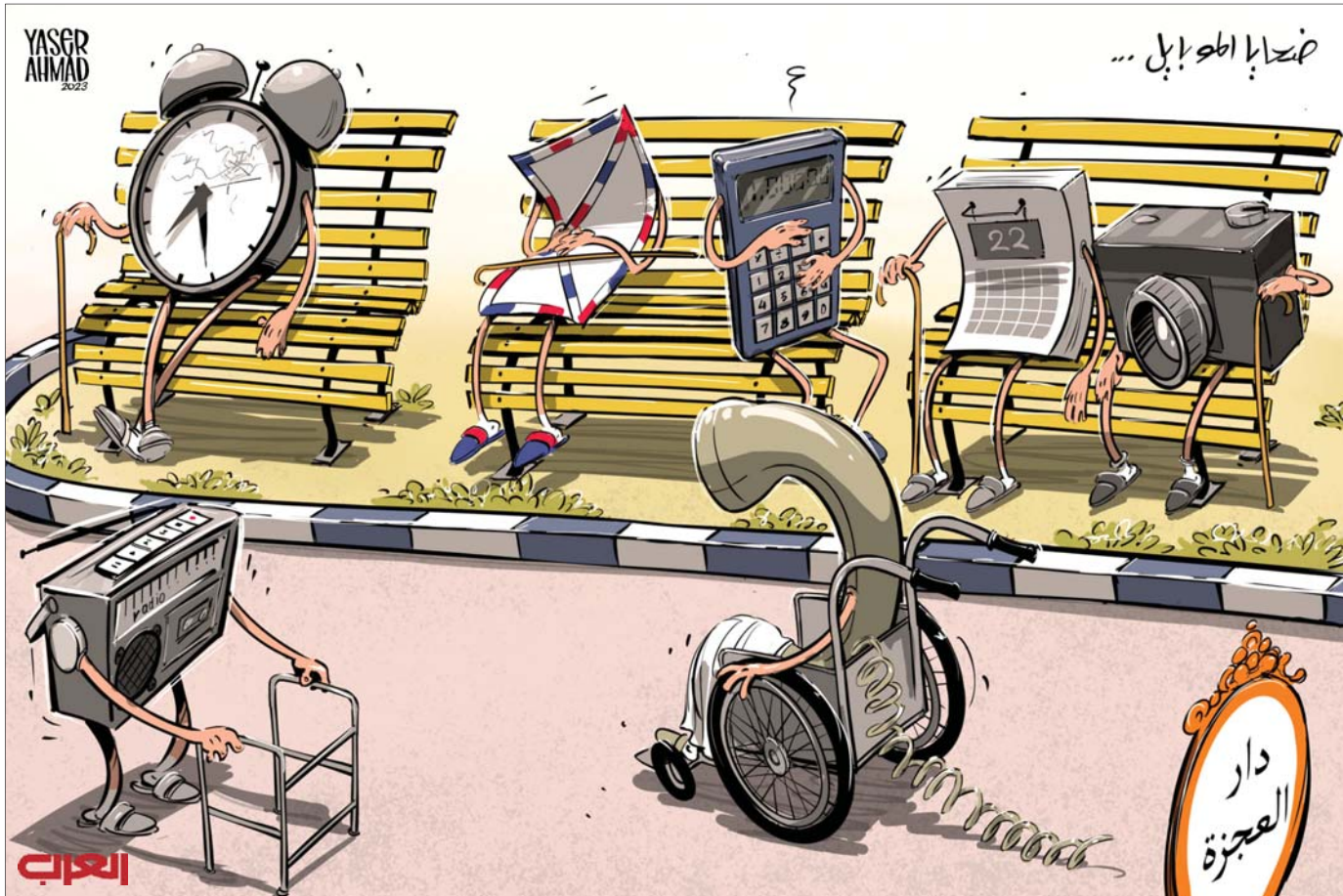
لا يمكن لهذه الحرب أن تنتهي من دون تغيير كبير في روسيا نفسها التي تعاني من مشاكل داخلية كبيرة، بما في ذلك ضعف الاقتصاد والفساد وتناقص عدد السكان. ستغير روسيا لسبب في غاية البساطة. يعود السبب إلى أن فلاديمير بوتين لا يستطيع الانتصار في الحرب الأوكرانية، لا شيء سوى لأن كل دولة في أوروبا، المدعومة أميركيا، تعتبر أن وقف روسيا عند الحدود الأوكرانية مسألة حياة أو موت بالنسبة إليها. يبدو السؤال، في مناسبة إعلان الرئيس فولوديمير زيلينسكي عن بدء الهجوم الأوكراني المضاد، الذي بدأ يعطي ثماره، إلى أين ستسحب روسيا؟ هل تبقى في شبه جزيرة القرم التي سيطرت عليها في العام 2018؟ الأهم من ذلك كله، ماذا سيكون تأثير الهزيمة الروسية على فلاديمير بوتين نفسه وعلى مستقبل الاتحاد الروسي ودوره؟

تبدو أوهايم فلاديمير بوتين شبيهة إلى حد كبير بأوهايم رجب طيب أردوغان الذي بات عليه، على الرغم من إعادة انتخابه رئيسا لتركيا لخمس سنوات أخرى، إعادة النظر في كل سياساته. نجد أردوغان يتخلى خصوصا عن سياسة دعم الإخوان المسلمين وفكرهم المتخلف. كذلك، يتخلى الرئيس التركي عمليا، وليس بمجرد الكلام، عن حلم استعادة أمجاد الدولة العثمانية بمناسبة مرور مئة عام على توقيع تركيا لمعاهدة لوزان. فرضت تلك المعاهدة قيودا محددة على الجمهورية التي قامت على انقاض الدولة العثمانية. فرضت تلك المعاهدة قيودا لقرن كامل على تركيا في ضوء هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى.

في المقابل، سيكون على فلاديمير بوتين الذي توهم أن في استطاعته استعادة أمجاد الاتحاد السوفياتي إعادة النظر في كل ما قام به منذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا، بحجج واهية، في 24 شباط - فبراير 2022.

لعل أول ما عليه إدراكه أن الحرب الأوكرانية جعلت روسيا في حزن "الجمهورية الإسلامية". على أرض الواقع، يحتاج بوتين إلى مسيرات وصواريخ وذخائر إيرانية لمتابعة حربه على الشعب الأوكراني.

اعتقد الرئيس الروسي، قبل اتخاذ القرار بالهجوم على أوكرانيا، أن الأمر يتعلق بنزعة أخرى يقوم بها الجيش الروسي، على غرار النزعة التي قام بها في سوريا ابتداء من خريف العام 2015. قام الجيش الروسي بنزخته السورية من دون حسيب أو رقيب على قتل الآلاف من المواطنين السوريين



أوروبا ليست مستعدة لسيناريو تنهار فيه تونس

القائمة على تقديم تنازلات جزئية مقابل المطالبة بحقوق أكبر.

التونسيون الذين انقسموا أيام الاستعمار الفرنسي بين مؤيد لسياسة بورقيبة وبين من اختار الاصطفاف إلى جانب تيار صالح بن يوسف الذي رفض أي حلول وسط وعارض الاستقلال الداخلي الذي قبل به الحبيب بورقيبة، يلتفون اليوم بشكل يكاد يكون شبه جماعي خلف حكومتهم ورئيسها قيس سعيد في الموقف التفاوضي مع دول الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد، للحصول على مساعدات وقروض لتمول النقص في ميزانية البلاد.

من هذا المنظور (خذ وطالب) تعتبر النتائج التي تم التوصل إليها مع الوفد الأوروبي إيجابية. إذا أردت أن تطاع وتستجاب مطالبك، عليك طلب المستطاع. والأهم ألا تخرج الطرف الآخر بفرض شروط مذلة عليه، حتى لو كان بمقدورك وضعها على الطاولة. ابحت لخصمك عن مخرج يحفظ له الكبرياء، إنها مسألة وقت فقط، في النهاية ستأكل العنب دون أن تضطر لقتل "الناطور". وهذا ما فعلته الحكومة التونسية ورئيسها.

أثبت الرئيس التونسي قيس سعيد في كل مرة وضعته فيها الأحداث بالاختيار أنه أستاذ في فن المفاوضات وإيجاد الحلول. كل الخطوات التي خطاها من لحظة فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 13 أكتوبر 2019 وحصل فيها على نسبة 72.71 في المئة من أصوات الناخبين، اتسمت بالهدوء والتاني والصبر، رغم التحديتات الأمنية والاقتصادية والبيئية التي تواجهها البلاد.

خلال ثلاث سنوات ونصف استطاع الرئيس التونسي أن يتغلب على صعوبات جمة، واحدة منها كانت تكفي لتعصف بأقوى الحكومات، وهذا ما منحه مصداقية كبيرة لدى التونسيين بمختلف فئاتهم. إنه بالنسبة إليهم الرئيس الذي يتكلم قليلا ويعمل كثيرا، ولا تبهره أضواء الكاميرات وعدساتها.

قيس سعيد لم يستمد قوته من نسبة الأصوات المرتفعة التي منحه لها التونسيون فقط، وهي تكفي لمنحه تلك القوة وأكثر، ولكن من إدراكه لحقيقة كان الزعيم الراحل الحبيب بورقيبة قد أدركها من قبل عندما استخدم كلمة "شمخة" في وصفه للتونسيين. والكلمة تستخدم دلالة على الأنف المرتفع، مثل جبل شامخ، وهي كناية عن الاعتداد بالنفس والكبرياء. ولأن قيس سعيد يعرف مدى كبرياء التونسيين رفض أي إملاءات تفرض عليهم. محير ومدهش أمر التونسيين، في عام 1984 أدت زيادة فرضت على سعر الخبز إلى اضطرابات سقط خلالها المئات من القتلى والجرحى، اضط على إثرها الزعيم بورقيبة إلى التراجع عن القرار

القارة الأفريقية لم يجف بعد. وليست هناك حاجة إلى التذكير بتفاصيله. اسألوا "بينغ" سيدكم لكم كشف حساب مطول بندي له الجبين. الحكومة التونسية ليست مسؤولة عن حقائق الجغرافيا، وليست هي من اختار أن تكون على مرمى حجر من شواطئ إيطاليا، ولا من دون الماضي الأوروبي الأسود في أفريقيا. القدر وحده وضعها وزودها بمثل هذا الموقف التفاوضي القوي.

هناك دخان أيضا صادر عن واشنطن حيث أكد أنتوني بلينكن أن الولايات المتحدة سيكون موقفها مرحبا إذا قدمت الحكومة التونسية إلى صندوق النقد خطة إصلاح معدلة يمكن للصندوق أن يعمل عليها

القدر نفسه، الذي منح تونس موقعا جغرافيا مميزا، وضع الأوروبيين في موقف تفاوضي لا يحسدون عليه. وكل ما يريدون الآن تحقيقه هو الوصول إلى حل يحفظ ماء الوجه.

التونسيون الذين منحوا القارة الأفريقية اسمها (أفريقيا) شعب يتقن فن التفاوض ولا يعترف بالهزيمة. وفي الوقت نفسه هم حريصون على ألا يشعروا الطرف الآخر بالهزيمة. يمكن للطرفين أن يخرجوا منتصرين. طالما كان الزعيم التونسي الحبيب بورقيبة، القائل بمبدأ "خذ وطالب"، مصدر إلهام للكثير من العرب، رغم أن العرب لم يدركوا بداية أهمية سياساته

علي قاسم
كاتب سوري

الهجرة السرية أو "الحرقة" ملف ساخن وقضية تقلق دول أوروبا، جنوبها وشمالها. رغم ذلك، يخطئ كثيرا من يظن أن قوة الموقف التفاوضي للحكومة التونسية مع دول الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي محصورة بهذا الملف.

لم تختر تونس أن تكون في موقف يضيق على المفاوضات الأوروبية المتأخرة، الجغرافيا والتاريخ هما العاملان اللذان وضعنا تونس بمثل هذا الموقف التفاوضي القوي.

جغرافيا، تقع تونس على بعد مرمى حجر (أقل من 90 ميلا) من جزيرة لامبيدوزا الإيطالية التي تشكل نقطة انطلاق للمهاجرين ومعظمهم من دول أفريقيا جنوب الصحراء، يبحرون بـ"قوارب الموت" بحثا عن حياة أفضل. الأرقام الصادرة عن وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، تشير إلى وصول أكثر من 51 ألف مهاجر، سرا، عن طريق البحر إلى الشواطئ الإيطالية منذ بداية عام 2023 انطلاقا من السواحل التونسية والليبية. أي أن الرقم مرشح ليتجاوز 120 ألفا حتى نهاية العام، خاصة مع دخول فصل الصيف. والمقلق، إن لم نقل المخيف، أن الأرقام ارتفعت بنسبة 150 في المئة عن العام الماضي، قضى أو فقد منهم ما يقارب ألف مهاجر في حوادث غرق خلال 5 أشهر. وهو ما يضع حكومات أوروبا بموقف حرج على الصعيد الإنساني، الذي طالما أجادت المتاجرة به قبل الدخول في عصر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي..

الآن مع توافر المعلومات لم تعد دموع التماسيح تجدي نفعاً.

تاريخيا، الحبر الذي كتب به الماضي الاستعماري السئ للدول الأوروبية في



الإدارة الإماراتية تكتب قصة نجاح مانشستر سيتي



النجاح الإماراتي الذي بات يتحقق اليوم على حساب ملاك أندية عرفت تقليدياً بأنها المسيطرة على البطولات العالمية، ليدخل اليوم ناد كان مغموراً ويفرض نفسه على البطولات. النجاح الإماراتي في نقل نادي مانشستر سيتي من حال إلى حال لم يكن النجاح الأول في تجارب الإمارات الاستثمارية، بل هو حالة تمثل علامة إماراتية بارزة في إثراء الفكر الإنساني وإبراز أهمية الإدارة ودورها في نهوض المجتمعات.

يعمل موظفوها كفريق يعبر عن حالة استقراها، بدءاً من رأس الهرم الإداري للنادي. الجانب الثاني: هو الجانب الإداري، وهو الجزء الذي يعبر عنه المايسترو الذي يتحكم بكل الفرق، وقد لا يظهر في التفاصيل البسيطة، ولكنه يخلق تناغماً تظهره النتيجة التي تعبر عن حجم العمل والجهد المبذولين. ما مسألة التركيز على الجانب المالي فقط، ومحاولة تخييب العوامل الحقيقية، هو تجسيد للحسد من

ربما صدق البعض هذا التبرير في وقت ما وزمن ما لأسباب لها علاقة بعدم انتقال المعلومة الصحيحة. ولكن، اليوم بعد أن بات كل شيء واضحاً وبيناً في ظل الإنجازات، فإن التقييم الموضوعي والحقيقي لأي تجربة ناجحة يتم من خلال متغيرين اثنين على الأقل، وذلك تحقيقاً للمصادقية. الجانب الأول: التقييم الفني، واعتقد أن عدد البطولات التي حققها النادي خلال الـ15 عاماً تتحدث عن ذلك، وهذا لا يحدث إلا في مؤسسات

بيب غوارديولا الذي التحق بالنادي عام 2016، وإيمانه باللاعبين خلق بيئة قادرة على تحقيق النجاح، واعتقد أن إيجاد مثل هذه البيئة تحتاج إلى قائد صاحب كاريزما. رغم كل ذلك، يكرر المنتقدون التقليديون لقصص نجاح دولة الإمارات على مسامعنا خطاباتهم التي لم تعد تسمعهما إلا أذانهم، لأن الإمارات تجيد التحدث بـ"لغة الإنجازات"، بينما هؤلاء ما زالوا يظنون أن المسألة كلها أموال.

حالتها إلى الأفضل، هي "الإدارة". والتي تعني الرؤية والرغبة والقدرة على التغيير إلى الأفضل.

وللتأكد مما نطرحه، بإمكان أيّ منا استعراض قصة نجاح سنغافورة، أو كوريا الجنوبية أو ماليزيا.. وعربياً، القصة المهمة لكل العرب وهي قصة نجاح النموذج الإماراتي، وفي القلب منها إمارة دبي، ستجد أن الإدارة الكفؤة هي ما يقف وراء نجاحها بالدرجة الأكبر، مع وجود عوامل ومتغيرات مساعدة لها. نذكرنا قصة التحول العظيم لنادي مانشستر سيتي الذي توج بـ18 بطولة محلية، خلال 15 عاماً الأخيرة أبطال الدوري الأوروبي، بمقولة للشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وهو صاحب تجربة إدارية يعيش العالم تفاصيلها الحية في التغيير، وهي: أن العرب لا ينقصهم شيء من مقومات النجاح سوى الإدارة.

ما يعني أنه إذا نوّقت "الإدارة" ستفوق العرب على باقي العالم بأكمله، وما راه العالم في إسطنبول تطبيق حي للنجاح الإداري. الإمارات كقصة تنموية يُشار إليها بالبنان، بفضل الإدارة الناجحة والقيادة (وهو أمر بات العالم والعرب يعانون من فقدانه)، فالإدارة تعني فن استغلال الموارد، والقيادة هي الإيمان بالعنصر البشري وقدراته. وهذا ربما كان من ضمن أكبر عوامل نجاح نادي مانشستر سيتي وحصده للبطولات. وهي عوامل لم تكن بعيدة عن أسباب نجاح النموذج الإماراتي المبهر. إيمان مالك النادي الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء بالمدرب

محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

تتويج نادي مانشستر سيتي يوم السبت الماضي في ملعب أتاتورك بإسطنبول بحضور رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والرئيس التركي رجب طيب أردوغان ببطولة القارة الأوروبية لأول مرة في تاريخه، قصة مرت من حال إلى حال، حيث أظهر مانشستر سيتي أنه يمتلك كل مقومات النادي القادر على تحقيق البطولات العالمية، ويُعمل له اليوم ألف حساب من قبل الأندية العربية، وتبدلت مكانته على الساحة الرياضية في العالم.

الإمارات كقصة تنموية يشار إليها بالبنان بفضل الإدارة والقيادة الناجحة، فالإدارة تعني فن استغلال الموارد والقيادة هي الإيمان بالعنصر البشري وقدراته وهو أمر يعاني العرب من فقدانه

شهدت أحوال نادي مانشستر سيتي خلال الخمسة عشر عاماً الماضية تطوراً ملحوظاً. ومنذ أن اشترى أبوظبي النادي عام 2008 وهو يحتل منصات البطولة، معتمداً فلسفة عظيمة، كلمة السر الحقيقة فيها التي تعتمد على كل الأمم والشعوب التي غيرت

طريق الحرير الإماراتي

حرير يوصل بين المتنازعين، كما يوصل فرص التنمية، ويجعل الرفاهية هي رافعة القوة. ولقد صارت قوة مغربة ومعدية. والطريق يتسع للآخرين. كما يتسع لطرقهم. فتتشابك مثلما تتشابك الخيوط في مغزل الحرير. لقد صنعت الإمارات معجزة لن يفلت أحد من جاذبيتها. وتسقط أمامها كل نزعات العدوان والتسلط حتى لتصبح الاحتلالات منطقاً هزيباً وبلدياً، وتأخراً معتمداً عن اللحاق بأقاصي الطريق.

أجوبة من حرير على مغزل تلك الحقائق، لتعرف ماذا تريد وماذا يمكنك أن تحقّقه، وبأي سبيل. هناك شيء ما مختلف في صناعة القرار السياسي في الإمارات هو ما جعل قراءة الحقائق ممكنة ومنمّرة، ومشروعاً لطريق من حرير، في خضمّ محيط إقليمي صاخب وما فتئ يقف على حافة الهاوية باستمرار. العقل المدبر هناك جماعي أولاً، وصريح مع النفس ثانياً. وأخيراً ثالثاً، تغمره الثقة، ويجرّو على المستحيل. أقهل رأيت أعلى مبنى على سطح الكرة الأرضية؟ كان الأمر مؤشراً مبكراً على الجراءة على المستحيل. أم هل رأيت السعي إلى المريخ؟ جوهر الخفي ليس المريخ، وإنما ما نصنع المعرفة على الأرض. أم هل رأيت تنوع الاستثمارات وتنوع الموارد وتنوع مصادر الطاقة؟ أم رأيت توسع مدارات العلاقات التجارية، وإرساء الأسس لما هو مستقبلي فيها؟

مصونة بهذه الرافعة، فإنها لن تقوى على شيء، ولن تحل مشكلة، ولنسوف تزيد الخسارة سوءاً. وفي الواقع، فإن المنطقة العربية لم تعرف في مواجهة إسرائيل إلا هذه النتيجة. حتى كسب العراق للحرب مع إيران بين عامي 1980 و1988 لم يكن نصراً مطلقاً. لأنه خلف ما خلف من مرارات اقتصادية، صارت توابعها التالية أكثر مرارة من الهزيمة.

غزو الشعارات والمزاعم وأوهام القوة، كان هو الغالب حتى عندما انكشفت عوراته في حرب العام 1967. والعيش على زيف الأمان، لم يكن بوسع أن يحصد نصراً تاماً حتى في حرب أكتوبر من العام 1973. نجحنا في استعادة بعض الكرامة الجريحة. ولكننا لم نستعد ما كانت تعبنا به الأمان المزيفة. الجولان بقي محتلاً. والأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، ظلت ترزح تحت سناك الغزاة والمستوطنين.

لا يكفي أن تعرف ماذا تريد. يجب أن تعرف الطريق الصحيح إليه. والصحيح، يبدأ من النقد الجريء والقدرة على الخروج من القوالب المسبقة، وأن تكون قادراً على أن تختبر الإمكانات له، وتمتحنها بالأسئلة الحرة. ومع كل عثرة تكشف عن ثغرة، فإنك تغلقها بمقاربة تتوافق مع السياق العريض، بلا تزوير ولا تزويق، حتى تصقل القدرات نفسها، وحتى تبلغ الإمكانات مدها، فيصبح الطريق ممهّداً، ليس لسنة أو عشر، وإنما لنصف قرن أو أكثر.

بناء القوى، في عالم يتصارع على الثروات والموارد، ليس مشروع سنة أو سنتين. ولا هو مشروع كلام يسبح في غيوم الأمان والريغيات. إنه مشروع عمل دؤوب. مترابط، ويضع حجراً صحيحاً فوق حجر صحيح. ويظل يختبر نفسه، ويغلق الثغرات، ليظل متوافقاً مع سياقه الأصيل. كل الأسئلة كان يجب أن تلقى الجواب المستقيم. والمتوافق. قراءة الحقائق، بروح التجرد والجراءة على قبول المنغصات فيها، ليس أمراً مألوفاً في الثقافة العامة في المنطقة. تحتاج أن تنسج منها

الاستيطاني. فذهب الخيار إلى أن تطبيع العلاقات يمكنه أن يجمع بين إدانة الجريمة وملاحقتها في المحافل الدولية، وبين نزع فتائل التوتر والتصعيد، لعل نزعة العدوان تهدأ، أو تطلق النار على أقدامها بنفسها. اختارت أبوظبي إستراتيجية تعاون مفتوح، وانفتاح غير مشروط، وكبح شامل لقضايا الخلاف والتنازع، من أجل أن تفتح الطريق أمام تنمية المصالح المشتركة، والاستقرار، والالتفات إلى معالجة التحديات التنموية الخطيرة التي تعترض طريق دول المنطقة وشعوبها كافة.

هذه المنطقة التي أمضت أكثر من سبعة عقود من الزمن وهي تناطح المعارك الخارجية، بقوى داخلية هزيلة أو مزيفة، فاتتها أن تلتفت إلى حقيقة أن الاقتصاد هو رافعة القوة الأهم. وما لم تكن القوة العسكرية

وأبوموسى، وترفض إزالة الاحتلال كما ترفض التفاوض، رفضها للتحكيم الدولي نفسه.

وهذا موضوع نزاع جسيم. كان يمكن، وفقاً لثقافة أخرى، أن يكون دافعا أو مؤسسا لصراع مسلح. وما انك لقاء عربي أو خليجي، إلا وعاد ليذكر طهران بأنها تواصل الضغط على جرح مفتوح ظلما وعدوانا. أبوظبي أثرت أن تضع صخرة الوجد جانباً لكي لا تكون عثرة من عثرات التعطيل، وشقت الطريق إلى إيران من أجل بناء علاقات تعاون، لا تتخلّى عن الحق، ولكن لا تجعله عائقاً أمام تجربة مثمرة، يمكنها أن تكون أكثر نفعاً من احتلال تلك الجزر، فلا يعود ذا مبرر معقول. وأما المثال الثاني، فهو هذه الاسرائيل نفسها، بعدوانيتها ووقاحتها وجراتها على افتعال أسباب للجريمة والتوسع

علي الصراف
كاتب عراقي

منقلب فضّ النزاعات والتعايش السلمي وتصغير المشاكل الذي قادته الإمارات في العلاقات بين دول المنطقة وبينها والعالم، لن تكفي كلمة "ثورة" لوصفه، فهو من الجزرية والقوة والجاذبية بحيث بات يلقي بظلاله على المنطقة بأسرها، ليستمر لعقود طويلة من الزمن. ثمة ميل ظاهر بين كل القوى الأخرى في المنطقة إلى الأخذ بهذه الثورة، لتكتشف أفاقها وفرصها وما يمكن أن ترسيه من علاقات ومنافع متبادلة، حتى وإن كان لبعضها، فيما بينها، ما تختلف عليه.

لا شيء أكثر صدقاً من مثاليين: فأيران ما تزال تحتل جزر الإمارات الثلاث: طنب الصغرى وطنب الكبرى



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرّاء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الإصلاحات لا تكفي لزيادة الاستثمار الأجنبي في تركيا

المعايير المثيرة للجدل والتدخلات غير المدروسة للحكومة في السوق تُفقدان أصحاب رؤوس الأموال الثقة

يجمع محللون على أن عودة تركيا المتوقعة إلى السياسات الاقتصادية التقليدية قد لا تكون كافية للحصول على استثمارات دولية أطول أمدا، إذ لا يزال من الضروري استعادة القدرة على التنبؤ وتعزيز سيادة القانون من أجل بناء الثقة مع الشركات والأسواق.

إسطنبول - تؤكد حقائق الواقع أن تركيا لا تملك هامشا كبيرا لتعزيز النمو إلا بالنجاح في تحسين مناخ الاستثمار بدرجة كبيرة، لزيادة استقطاب الاستثمارات الأجنبية التي تراجعت كثيرا بسبب سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان. وفي حين أن ارتفاع أسعار الفائدة من شأنه أن يجذب بعض المستثمرين الأجانب إلى الأصول التركية، يقول محللون إن الاستقرار والمساءلة والشفافية اللازمة لطمأنة أصحاب الأعمال لن تتحقق إلا بتعديلات جوهرية في الامتثال للقوانين. وعادة ما يأخذ الرأسماليون الدوليون الذين لا يحبذون التقلبات علما بخطط الرئيس رجب طيب أردوغان، وسحبوا أموالهم من السوق خوفا من تكبد خسائر هم في غنى عنها.



وعلى مدى السنوات العشر الماضية انخفض حجم الاستثمار الأجنبي في سوق الأسهم والسندات التركية بحوالي 85 في المئة، من أكثر من 150 مليار دولار في 2013 إلى أكثر بقليل من 20 مليار دولار حاليا. كما انخفضت رؤوس الأموال المباشرة، إذ يملك المستثمرون الأجانب الآن نحو 30 في المئة فقط من الأصول التركية مقارنة بمتوسط بلغ 60 في المئة على مدار العشرين الماضيين. ووفقا لبيانات من تاكسابانك، التي تتولى أعمال المقاصة، فإن الملكية الأجنبية في سوق السندات التركية تقترب من واحد في المئة بانخفاض من 28 في المئة قبل عشر سنوات.

واستشهد غون، وهو محام، على سبيل المثال بقرار تركيا في عام 2021 بالانسحاب من اتفاقية إسطنبول، وهي معاهدة دولية لمكافحة العنف القائم على نوع الجنس.

وقال إن ذلك "نقل رسالة إلى الأسواق الدولية مفادها أنه يمكن إلغاء أي اتفاق دولي على أساس تعسفي بمرسوم رئاسي".

وأيد الأتراك الانتقال إلى نظام الحكم الرئاسي في استفتاء عام 2017، مما أعطى سلطات واسعة لأردوغان، وهو نظام تقول الحكومة إنه يفضي إلى وضع قواعد فعالة وواضحة.

ويتعين على الشركات الآن التكيف مع قواعد ولوائح شاملة في بعض الأحيان تنشرها يوميا الجريدة الرسمية للرئيس وتشمل الضرائب والإقراض وتحديد اللوائح الخاصة باستخدام الأراضي والتجارة.

وذكر البنك الدولي مرارا في تقاريره أن تركيا في معسكر الدول التي تنتشر مسودات اللوائح وتطلب آراء أصحاب المصلحة، لكنها لا تبلغ عن نتائج المشاورات.

وقال أورهان توران، رئيس اتحاد الأعمال والصناعة التركية، في مؤتمر خلال مارس الماضي إنه "يتعين على البلاد أولا تقوية علاقاتها مع الحلفاء الغربيين من خلال تعزيز سيادة القانون والقضاء المستقل".

وحصل أردوغان على تفويض لتمديد حكمه إلى عقد ثالث في جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية في مايو الماضي. وقال في خطابه بعد الانتخابات "نخطط من أجل إدارة مالية تتمتع بسعة دولية واقتصاد إنتاجي يستهدف الاستثمار والتوظيف".

وقال اثنان من كبار المسؤولين في حزب العدالة والتنمية الحاكم إنه من أجل طمأنة المستثمرين الأجانب بعض الشيء، من المهم للغاية إدخال إصلاحات

قضائية، وستعلن الحكومة الجديدة عن خطوات قريبا لإصلاح "الضرر المتصور" في النظام القضائي. وأكد أحد المسؤولين الكبارين لرويترز، لم تذكر هويته، أن "من الواضح أنه لضمان الحصول على الثقة الاقتصادية، لا محيص عن الاتساق القانوني".

ويرى مدافعون عن حقوق الإنسان والمعارضة السياسية أن حزب العدالة والتنمية استخدم في بعض الأحيان النظام القضائي لمعاقبة المعارضين، وهو اتهام نفته السلطات.

ولم تلتزم تركيا بأحكام كثيرة للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ومنها قراراتها بإطلاق سراح عثمان كافالا، وهو رجل أعمال وناشط تركي يحمل الجنسية الفرنسية ويقضي عقوة الحبس مدى الحياة في أحد السجون التركية.

وقالت إيمّا سنكلير ويب مديرة منظمة هيومن رايتس ووتش في تركيا

إن "نظام العدالة الفاسد للمصادقية يمثل مصدر قلق خاص للمستثمرين الأوروبيين". وأوضحت أنه "من دون صراحة حرة ومن دون محاكم مستقلة يكون مناخ الاستثمار سلبيا في العموم".

30 في المئة من الأصول التركية يملكها أجانب بعدما كانت عند 60 في المئة على مدار عقدين

وفي ظل الاستنفاد الشديد لاحتياطيات العملات الأجنبية وبلوغ الليرة أدنى مستوياتها القياسية، عزز تعيين شيمشك التوقعات بأن السلطات ستخفف القيود عن أسواق الصرف الأجنبي والائتمان والديون.

ولعدم التحول الكامل فيما يبدو عين أردوغان الجمعة الماضية حفيظة غاية

يا لهذه الورطة!

إركان محافظة للبنك المركزي التركي، مما يمهّد الطريق لرفع أسعار الفائدة. لكن محللين يقولون إنه على الأمد الطويل لن يأتي الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلاد بسبب تأثير أردوغان المفترض على الكيانات المستقلة مثل البنك المركزي.

وتظهر بيانات وزارة المالية أن الاستثمار الأجنبي المباشر بلغ حوالي 13.1 مليار دولار في العام الماضي، ارتفاعا عما كان عليه قبل خمس سنوات، لكنه يتماشى تقريبا مع عام 2021.

واستبعد هوارد إيزنستات، الأستاذ المساعد في تاريخ وسياسة الشرق الأوسط بجامعة سانت لورانس، حدوث ارتفاع كبير في الاستثمار الأجنبي المباشر ما لم تنفذ تركيا إصلاحات جوهرية تعالج مشكلات رئيسية مثل الفساد.

وقال لرويترز "بغض النظر عن الإصلاحات الاقتصادية، لن يزداد الاستثمار كثيرا".

غلاء الأراضي السكنية

يزيد من إيقاع أسعار

العقارات في عُمان

واثر نمو الأسعار على حجم الصفقات في القطاع، حيث انخفضت خلال الربع الأول بمقدار 12.1 في المئة مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي.

وتظهر البيانات أن الأراضي السكنية استحوذت على ما نسبته 88.2 في المئة لتصرفات البيع العقارية مقابل نحو 5.4 في المئة للشقق السكنية و3.5 في المئة للفلل و2.9 في المئة للمنازل الأخرى.

8.4 في المئة نسبة نمو الأسعار في القطاع خلال الربع الأول من 2023 بمقارنة سنوية

ويعزى الإقبال المتزايد على شراء الأراضي في السلطنة إلى المشاريع الضخمة التي يتم إنشاؤها في القطاعات الإنتاجية والصناعية والخدمية، بجانب النجاح المتوقع لعدد كبير من المشاريع السياحية الضخمة.

ورجحت تقارير لمؤسسات استشارات دولية أن تؤدي الخطط التنموية، التي تدرج ضمن أجندة "رؤية 2040، ولو أنها تسير بخطى متباطئة، إلى انتعاش المشاريع العقارية، لتلبية حاجات النمو السكاني مستقبلا.

عثرة أميركية أمام إتمام استحواذ مايكروسوفت

على أكتيفيجن

الملايين من اللاعبين والموظفين والمساهمين الأميركيين، بما في ذلك الأشخاص الذين يعتمدون على صناديق للمعاشات التقاعدية.



وقال إن الاندماج "يسمح لشركتين أميركيتين بالمنافسة بشكل أفضل في وجه المنافسين الدوليين الذين يهيمنون على القطاع في جميع أنحاء العالم".

وتهيمن سوني وتسننت على هذه السوق في آسيا وخارجها، بفضل شركة رايوت غايمن، مطورة لعبة "ليف أوف لينجنز"، بالنسبة إلى العملاء الصيني، ووحدات تحكم بلاي ستايشن للشركة اليابانية.

وكانت سوني قلقة بشأن حرمانها من أبرز الألعاب الناجحة المطورة من أكتيفيجن. لكن بحسب المفوضية الأوروبية "لن يكون لدى مايكروسوفت أي مصلحة في رفض توزيع ألعاب أكتيفيجن على أجهزة سوني، وهي الموزع الرائد عالميا لألعاب ووحدات التحكم".

ويهتم المنظّمون بشكل خاص بالسوق المزدهرة للألعاب عبر خدمات الحوسبة السحابية، التي يمكن الوصول إليها من خلال الجهاز اللوحي أو الهاتف الذكي أو الكمبيوتر، لكن الاتحاد الأوروبي وافق على الحلول التي اقترحتها مايكروسوفت.

وقالت لجنة التجارة الفيدرالية إن "الصفقة المقترحة ستسمح مايكروسوفت بالاستمرار في السيطرة على ألعاب الفيديو عالية القيمة".

محتوى أكتيفيجن، يمكن أن يكون لدى مايكروسوفت، وسيكون لديها حافز لحجب هذا المحتوى أو خفض جودته بطريقة تُضعف المنافسة، بما في ذلك من حيث الجودة والسعر والابتكار".

وتؤكد مايكروسوفت، التي تباع منذ أكثر من عشرين عاما أجهزة إكس بوكس وتمتلك استوديوهات كثيرة، أن هذا الاستحواذ سيجلب المزيد من الخيارات لسوق ألعاب الفيديو.

وعلق رئيس مايكروسوفت براد سميث عبر حسابيه في تويتر الإثنين بالقول "نفضل دائما الأساليب البناءة والودية مع الحكومات، لكننا وافقون وننتقل إلى تقديم حججنا"، متوقعا أن يؤدي تدخل لجنة التجارة الفيدرالية إلى "تسريع العملية".

وأعلن المدير العام لشركة أكتيفيجن بوبي كوتيك أنه "يرحب بشكل إيجابي" بهذا الارتداد الذي سيجعل من الممكن "دفع الأمور إلى الأمام"، وفق رسالة إلكترونية إلى الموظفين نُشرت على موقع الشركة على الإنترنت.

وطوّرت أكتيفيجن عددا كبيرا من الألعاب الناجحة التي تستقطب عشرات الملايين من اللاعبين، بينها لعبة إطلاق النار "كال أوف ديوتي"، و"كاندي كراش" و"أوفرووتش" التي تقام لها بطولة خاصة. ووفق كوتيك، فإن الاندماج سيفيد مئات

سوق الألعاب عبر خدمات الحوسبة السحابية. وأصبحت السعودية أول دولة توافق على هذا الاستحواذ في أغسطس الماضي، وبعد شهرين من ذلك التاريخ، وافق المجلس الإداري للدفاع الاقتصادي في البرازيل على الصفقة المثيرة للجدل دون أن فرض أي قيود تنظيمية على مايكروسوفت. وبدأت لجنة التجارة الفيدرالية الأميركية (اف.تي.سي) بالفعل إجراء إداريا لتحديد المخاطر المرتبطة بهذا الاستحواذ، ومن المقرر عقد جلسة استماع مطلع أغسطس المقبل.

لكن تقارير صحفية انتشرت مؤخرا تشير إلى أن مايكروسوفت وأكتيفيجن تفكران بجدية في استكمال عملية الاستحواذ"، على الرغم من هذا الإجراء ومن الحظر الصادر عن الهيئة البريطانية.



منافسة جانبية لمنافسة أوسع!

سباق أوروبي لنقل الكهرباء النظيفة من صحاري شمال أفريقيا

تتجه أعين شركات الطاقة الأوروبية صوب صحاري شمال أفريقيا بحثًا عن مصادر بديلة في سياق خفض انبعاثات الكربون والابتعاد أكثر عن الإمدادات الروسية، من خلال بناء مزارع للشمس والرياح لاستخراج الكهرباء النظيفة عبر كابلات بحرية.

وقالت "ثمة ثمن لإنجاز كل الأمور بشكل فردي ويمكن لشمال أفريقيا أن تكون مصدرا كبيرا للطاقة لأوروبا، لكن التجارة بين دولتين فقط تكون دوما أمرا مختلفا عن نقل من 26 دولة ينخرط في تجارة مع آخر".

ورغم ذلك، فإن الكثيري تعترف بأن التحديات السياسية لفكرة كهذه تجعل تنفيذها أمرا صعبا.

ومع أن إكس لينكس ستنقل الطاقة في اتجاه واحد فقط، تخطط شركات أخرى لنقلها في الاتجاهين، ما يسمح للكهرباء بالندفق جنوبا حين تصل الشبكات الأوروبية إلى مرحلة التشبع وتنخفض الأسعار، وهو ما يفتح الباب لسوق للطاقة الكهربائية الفائضة.

وبينما يستعد المغرب لبناء كابل كهذا يصل إلى البرتغال في وقت أدناه 2027، تناقش مصر واليونان مشروع إنشاء كابل عبر قبرص، كما يسعى رواد أعمال آخرون لتنفيذ مشاريع مشابهة من تونس والجزائر إلى إيطاليا.



وقال كريم شكري، الأستاذ بجامعة الحسن الثاني في المغرب، لبلومبرغ إن "هناك استثمارات رئيسية في الطاقة المتجددة في البرتغال وإسبانيا، لكن إذا فتحنا الباب، سيكون سعر الكيلوواط ساعة من أفريقيا تنافسيا".

وأضاف "من المنطقي أن نربط دولا أنماطها المناخية مختلفة، ما يتيح لها مساعدة بعضها بعضا عندما تكون أشعة الشمس والرياح المحلية محدودة".

وأوضح شكري أنه إذا كان البحر الشمالي، حيث أقامت بريطانيا الآلاف من توربينات الرياح، هادئا، قد يكون الطقس مشمسا أو عاصفا في المغرب.

وفي الأيام التي تشتت فيها الرياح في إيطاليا، يمكن للمراقب أن يبيع فائض الطاقة الشمسية بثمان زهيد إلى تونس، التي تولد معظم طاقتها الكهربائية من الغاز الطبيعي.

وهذه المقترحات تستحضر ذكريات مزجة لمحاولات فاشلة في تسخير الطاقة المتجددة من المنطقة قبل عقدين.

وفي عام 2009، أسس مستثمرون أوروبيون وأفارقة وأميريكيون مؤسسة ديزرترك لبناء محطات الطاقة الشمسية في الصحراء الكبرى، لكن تلك الجهود باءت بالفشل في مطلع العقد الثاني من الألفية الحالية بسبب ارتفاع تكلفة النقل وفترة عدم الاستقرار بعد 2011.

لكن جاك ريتشاردسون، المحلل بمؤسسة أونوارد البحثية ومقرها في لندن، يرى أن الاستفادة من وفرة الشمس والرياح في المنطقة أمر منطقي.

وقال "ما تريده أوروبا هو أن يكون هناك عدد من المصادر المتنوعة والكهرباء من شمال أفريقيا فكرة ليست سيئة على الإطلاق. فهذا أكثر أمانا من الاعتماد على الطاقة الروسية".



المحطة تشتغل على أحسن ما يرام.. حوّل!

مصر تستعجل بيع شركات حكومية بالبورصة لتخفيف الأزمة الاقتصادية

تعديل نظام التداول يمنع تقلبات سوق المال ويجذب مستثمرين جدد



بين الهدوء والحد.. المؤشرات عالقة في اللون الأحمر!

في أسعار الإقفال والفتح في جلسات البورصة، بالتالي تنظيم جلسة مزاد الأسعار التي تبدأ قبل التداولات اليومية في سوق المال وعلى أساسها تتضح حركة البورصة صعودا أو هبوطا.

وتساعد الآلية الجديدة في تنشيط سوق المال وترسم صورة إيجابية عن البورصة، كونها تعزز من سرعة حركة التداول ومعدل دوران الأوراق المالية مع تغيير أسعار الإقفال بشكل يومي حال توافق مع شروط حجم التداول.

وقال المحلل المصري في أسواق المال نادر عزام إن "الآلية الحالية تسرع من خطى طرح الشركات كونها أداة تنشيط تداولات سوق المال، والسلطات في حاجة ماسة إلى التخلص من أجزاء من شركاتها تسريعا لتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي".

ومن شأن الأداة الجديدة أن تعجل بيع الشركات التابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية المملوك للجيش، في مقدمتها شركتا صافي ووطنية بالبورصة، وأن يتم ذلك بالتوازي مع البحث عن مستثمرين إستراتيجيين من دول الخليج العربي لشراء الحصص المزمع بيعها.

وأوضح عزام في تصريح لـ "العرب" أن الخطوة تعزز ذلك من جذب شريحة من المستثمرين الأجانب، باعتبارها كانت مطلبا من جانب المستثمرين الأفراد، وتعجل بيع الشركات الهادفة إلى مشاركة المصريين فيها خلال الفترة المقبلة.

وتسعى القاهرة لتلبية مطالب صندوق النقد الدولي وعلى الحكومة المضي قدما في القضايا المتعلقة بتقليص حجم ودور الدولة في الاقتصاد، وضمان تحقيق الحياد التنافسي بين الاستثمار

السيادي للاستحواذ على حصة في شركة

الإسدة المصرية كيما المملوكة للدولة. ويُعرف سعر الإقفال اللحظي بأنه سعر تداول إحدى الأوراق المالية في يوم واحد، ويعكس ذلك السعر قيمتها في وقت معين من جلسة التداول ويستعمل في تقييم أداء السوق وحركته طوال الجلسة، وتقوم البورصة بحساب سعر الإقفال اللحظي كل نصف ساعة منذ بدء التداول وحتى جرس الإغلاق.

وسعر الإغلاق هو السعر النهائي لتداول الأوراق المالية بنهاية جلسة التداول، ويعد من المؤشرات الرئيسية لقيمة الأوراق المالية وقياس أدائها ويحدد صافي الربح والخسارة وطبيعة توجهات السوق وحركته.

ويتابع المستثمرون والمتداولون سعر الإغلاق باهتمام من أجل أن يتمكنوا من اتخاذ القرارات الاستثمارية وفهم حركة السوق بوجه عام.

ويكتسب برنامج الطروحات المزيد من الزخم وسط تأكيد تقارير على تقدم محتمل في بيع أصول الدولة، وتعزز شركتا اكتيس البريطانية وإيرا باور الماليزية شراء إحدى محطات الكهرباء المصرية

الغالات التي بنتها سيمنز الألمانية، في صفقة قد تصل إلى ملياري دولار. ووافق مجلس إدارة المنطقة الاقتصادية لقناة السويس على طرح 20 في المئة من أسهم شركة بورسعيد لتداول الحاويات والبضائع بالبورصة، في إطار تفعيل برنامج الطروحات واجتذاب الاستثمارات الأجنبية.

وأدى كل من الصندوق السيادي القطري ومجموعة موانئ أبوظبي الإماراتية اهتماما بالاستحواذ على حصص في الشركة بجانب حصص في شركة ديماط لتداول الحاويات والبضائع.

وتلعب التعديلات الجديدة دورا حاسما في التغلب على التلاعبات



وتنص التعديلات الجديدة بنظام التداول على وضع حد أدنى لقيمة التنفيذات وهو 10 آلاف دولار للسوق الرئيسية في ما يتعلق بسعر الإغلاق اليومي، و5 آلاف دولار لسوق الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وفضلا عن ذلك تشمل التعديلات أنه في حال عدم الوفاء بهذا الشرط يكون السعر المرجعي للورقة المالية هو سعر الإقفال اللحظي.

ودخل برنامج الطروحات الحكومية مراحل متقدمة الأيام الماضية، وتقرب شركة سيد للأدوية من دخول مساهمين جدد في هيكل ملكيتها عبر زيادة رأس المال.

كما تسعى الشركة القابضة الإماراتية أي.دي.كيو التابعة لصندوق أبوظبي

ارتفاع الأجور يُصعب مهمة خفض التضخم ببريطانيا

لندن - تتزايد قناعة الخبراء بأن نمو الأجور المرتفع باستمرار سيجعل مهمة بنك إنجلترا المركزي في إعادة التضخم إلى هدف 2 في المئة أكثر صعوبة، حيث يترك مجالا أقل لخفض ضغوط الأسعار.

وأشارت بيانات من مكتب الإحصاءات الوطنية الثلاثاء إلى أن سوق العمل كان أكثر سخونة مما توقعه جميع الاقتصاديين الذين استطلعت رويترز آراءهم، مما أدى إلى ارتفاع الجنيه الإسترليني وإحداث انخفاض آخر في أسعار سندات الحكومة البريطانية.

وأضافت الأرقام إلى علامات على أن الاقتصاد لا يبرد كما كان يأمل المركزي حيث تكافح البلاد مع أحد أعلى معدلات

التضخم بين الاقتصادات المتقدمة الرئيسية. وذكر مكتب الإحصاءات أن النمو السنوي في الأجور باستثناء العلاوات ارتفع إلى 7.2 في المئة خلال الفترة بين فبراير وأبريل الماضيين، بزيادة من 6.8 في المئة عن الأشهر الثلاثة حتى مارس.

وبعيدا عن فترة الجائحة عندما كانت إحصاءات الأجور مشوشة بسبب مخططات الإجازة، كانت هذه أعلى قراءة مسجلة منذ 2020. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا زيادة 6.9 في المئة في المتوسط.

وقال حسين مهدي محلل الاقتصاد الكلي والاستثماري في آتش.آس.بي. سي أسيت مانجمنت لرويتزر "بالنسبة إلى بنك إنجلترا، يمثل نمو الأجور مشكلة كبيرة.. إنه ببساطة عند مستوى مرتفع للغاية للسماح للتضخم بالوصول المستهدف".

وبما في ذلك المكافآت، قفز نمو الأجور إلى 6.5 في المئة من 6.1 في

المئة في قراءة سابقة، لكنه لا يزال متأخرا عن تضخم أسعار المستهلك عند 8.7 في المئة في أبريل، مما يعني أن البريطانيين يعانون من تراجع الأجور بالقيمة الحقيقية.

وقال مهدي "مع احتمال ارتفاع أسعار الفائدة لفترة أطول، يبدو أن الركود في المملكة المتحدة لا مفر منه حيث تتغلغل السياسة النقدية الصارمة في الاقتصاد الحقيقي بما في ذلك سوق الإسكان".

وضعت الأسواق المالية الثلاثاء فرصة لزيادة 0.5 نقطة مئوية في أسعار

الزاد عدد الوظائف بمقدار 250 ألفا في الأشهر الثلاثة حتى أبريل مقابل توقعات استطاع لرويتزر بزيادة 162 ألفا.

وقال مهدي "مع احتمال ارتفاع أسعار الفائدة لفترة أطول، يبدو أن الركود في المملكة المتحدة لا مفر منه حيث تتغلغل السياسة النقدية الصارمة في الاقتصاد الحقيقي بما في ذلك سوق الإسكان".

وضعت الأسواق المالية الثلاثاء فرصة لزيادة 0.5 نقطة مئوية في أسعار

لندن - شكلت شمال أفريقيا لعقود موردا رئيسيا للوقود الأحفوري إلى أوروبا، إذ تضح حقول النفط والغاز فيها، وخاصة العضوين في منظمة أوبك ليبيا والجزائر، شهريا الملايين من أطنان الوقود لتسيير السيارات وتدفئة المنازل من أثينا شرقا وحتى أبردين غربا.

وفعليا تبحث اليونان وإيطاليا والبرتغال وإسبانيا وحتى بريطانيا، الأبعد من حيث المسافة، بشكل جدي عن طرق لاستفادة من الطاقة البديلة من صحاري شمال أفريقيا.

وترتبط شبكة إسبانيا منذ عام 1997 بشبكة المغرب عبر كابل يعبر مضيق جبل طارق، وهو الرابط الوحيد من نوعه الذي يعمل حاليا.

لكن رواد الأعمال والمرافق في أنحاء أوروبا يدرسون ستة مشاريع على الأقل تتنوع بين تمديد الكابل الذي يربط بين هذين البلدين إلى مشروع لإنشاء كابل بطول 3200 كيلومتر من ساحل المغرب على المحيط الأطلسي وحتى جنوب إنجلترا.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن ساميون موريش، الرئيس التنفيذي لشركة إكس لينكس، صاحبة خطط إنشاء الكابل الذي سيمصل إلى بريطانيا، قوله "سيكون هذا أول مشروع من العديد من المشاريع، فيما يدرك العالم الفوائد الهائلة لنقل الكهرباء لمسافات طويلة".

وتعهدت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة "طاقة" وحليفاتها مجموعة أكتوبوس إنبرجي في أبريل الماضي بتخصيص 37.6 مليون دولار لبناء أطول شبكة كابلات تحت سطح البحر لنقل التيار المباشر عالي الجهد في العالم.

وبمثل هذا المبلغ جزءا ضخما من التكلفة المتوقعة لمنشآت الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وخط الربط البحري، المكون من أربعة كابلات منفصلة ممتدة بالتوازي مع بعضها بعضا.

ويربط المشروع بين البلدين انطلاقا من جهة كلميم واد نون المغربية، ومن المقرر أن تمر الكابلات بكل من البرتغال وإسبانيا وفرنسا لمسافة تتجاوز 3800 كيلومتر.

وقال موريش إن "المشروع قد يبدأ العمل بحلول 2030، لكنه سيطلب من الحكومة البريطانية تقديم إعانات كذلك التي تستفيد منها مزارع طاقة الرياح في البحر في بريطانيا".

وعند توصيل الشبكة بمزرعة ضخمة للرياح والشمس تخطط إكس لينكس لإنشائها في صحراء كلميم واد نون، ستحصل بريطانيا على ما يكفي لإمداد 7 ملايين منزل بالكهرباء، ما يساعدها على تحقيق هدف صافي الانبعاثات الصفري من قطاع الكهرباء بحلول 2035.

ويعني طول الكابل أنه سيفقد حوالي 13 في المئة من الطاقة التي سينقلها، بخلاف كميات أصغر تُفقد عند وصول التيار، لكن موريش يقول إن المشروع قابل للتنفيذ رغم ذلك.

وقالت لورا الكثيري، خبيرة اقتصاد متخصصة في الطاقة، إن "التعويل على مورد طاقة واحد فقط، مثلما سيفعل مشروع إكس لينكس، ينطوي على مخاطر".

وتشير الكثيري وهي زميلة زائرة بالجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية إلى أنه سيكون من الأفضل ربط منشآت طاقتي الشمس والرياح في أفريقيا بشكل أكبر مع الشبكة الأوروبية، ما يتيح لكل الدول على طول الخط المشاركة في "الاستفادة من النجاح والأمان".

وقالت محللة الأسواق فيونا سينكوتا إن "الفكرة الرئيسية هنا هي، ليس فقط أن معدل البطالة لم يرتفع، بل لدينا نمو قوي في الوظائف وأيضا نمو الأجور مرتفع للغاية حاليا وهذا سيجعل بنك إنجلترا يشعر بعدم الارتياح الشديد".

وأضافت "يظهر لنا أن التضخم متواصل حقا. لدينا دوامة في الأسعار والأجور يبدو أنها تتدفق بشكل كامل".

ومن المرجح أن تعود الزيادة في الحد الأدنى للأجور إلى الدورة الاقتصادية، حيث تمتلك الأسر المزيد من الأموال لإنفاقها. ومع ذلك، فإن ما يتبقى هو آثار ارتفاع معدلات الرهن العقاري على الدخل المتاح للمستهلكين.

نشر الوعي بأهمية الوثائق والتوثيق ينقذ ذاكرة الشعوب

سلطنة عمان تحافظ على تاريخها العريق من خلال الوثائق والمخطوطات



الوثائق أكثر من ضرورة اليوم

العمل الذي يقوم بزيارات إلى ولايات سلطنة عمان، مما يدفع الناس للمبادرة في التسجيل، وهو حراك متنامٍ بقدرة ودعوة إلى المزيد في هذا الجانب. وتطرق رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية إلى مشروع التاريخ الشفوي الذي تعمل عليه الهيئة قائلاً "بدأنا لقاءات مع مجموعة من الوزراء السابقين والسفراء ومع قيادات مختلفة، وهذا يحدث نقلة نوعية في هذا المجال لرفد الهيئة بالمعلومات القيمة، وهي شخصيات عاصرت أحداثاً ووقائع كثيرة، كما أن الهيئة وثقت مع عُمانيين في الخارج مثل زنجبار لقاءات مع شخصيات مختلفة وفي بوروندي ورواندا وفي نهاية العام 2023 ستكون هناك لقاءات في كينيا مع الجالية العُمانية هناك".

الذي أطلق في أكتوبر من العام الماضي، ويعد من أهم المشروعات الوطنية الخاصة بالتحول الرقمي، أشار إلى أن الهيئة ستغطي قبل نهاية العام الجاري عشرين وزارة ضمن المرحلة الأولى لهذا النظام، وستشرع أيضاً قبل نهاية هذا العام في وضع الترتيبات الأخرى للمرحلة الثانية، حيث تقود هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بالشراكة والتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات كشريك إستراتيجي مشروع بناء النظام في بقية الجهات. وأشار "بالوعي المتزايد الذي يبديه المواطنون سنوياً لتسجيل وثائقهم الخاصة لدى الهيئة، نتيجة لما تقيمه من ندوات ومعارض وما يشاهدونه من إصدارات، إضافة إلى جهود فريق

الهيئة، فعاليات الأسبوع الثقافي الطلابي الذي تنظمه الهيئة ممثلة بدائرة المعارض الوثائقية، ويستهدف طلبة المدارس والجامعات والكليات، للتعرف على دور الهيئة في حفظ ذاكرة الوطن، وفي حفظ وصيانة الوثائق، وما تم توثيقه من أحداث وشواهد تواصلت عبر حقب زمنية ممتدة، وإكسابهم قدراً كبيراً من العائد الثقافي والفكري والمعرفي، والاطلاع على الإجراءات المتبعة في كيفية التعامل مع الوثائق بكافة المراحل بدءاً من استلامها وتقييمها، إلى نشرها وإتاحتها للعموم، لإيجاد جيل واع ومقدر لقيمة الوثيقة، والمسابقات التفاعلية المثيرة التي تجمع المتعة والمعرفة.

وفيما يتعلق بنظام "وصول" إلى إدارة المستندات والوثائق الإلكترونية،

لخدمة البحث العلمي والإبداع الفكري، وسيمثل المعرض فرصة لزيارته خاصة السائحون خلال موسم صلالة السياحي للاستطلاع على الكنوز من الوثائق التي توضح مكانة سلطنة عُمان التاريخية والحضارية، وسيضمن خرائط ووثائق ومراسلات بين الدولة والمجتمع والعلاقات الدولية وتقارير تتناول جوانب اقتصادية واجتماعية وبعض النوازل من المخطوطات إيماناً من هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بأهمية نشر الوعي الثقافي في مجال الوثائق والمحفوظات.

توثيق الذاكرة

يوضح الضوياني أنه ستنتقل خلال شهر يوليو القادم في المعرض الدائم للوثائق والمحفوظات الوطنية بمقر

تبقى الوثائق والمخطوطات كنوزاً راسخة يمكن ترميمها والاستفادة منها، إذ تعتبر حافظة للذاكرة وبالتالي سجلات حية عن الماضي يمكن الاستفادة منها في رسم تصورات للحاضر والمستقبل، وهذا ما تؤمن به سلطنة عمان من خلال مؤسساتها ممثلة بشكل خاص في هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية.

عوض المديولي

مسقط - قال رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية بسلطنة عمان الأكاديمي حمد بن محمد الضوياني، إن خطة الهيئة خلال النصف الثاني من العام الجاري تشمل عقد ندوة تقترح إقامتها في المنامة خلال شهر أكتوبر القادم، وتنظمها الهيئة ومركز عيسى الثقافي بمملكة البحرين على مدى يومين بعنوان "العلاقات العُمانية البحرينية: تاريخ عميق ومستقبل مشرق".

وأكد على أن هذه "الندوة تأتي استمراراً للجهود التي تقوم بها الهيئة للتعريف بالتاريخ الحضاري لعُمان وعلاقتها مع الدول الشقيقة والصديقة التي ارتبطت معها بعلاقات تاريخية وثيقة، وإبرازاً لابرث التاريخي العميق بين البلدين الشقيقين".

نشر الوعي بالوثائق

ستناقش الندوة محاور تشمل المحور التاريخي والسياسي والمحور الثقافي والاجتماعي والمحور الاقتصادي، وتتضمن أوراقاً بحثية تتناول الموقع الجغرافي وأهميته التاريخية ودوره في تعزيز الروابط التاريخية بين البلدين (قبل الإسلام، التاريخ الوسيط "الإسلامي"، التاريخ الحديث والمعاصر، والعلاقة بين حضارتي مِجان ودلون عبر التاريخ، والنشاط البحري بين عُمان والبحرين، والعلاقات الاقتصادية بينهما عبر التاريخ.

سلطنة عمان تنشر الوعي

عبر ندوات ومعارض وإصدارات كتب بين المواطنين بأهمية تسجيل وثائقهم الخاصة

كما ستطرح مواضيع الطرق والقوافل والرحلات التجارية البرية والبحرية بينهما، ودور التجار العُمانيين

الإمارات تبحث في حماية ذاكرة الشعوب واستدامة التراث الثقافي

ريم الهاجري

ورسالته، وألقت الضوء على دوره في جمع التراث الثقافي غير المادي، وأساليب تهيئة فريق جمع ميداني متكامل من أجل جمع المعلومات المتكاملة عن أداب المائدة وحفظ الطعَام، القلاع والحصون، والبيوت القديمة والفرجان، والطيور وطب الحيوانات، واللوبيان والسيوح، وأوائل المساجد في الإمارات، والخراريف والقصائد، والآبار والنخيل، والغوص، والخيل والإبل، والتعليم والطب الشعبي، والمصطلحات الإماراتية.. وغيرها.

وتطرقت الزعابي إلى التعاون مع الجامعات مثل جامعتي زايد والوصل في تنظيم البحوث والدراسات في المركز للطلبة، والورش الخاصة بجمع التراث الثقافي غير المادي، وضرورة الاهتمام بالتراث الشفاهي واستعماله

أبوظبي - نظم الإرشيف والمكتبة الوطنية ندوة "التراث وذاكرة الشعوب.. نحو حماية الأثر المادي واستدامة الموروث الثقافي" ضمن موسمه الثقافي الثاني.

وتهدف الندوة إلى تسليط الضوء على تراث دولة الإمارات الغني في مجال الممارسات المستدامة، و بوصف التراث الموروث الشعبي جزءاً مهماً من تاريخ الشعوب وثقافتها، وهو جسر للتواصل بين الأجيال، وله دوره الكبير في التنمية والتطوير، وفي بلورة الهوية الوطنية.

وتحدثت مريم الزعابي الباحثة في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث عن تجربة المركز وجهوده، ورؤيته



الندوة تدعو للحفاظ على الوثائق والمقتنيات التاريخية

كاتبة أميركية تلغي طرح كتابها الجديد لأن أحداثه تدور في روسيا

مضيفة "أنا أعمل على مشاريع كتب أخرى واتخذت قراراً بتحويل اهتمامي إليها".



إليزابيث غيلبرت ألغت طرح كتابها الجديد تدور أحداثه في سيبيريا بسبب مطالبات قراء أوكراينيين بعدم نشره

واشتهرت إليزابيث غيلبرت في جميع أنحاء العالم بسيرتها الذاتية، "Eat, pray, love" (طعام، صلاة، حب)، التي تروي رحلتها لتطويع الذات إلى إيطاليا والهند وبالي. واقتبس الكتاب للسينما من خلال فيلم أدت بطولته النجمة جوليا روبرتس.

واشنطن - ألغت الروائية الأميركية إليزابيث غيلبرت، مؤلفة كتاب "Eat, pray, love" (طعام، صلاة، حب) الذي حقق نجاحاً كبيراً، طرح كتابها الجديد الملن سابقاً، بسبب حجبته التي تدور في روسيا، على خلفية الحرب في أوكرانيا. وقالت غيلبرت في رسالة بالفيديو نشرت الاثنين على أنستغرام "الآن ليس الوقت المناسب لنشر هذا الكتاب" الذي يحمل عنوان "The Snow Forest" (غابة الثلج) وتدور أحداثه في سيبيريا.

وأضافت "لا أريد أن أضيف إلى الام الأشخاص الذين عانوا وما زالوا يعانون من الالم شديدة". وأشارت الكاتبة، التي أعلنت عن إصدار الكتاب الأسبوع الماضي، إلى أنها تلقت خلال عطلة نهاية الأسبوع "موجة ردود وتعليقات من قراء أوكراينيين عبّروا عن غضبهم وحزنهم وخيبة أملهم وألمهم لقراري أن أنشر (.. اليوم، بصرف النظر عن الموضوع، كتاباً تدور أحداثه في روسيا".

هذا الكتاب من جدول النشر،

أنه مؤسسة علمية وأكاديمية وصرح ثقافي بارز، أسهم في تعزيز قيم التراث الإماراتي، ووسع دائرة الاهتمام به علمياً وأكاديمياً وثقافياً، من خلال الأبحاث والدراسات التي أجراها في المجال الثقافي والتراثي والعلمي. واستعرضت أهمية الحكايات الشعبية كموروث ثقافي مستدام، ودور الوثائق والأرشيف وربط الأجيال بتراث الأجداد وتاريخهم العريق. من ناحيتها سلطت عائشة راشد الحصان مديرة مركز التراث العربي بمعهد الشارقة للتراث الضوء على اهتمام إمارة الشارقة بالتراث الثقافي؛ فأنشأت الهيئات والمراكز، وشيدت الصروح الثقافية، ونظمت الفعاليات والبرامج الثقافية، وذلك انطلاقاً من أهمية حماية ذاكرة الشعوب واستدامة التراث الثقافي؛ ولذلك فقد أولى المعهد قضية حماية التراث وصونه اهتمامه عبر مساهماته في توثيق السجلات التاريخية والتقاليد الشفوية ورقمنتها، وحفظ المواقع التاريخية وترميمها، وتعزيز التقفيف والتوعية حول التراث الثقافي وأهميته، وإشراك المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث الثقافي، والدعوة إلى تنفيذ التشريعات والسياسات التي تحمي التراث الثقافي، والتعاون مع المنظمات الدولية المتخصصة في الحفاظ على التراث الثقافي، وتعزيز ممارسات السياحة المسؤولة والمستدامة، والدعوة إلى زيادة التمويل والدعم للحفاظ على التراث الثقافي.

رابطه الصحافة الأجنبية في هوليوود في طريقها إلى الزوال

● **لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) -** أعلنت مؤخرا رابطته الصحافة الأجنبية في هوليوود "HFPA"، الجهة المنظمة لجوائز "غولدن غلوب" التي طالتها فضائح في السنوات الأخيرة، أنها في طريقها إلى الزوال بعد شراء مستثمرين من القطاع الخاص حقوق هذه المكافآت. وقدمت الرابطة التي تضم حوالي مئة صحافي متخصص في شؤون الترفيه يعملون في وسائل إعلام أجنبية، جوائز "غولدن غلوب" البارزة لنجوم السينما والتلفزيون لما يقرب من 80 عاما.

وكانت حفلة توزيع هذه المكافآت تستقطب العدد الأكبر من المتابعين بعد حفلة الأوسكار، كما كانت تجذب في العادة كبار الأسماء في قطاع الترفيه، لكن الاهتمام بها تراجع بقوة في أوائل عام 2022 بعد اتهامات بالفساد والعنصرية داخل الرابطة.

بيع جوائز «غولدن غلوب» لمجموعة من المستثمرين من القطاع الخاص بعد سلسلة الانتقادات التي أدت إلى تراجعها

وخلال الحفلة التي شهدت عودة بث "غولدن غلوب" على التلفزيون في يناير الفائت، سجلت "غولدن غلوب" أدنى نسبة مشاهدة في تاريخها، إذ استقطبت 6.3 مليون مشاهد مقارنة بـ 18 مليونا في عام 2020.

يشار إلى أن رجل الأعمال الأمريكي تود بوهلي هو رئيس نادي تشيلسي البريطاني لكرة القدم.

وتملك شركته "الريدج إنداستريز" القابضة خصوصا شركة "ديك كارك بروداكشنز" التي كانت تتولى إنتاج بث حفلات "غولدن غلوب".

كما تملك الشركة أقلية من الأسهم في منشورات عدة متخصصة في شؤون هوليوود، بينها "ذي هوليوود ريبورتر"، وأستوديو الأفلام المستقلة "أي 24" الذي أنتج أخيرا الفيلم الناجح "إفريثينغ إفريوير آل آت وانس" و"ذي وايل".

جائزة «لومير» الفرنسية تحتفي بعاشق الترحال المخرج الألماني فيم فينדרز

وأضاف البيان "الاحتفال في ليون، في مسقط رأس السينمائي لومير، بهذا المخرج السينمائي المحب للترحال، والموهوب متعدد الأشكال وصاحب الرؤية، والمصور البارِع، الذي لم يتوقف أبدا عن إعادة ابتكار نفسه"، كان "أمرا" بديها منذ زمن طويل".

ومن المقرر منح الجائزة في العشرين من أكتوبر خلال مهرجان "لومير" الذي يقام بين الرابع عشر والثاني والعشرين من الشهر عيْنه، والمخصص لسينما التراث.

وانشئت جائزة "لومير" على يد المدير العام لمعهد "لومير" تييري فريمو الذي يرأس أيضا مهرجان كان السينمائي، وتهدف إلى "الاحتفال بشخصية من مجل أعمالها وعن الرابط الذي تقيمه مع تاريخ السينما".

ومن بين الفنانين الذي منحوا الجائزة سابقا، فرانسيس فورد كوبولا، وونغ كار واي، ومارتن سكورسيزي، وبيدرو المودوفار، وكوينتين تارانتينو.



سينمائي لم يتوقف عن إعادة ابتكار نفسه

السينما المصرية تبحث عن جمهورها بأفلام الأبطال الخارقين

أعمال جديدة تستقطب الشباب وتحقق أحلام نجوم الصف الأول



شخصيات خارقة ترتبط بالكوميديا

بطل عربي خارق في السينما العربية بمواصفات عالمية.

ترتبط الشخصيات الخارقة التي تقدمها الأفلام المصرية بالجوانب الكوميديية وتبقى المؤثرات البصرية والتطورات التكنولوجية الهائلة المستخدمة في تقديم هذا النوع من الأفلام مسألة صعبة بالنسبة لشركات الإنتاج التي تواجه خسائر على مستوى الأعمال السينمائية، ومن الصعب عليها ضخ الملايين من الدولارات لتقديم عملا واحدا يمكنه ألا يجذب الجمهور في نهاية الأمر.

خطوات السينما المصرية تبرهن أن شركات الإنتاج باتت على قناعة بضرورة الخروج من سياق الأفلام الكوميديية المستهلكة

وتجد شركات الإنتاج المصرية نفسها بين خيارين، إما أن تقدم أفلاما بإمكانيات هائلة وقصصا قادرة على مجاراة ما تقدمه السينما العالمية كي تخاطب عقول الشباب التي تتجذب إلى هذه الأفلام المعروضة بدور العرض في مصر، أو أن تتجه نحو تقديم أعمال خفيفة ذات طابع كوميدي يطغى على غالبية الأعمال التي عرضت السنوات الماضية، أو تقدم نماذج لأبطال خارقين، وبشكل ذلك بديلا مناسباً لجذب فئات من الجمهور التي طالما ارتبطت بالأفلام الكوميديية.

تبقى فرص النجاح في التركيز على خيار الأفلام الخارقة كبيرة، لكنها بحاجة إلى مجازفة مادية، فالمحتوى الذي يريده الشباب يجب أن يكون مصحوبا بمضمون محلي مصري ينافسها، وأثبتت التجربة أن تقديم السينما المصرية أفلاما تحمل جودة فنية عالية يجذب شريحة كبيرة من الجمهور بأطباقه المختلفة.

ويمكن قياس ذلك على فيلم "كيرة والجن" الذي عرض منذ نحو عام، بطولة كريم عبدالعزيز وأحمد عز، وحقق نجاحا جماهيريا لافتا في تاريخ السينما المصرية، على الرغم من أن العمل حمل بعدا تاريخيا، وبدا بعيدا عن اهتمامات الشباب.

جمهور الشباب

قال الناقد الفني أحمد سعدالدين إن حكايات الأبطال الخارقين تجذب فئة الشباب في المرحلة العمرية بين 16 و30 عاما، وهؤلاء يشكلون الجزء الأكبر من جمهور السينما في الوقت الحالي،

يمثل الشباب فئة واسعة من جمهور السينما في مصر وهو ما يدعو شركات الإنتاج إلى مواكبة تطلعاته، إذ لم تعد الأفلام الكوميديية التقليدية تجتذب هؤلاء، ما يتطلب تجديدا شاملا قد يكون في الاتجاه أكثر إلى أفلام الأكشن المعاصرة بقصص مشوقة وتصورات مختلفة وأبطال غير مألوفين.

يتضمن الفيلم تقديم شخصيات تعرض لأول مرة في السينما المصرية تتجاوز إمكاناتها الحدود الطبيعية، وتجسد صبري شخصية "دليلة" التي تتحول من الضعف إلى القوة، ويسعى المخرج بيتر ميمي نحو تقديمها ضمن سلسلة "المستضعفون" التي قدم منها من قبل فيلم "موسى" بطولة كريم محمود عبدالعزيز وفيلم "الهرم الرابع". ظهرت ياسمين في إعلان مبدئي يروج للعمل يحمل صورة تخيلية من وحي الفيلم، وهي تمتطي دراجة بخارية وتغطي وجهها بقناع من الجلد، بعد أن تدربت على مشاهد للفنون القتالية مع مدربين مصريين وأجانب.

وأعلن الفنان المصري أحمد فهمي البدء في التحضير لفيلم "الرجل العناب" الذي يجسد فيه دور بطل خارق، وجرى تقديم الفكرة في مسلسل حمل الاسم نفسه، عرض منذ عشرة أعوام، بطولته وشيكو وهشام ماجد، ودارت أحداث المسلسل الذي حقق جماهيرية في ذلك الحين حول شاب مهووس بالأبحاث العلمية يكتشف تركيبة من مشروب العناب تحول الشاب البسيط إلى بطل خارق، ويواجه الرجل العناب الكثير من الصعوبات في إطار كوميدي ليصبح بطلا شعبيا منقوفا على كل القوى الأخرى.

لا تنفصل اهتمامات السينما المصرية عن توجه ملعن لشركة "سينرجي" التي تعمل داخل إطار الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، نحو إنتاج عدد كبير من الأعمال تلعب بطولتها شخصيات خارقة، تماشيا مع التطور الهائل في هذه النوعية من الأفلام، وأنها تنوي تقديم أول



أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - تبحث شركات الإنتاج المصرية عن فك شفرة تراجع الحضور الجماهيري إلى دور العرض السينمائية، حيث لاحظت وجود أفلام لا يحضرها أحد ويضطر صناعها إلى سحبها سريعا كي لا تتفاقم خسائرهم، وسط انتقادات تتعلق بعدم جودة المحتوى الفني، ما كان دافعا نحو التفكير في تقديم أفلام "أكشن" تسير على خط السينما الأجنبية التي تجذب قطاعا كبيرا من الشباب والمراهقين.

واعتقد هؤلاء المنتجون أنهم وجدوا ضالهم في تقديم أفلام تتناول حكايات عن أبطال خارقين للعادة.

الشخصيات الخارقة والكوميديا

من المقرر عرض فيلم "تاج" بطولة وتأليف المطرب تامر حسني قبل أيام قليلة على عيد الأضحى، وتدور قصته حول مدرس موسيقى يكتشف بالصدفة أنه يمتلك قوة غريبة ليصبح بعد ذلك بطلا خارقا، ويشترك في بطولة العمل ديننا الشربيني وسنانة ومحمد ابوداود وأحمد بدير وهالة فاخر ويومي فؤاد وإخراج سارة وفيق.

قاربت الفنانة ياسمين صبري على الانتهاء من تصوير فيلم "دليلة"، وتدور قصته حول شخصية سيدة "سوبر هيرو"، وهو أول فيلم يمزج بين الأكشن والخيال العلمي تقدمه الفنانة المصرية التي اعتادت الظهور في الدراما من خلال أدوار رومانسية.



أفلام تجذب الشباب

«موسم الهجرة المريج» للفنان السودانى راشد دياب تهب رياحه فى صالة لبنانية

فنان يحول الأشعار الحزينة إلى نصوص بصرية تتألم لحال السودان



الهجرة مصير جماعى مشترك

انطلاقا من الأشعار السودانية الوجدانية الحزينة، والتي تحكى ثقافة مجتمع بأكمله، صاغ الفنان التشكيلي راشد دايب مفردات نصه التشكيلي، ليسرد به موسم الهجرة المريج الذي يبدو أنه كتب على السودانين منذ عقود، ولا تبدو له نهاية حتى الآن.



ميموزا العراوى
ناقدة لبنانية

فى مطلع شهر يونيو الجارى افتتحت صالة "براق نعمانى" فى بيروت معرضا للفنان التشكيلي السودانى راشد دياب تحت عنوان "موسم الهجرة المريج". كان الفنان قد غاب عن صالحة العرض الفنى لمدة تفوق العشرين سنة. يضم المعرض مجموعة كبيرة من الأعمال المشغولة بمادة الاكريليك على القماش والورق ويستمر حتى نهاية الشهر. الفنان رشيد دياب الغنى بالمفردات الوجدانية والثقافية البصرية فهو الالتفات إلى الشاعر السودانى صلاح أحمد إبراهيم الذي استوحى الفنان من أشعاره العديد من لوحاته فى حين غذت وجدانيات الشاعر الذي يؤمن بها الفنان مجمل أعماله الفنية.



مشاهد متنوعة المعنى والمضمون

مأخوذاً وكنت قد اختفيت...". وفي مقتطف تال يقول الشاعر "وأنا أفتش فى ابتسامات الرضا/ فى كل ركن سعادة لك عن أثر/فى كل نجم خافق/ فى كل عطر عابق/فى كل نور دافق/ لك عن أثر".

لا شك أن عنوان المعرض الذي نحن بصده "موسم الهجرة المريج" هو عنوان واضح فى بداية الأمر. ولكن زائر المعرض سيجد نفسه يبحث عن هذه "المرارة" الواردة فى العنوان دون أن يعثر عليها لأنها تحولت إلى حالة وجدانية التحفت بسكينة استثنائية مشبعة بالألوان الأكثر حرارة ومرتوية بتلك التي فاض فيها الماء وورقت فيها زرقة السماء وانعشتها رطوبة الأشجار الملطفة للنفوس والأجساد المرهقة.

وفي هذا السياق سبق أن أشار الفنان إلى أن "سؤال الهوية الذي تبحث الثقافة عن إجابة له، وفي حالتنا السودانية التي تدور في فلك متنارجح بين "العربانية" و"الزنجية"، يختلط الرافدان في بوتقة تتشكل منها الهوية، مستفيدة من عطاء الحضارتين الأفريقية والعربية". الصحراء والرمال والشمس والبحر والأنهار ورطوبة الغابات كل تلك العناصر هي علامات تحضر في لوحاته وخلفياتها وفي أنواب النسوة التي تلحفها ريح رطبة أو تثقلها رمال صحراوية حارة.

وساهم هذا الحضور لمشاهد متنوعة بالمعنى وبالمضمون في نشوء نصه التشكيلي/ التجريدي الخاص جدا. سيعثر زائر المعرض على انتهائية موساسم الهجرة كمعنى مفتوح على شتى أنواع التاويل. وما سيجده هو حالة عيش مستمرة غير مقرونة بأي موسم له بداية ونهاية. حالة عيش نود أن نسميها حالة قدريه ليس فيها خوف عميق من الموت ولا حزن عميق بسبب الهجرة لأن فيها الكثير من الصوفية والزخم الشعري حققته الألوان بتداخلها والخطوط بارتجاجها، وأظهره تشكل الهيئات، لاسيما البشرية المتمثلة في النساء بامتعتهن وفي أثوابهن التقليدية الأقرب إلى أطباف ملونة سائحة في فضاء مفتوح أقيبا وعموديا. فحتى الأرض التي من المفترض أن تكون لها صفة الثبات بشكل أو بآخر هي الأخرى هيولية تحت انحناء الضوء العابق الشمس وهي في أوج وهجها وحرارتها. ما كان يمكن وصفه بالمرارة يبدو أنه في معظم لوحات الفنان متحول إلى خلاص من محدودية الأمر الواقع نحو عالم أرحب فيه الكثير من التفحات الروحانية.

اللوحات الحاضرة في الصالة (والسابقة التي لم يطع عليها التجريد)



ألم يصاحب المهاجرين السودانين

ربما تكون من أروع ما أبدع الفنان حتى الآن. لوحات لعب فيها تموج وخفقان وانسدال أثواب النساء الملونة دورا رئيسيا في إخراج ملكة التقدم والأقول والتراجع والسرعة والبطء في السير من تقليدية معناهم. فلا الأقول هو غياب مرهون بالوقت ولا التراجع هو تقيض التقدم ولا البطء، الذي ترخي ظلاله تدرجات ألوان الرمال الصحراوية الخالية من أية تنوعات، يمكن أخذه على محمل الجد حين ننظر إلى التنوع الحركي في خامسة قماش الأثواب وهامات الرجال المصنوعة من رقيق القماش وسماكته على حد السواء: لا حزن في اللوحات ولا في أحوال الرحيل عن أرض الأم وإن كانت كل المسببات الخارجية حاضرة.

«موسم الهجرة المريج» هو عنوان واضح فى بداية الأمر. ولكن زائر المعرض سيجد نفسه يبحث عن هذه «المرارة»

لا حزن بالمعنى البسيط. بل تكسر وانحناءات واحتواء للرياح الصحراوية وتدثير لمعالم وجوه النسوة ليصبحن مواطن شاعرية لغموض يملك وحده مفتاح الخلاص من "مرارة" مواسم الهجرة. ليس فقط الهجرة التي تعاطمت إثر النزاعات القائمة في السودان، بل أيضا كل الهجرات التي تعصف في بلدان المنطقة.

ومن هذا المنطلق أصبح نص الفنان السودانى رشيد دياب جامعا لهواجس وأحلام القارة الأفريقية والمنطقة العربية مستلهما من بيئتها الطبيعية التي تضم الصحارى التي ترمز إلى الدول العربية والغابات النضرة التي تحيل إلى القارة الأفريقية.

يُشار إلى أن الفنان وُلِدَ في مدينة ود مدني بحسّ (ود أزرق العريق) في العام 1957، أمضى أكثر من 20 سنة في إسبانيا. وحاصل علىّ البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة والتطبيقية في الخرطوم بمرتبة الشرف الممتازة في التلوين، ثم علىّ الأستاذية في الرسم من كلية الفنون الجميلة في جامعة مدريد المركزية، ثم الماجستير في التلوين وفي فنّ الحفر من الجامعة ذاتها، ثم الدكتوراه بتقدير ممتاز في فلسفة الفنون الجميلة من جامعة مدريد المركزية في إسبانيا. شارك في عدد كبير من الفعاليات الثقافية في مختلف أنحاء العالم، وله العديد من المعارض الداخلية والعالمية.

اللوفر يعرض أعمالا مكرّسة لعصر النهضة الإيطالي

● باريس - يستضيف متحف اللوفر فى باريس روائع فنية من متحف كابوديومنتى فى نابولي، ليصبح خلال الأشهر الستة المقبلة مع مجموعاته الخاصة المتحف الأغنى عالميا بالأعمال المكرّسة لعصر النهضة الإيطالية. ويشغل هذا المعرض الذي يحمل عنوان "نابولي فى باريس" ثلاثة مواقع فى المتحف، هي صالة العرض الكبيرة وقاعة المصلّى وقاعة الساعة. ويتضمن المعرض ما يقارب 70 عملاً فنياً من المتحف الإيطالي الذي سيخضع لأعمال تجديد بداية من عام 2024. وينبع تنوع الأعمال الفنية من تاريخها الفريد.

وقد جُمعت أعمال المتحف الإيطالي قبل توحيد إيطاليا من جانب عائلات فارنيزي وبوربون وبونايرت مورا. ومع إضافتها إلى مئات الأعمال الموجودة أصلا ضمن مجموعات متحف اللوفر، يمكن لزوار المتحف الفرنسي التعرف على أفضل إبداعات فن الرسم الإيطالي من القرن الخامس عشر إلى القرن السابع عشر.

وتقدّم في المعرض أجمل الأعمال التي أنجزت بين البندقية وروما وفلورنسا إلى جانب التحف الفنية التي تحمل توقيع أسماء بارزة

يذكر أن متحف اللوفر كان في بادئ الأمر حصنا في القرون الوسطى، في عهد الملك فيليب أوغوست (1190 – 1202)، ثم غيّر الملك شارل الخامس وظيفة المبنى في النصف الثاني من القرن الرابع عشر، ليصبح مسكن ملوك فرنسا، ودأب على هذه الحال طيلة ما يقارب 700 سنة. وأصبح قصر اللوفر متحفا في عام 1793، مخصصا للحفاظ على الآلاف من الأعمال الفنية الشاهدة على الحضارات الماضية وعرضها، بتهاافت العالم بأسره على زيارته سعيا إلى جمع أشلاء الذاكرة الجماعية.



نابولي فى باريس

الجزائر تخلد ذكرى الفنان التشكيلي مصطفى سعاجي

● تلمسان (الجزائر) - يعرف المعرض المخلد للذكرى الأولى لوفاة الفنان التشكيلي مصطفى سعاجي الذي انطلق مساء الإثنين برواق الفن "عبدالحليم همش" في دار الثقافة عبدالقادر علولة بتلمسان عرض أزيد من 70 لوحة فنية خاصة بهذا الفنان.

ويتضمن هذا المعرض، المنظم من طرف دار الثقافة بالتنسيق مع مركز الفنون والمعارض لتلمسان إلى غاية 18 يونيو الجاري، لوحات فنية تشكيلية تتسم بالطابع التجريدي والطبيعية الصامتة، وغيرها من الأعمال التي اشتهر بها مصطفى سعاجي.

ويهدف المعرض إلى التعرف بهذا الفنان التشكيلي وأعماله الفنية في مختلف المواضيع. وسيتم على هامش هذا المعرض تنظيم لقاء يشارك فيه 30 فنانا تشكيليا، من بينهم 11 فنانا من أصدقاء مصطفى سعاجي، من ولايات وهران والجزائر العاصمة ومستغانم وسيدي بلعباس لمناقشة مواضيع متعلقة بالفن التشكيلي وتوثيق الأعمال الفنية التشكيلية، وفق المصدر ذاته.

للإشارة فإن الفنان التشكيلي الراحل مصطفى سعاجي ابن مدينة مغنية من

تقدّم في المعرض أجمل

الأعمال التي أنجزت بين

البندقية وروما وفلورنسا

إلى جانب التحف التي

تحمل توقيع أسماء بارزة

المعرض يهدف

إلى التعرف بالفنان

التشكيلي مصطفى

سعاجي وأعماله الفنية

في مختلف المواضيع

تأثر الفنان بمسقط رأسه، مغنية، وكذلك تأثر بالمعمار الجزائري فحاول تخليده في كل أعماله، التي وإن بدت في جزء كبير منها باحثة عن التحرر من القيود إلا أنها تعود لتعبر عن أبناء بيئة سعاجي الذين يشاركونه الهوية نفسها والانتماء الثقافي ذاته. وفي حصيلته الفنان الكثير من المعارض التي شارك فيها من عام 1985 حتى سنة رحيله، من أهمها تلك الموجودة في غاليري مغنية الفني ومتحف أحمد زبانة الوطني.

الذكاء الاصطناعي يزحف باتجاه خطوط تصميم السيارات

مفهوم النمذجة التنبؤية يتيح للمطورين فرز الرسومات الأفضل وتطويرها ثم البدء في التنفيذ



تحتاج إلى بعض اللمسات، أليس كذلك؟

وعلاوة على ذلك، تتيح أدوات الذكاء الاصطناعي مستويات أعلى من التخصص في تصميم السيارة. ومن خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي تحديد الأنماط والاتجاهات في تفضيلات المستهلك، مما يسمح للمصنعين بتصميم تصميماتهم لتلبية احتياجات ورغبات عملائهم بشكل أفضل. كما يمكن أن يؤدي هذا إلى المزيد من السيارات المخصصة والفريدة من نوعها، والتي يمكن أن تساعد في تمييز العلامة التجارية في سوق تتزايد فيه المنافسة.

ومع ذلك، فإن الكثير من المختصين يعتقدون أن دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية تصميم السيارات لا يخلو من التحديات، وأحد الشواغل الرئيسية هو اختفاء اللمسات التي يقوم بها المصممون بأنفسهم.

ويرى بوثا أنه من الضروري أن تحقق الصناعة توازناً بين تبني التقنيات الجديدة وضمان عدم تخلف من هم في ورش التصنيع عن الركب.

وأكد أنه من خلال النهج الصحيح، تمتلك أدوات الذكاء الاصطناعي القدرة على دفع صناعة السيارات إلى الأمام والدخول في حقبة جديدة من الإبداع والابتكار.

الذي قال إن "أدوات الذكاء الاصطناعي تُستخدم لتحسين عملية التصنيع، مما يساعد على تقليل الفاقد وتحسين الكفاءة".

وعلى سبيل المثال، يمكن استخدام الروبوتات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي لأتمتة المهام المتكررة، مثل اللحام والطلاء، وتحرير العاملين البشريين للتركيز على مهام أكثر تعقيداً وإبداعاً.

وأوضح بوثا أن ذلك لا يساعد في تسريع عملية الإنتاج فحسب، بل يضمن أيضاً مستوى أعلى من الجودة والاتساق في المنتج النهائي.

وانتج النموذج التوليدي صوراً اعتبرها المستهلكون جذابة من الناحية الجمالية وحتى التصميم المقترحة التي تم تقديمها لإحفا إلى السوق. ووجد الباحثون أيضاً أنه يمكن تطبيق النموذج على المنتجات غير الآلية.

ومع وجود عدد أقل من التصميمات التي تحتاج إلى اختبارات لإثبات نجاح النموذج، يتوقع الخبراء أن تصبح الدوائر الزمنية للتطوير أقصر وستتخفف والتكاليف. وهذا ما يذهب إليه بوثا

بونتيك أرزيك الذي أنتجته جنرال موتورز في عام 2000 مثال سي على كيفية إعطاء المشترين الأولوية للجماليات



الناحية الجمالية ويمكن تقييمها بسرعة. ويبرز هنا مفهوم النمذجة التنبؤية بما تنتجها من جاذبية واضحة. فالصانعون الذين يمكنهم التخلص من التصميمات التي من المرجح أن تحقق درجات منخفضة في الجاذبية لن يرغبوا أنفسهم بتطوير هذه الخيارات إلى ما بعد مرحلة التصميم الأولى.

ومن خلال العمل مع جنرال موتورز كشريك بحث، طور هاووز وزملاؤه نموذجين، الأول عام، وهو يُنشئ تصميمات سيارات جديدة بناءً على مطالبات من المصممين حول وجهات النظر والألوان ونوع الجسم والصورة.

أما الثاني فنموذج تنبؤي، وهو يتوقع كيفية تقييم المستهلكين للتصميمات في ما يتعلق بالجاذبية الجمالية أو الابتكار. وبدأ البحث بالنموذج التنبؤي المبني على شبكة عصبية عميقة. وحقق هذا النموذج النتائج المرجوة، مع تحسن بنسبة 43.5 في المئة عن خط الأساس وتحسين أكثر من نماذج التعلم الآلي التقليدية.

وقال هاووز "كان نموذجنا قادراً على الإشارة إلى التصميمات الجيدة والسئية، ولكن مع دخولنا في هذه العملية أكثر فأكثر، أدركنا أن النفوذ الحقيقي يكمن في إنشاء تصميمات جديدة".

تعمل أدوات الذكاء الاصطناعي على إحداث ثورة في عملية تصميم السيارات، مما يتيح قدرًا أكبر من الكفاءة والابتكار والتخصيص أكثر من أي وقت مضى، لكن مع ذلك ثمة عقبات يحتاج الصانعون إلى تخطيها لإدماج هذه التكنولوجيا في ابتكار طرزهم الحديثة.

للمصممين بتحديد الحلول الواعدة بسرعة.

ولا يؤدي ذلك إلى تسريع عملية التصميم فحسب، بل يمكن المصممين أيضاً من استكشاف مجموعة واسعة من الاحتمالات، مما يؤدي إلى تصميمات أكثر ابتكاراً وكفاءة للمركبة.

وهناك مجال آخر تُحدث فيه أدوات الذكاء الاصطناعي تأثيراً كبيراً وهو مجال الواقعين الافتراضي والمعزز، حيث تسمح للمصممين بإنشاء نماذج ثلاثية الأبعاد للمركبات ومعالجتها في بيئة افتراضية، مما يمكنهم من تصور واختبار تصميماتهم بطريقة أكثر واقعية.

كما يمكن أن يساعد ذلك في تحديد المشكلات المحتملة وإجراء التعديلات بسرعة أكبر، مما يؤدي في النهاية إلى تصميم مركبات أفضل.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام تقنيات الواقعين الافتراضي والمعزز لمحاكاة ظروف القيادة في العالم الحقيقي، ما يسمح للمصممين باختبار وتقييم تصميماتهم بطريقة أكثر دقة وكفاءة.

ويقول جون آر هاووز أستاذ التسويق في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا سلون إن "التصميم يمكن أن يحدث فرقاً حيث يشتري الناس السيارات على أساس جماليات، لكن التصميم أحياناً مكلفاً".

ويعد طراز بونتيك أرزيك الذي أنتجته شركة جنرال موتورز التكنولوجية في عام 2000 قبل أن يتم التوقف عن تصنيعه في 2005، مثلاً سيء السمعة على كيفية إعطاء المشترين الأولوية للجماليات.

ويوضح بحث شارك في تأليفه هاووز مؤخراً أن نماذج التعلم الآلي لا يمكنها فقط التنبؤ بجاذبية التصميمات الجمالية الجديدة، بل أيضاً إنشاء تصميمات مبهجة أو مبتكرة من الناحية الجمالية. وأشار البحث الذي شارك فيه أستاذ مدرسة بيل للإدارة الكيس بيرناب وأستاذ مدرسة كيلوج لإدارة أرتيم تيموشينكو إلى أنه بمجرد تدريب النماذج، يمكن تشغيلها على كمبيوتر محمول قياسي للشركة.

ويؤكد هاووز أن النماذج هي أداة للمصممين للحصول على أفكار جديدة وتجربتها ولذا فإن المطورين قادرين على إنشاء صور جديدة مبهجة للغاية من

لندن - حافظت صناعة السيارات على ريادتها في طليعة الابتكار مع تسارع انتشار التقنيات المتقدمة والتي تدفع باستمرار إلى حدود الاستحيل خاصة في ظل انجذاب المستهلكين نحو المنتجات التي ترضي أعينهم قبل أنواقهم. وفي السنوات الأخيرة كان أحد أهم التطورات في هذا المجال هو دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية التصميم، مما سمح بإطلاق العنان لحقبة جديدة في عالم تصنيع المركبات. وتساعد هذه التكنولوجيا المصممين على دفع حدود ما هو ممكن وإنشاء طرز أكثر ملاءمة لاحتياجات ورغبات المستهلكين مثلما تفعل العديد من الشركات مثل بي.أم.ديليو وإنفنتي وتويوتا وأودي وفولكسفاغن ورينو والتي تختبر هذه التقنية.



ومع استمرار تطور الصناعة والتكيف مع هذه التقنيات الجديدة، سيكون من الضروري للشركات تحقيق توازن بين تبني الابتكار وضمان استمرار أهمية العاملين البشريين في عملية التصميم. ويقول غابريال بوثا المحرر في منصة "سيتي لايف" قوة نماذج الذكاء الاصطناعي "إن من أهم الطرق التي تؤثر بها هذه الأدوات في عالم السيارات هي استخدام برامج التصميم التوليفية. وأوضح أن هذه التقنية التي تتشكل من مجموعة هائلة من الخوارزميات تقوم بإنشاء خيارات تصميم متعددة بناءً على تعليمات يحددها المصمم، مثل الوزن والقوة ومتطلبات المواد. ويقوم البرنامج بعد ذلك بتقييم كل خيار تصميم للأداء والكفاءة، مما يسمح

بيجو تكشف عن مفهوم مبتكر لقمرة القيادة في طرازها 3008

باريس - كشفت بيجو عن القمرة الجديدة بانوراما أي-كوكبيت، والتي تجسد مفهوم الشركة الفرنسية للقمرة الرقمية في أحد أفضل أيقوناتها، حيث سيظهر رسمياً في الخريف المقبل بعد تجربة سابقة بدأتها قبل عقد من الزمن.

وستتميز السيارة الكهربائية متعددة الاستخدامات 3008 القادمة بتحديث كبير لواجهة السائق، حيث تكشف عن نسخة معاد تصميمها من بانوراما أي-كوكبيت مع شاشة بانورامية تستحوذ على مساحة مهمة.

والشاشة مائلة قليلاً نحو السائق للحصول على رؤية أفضل، ولكن يمكن الوصول إليها بسهولة من قبل الراكب أيضاً.

وقدمت بيجو مفهوم أي-كوكبيت لأول مرة في عام 2013. وبرز لأنه تضمن عجلة قيادة صغيرة ولوحةعدادات موضوعة فوق عجلة القيادة بدلاً من خلفها، وقد كان اختيار التصميم فريداً في ذلك الوقت.

وأشارت الشركة إلى لوحةعدادات هذه على أنها شاشة عرض رأسية، والتي بدت ممتدة حتى ذلك الحين، وقد قوبل التصميم بالكامل بالتشكيك في البداية.

لكن في السنوات اللاحقة، تحسنت أي-كوكبيت وأصبحت أكثر قبولا، وترغم الشركة أنها باعت 10 ملايين سيارة مع العرض فيها.

ويبدو طموح فريق الشركة التابعة لمجموعة ستيلانتيس هو إعادة اختراع العناصر الأساسية، مما يجعل بيجو متميزة. وتتميز القمرة الجديدة بشاشة منحنية عالية الدقة قياس 21 بوصة فوق لوحة القيادة، مع مقود مدمج وعناصر الاستعمال أي-توغليس، فضلا عن خدمات الاتصال الشبكي، مع توفير قيادة آمنة وممتعة.

وتتيح التقنيات الرقمية بالقمرة الجديدة العديد من المميزات مثل التحكم بالأوامر الصوتية والاتصال اللاسلكي والتأثيرات ثلاثية الأبعاد، فضلا عن شاشة هيد-أب.

وتقدم لوحةعدادات الموجودة أعلى المقود عرضاً لجميع المعلومات المتعلقة بالقيادة مثل السرعة ومعدلات الاستهلاك، وعلى الجانب الأيمن من الشاشة وفي وسط لوحة القيادة توجد شاشة تعمل باللمس يمكن للسائق والراكب الأمامي الوصول إليها، وذلك للتحكم في وظائف مثل التدفئة والمكيف والملاحة ونظام المتيميديا.

وتتميز القمرة الجديدة بشاشة منحنية عالية الدقة قياس 21 بوصة فوق لوحة القيادة، مع مقود مدمج وعناصر الاستعمال أي-توغليس، فضلا عن خدمات الاتصال الشبكي، مع توفير قيادة آمنة وممتعة.

وتتيح التقنيات الرقمية بالقمرة الجديدة العديد من المميزات مثل التحكم بالأوامر الصوتية والاتصال اللاسلكي والتأثيرات ثلاثية الأبعاد، فضلا عن شاشة هيد-أب.

وتقدم لوحةعدادات الموجودة أعلى المقود عرضاً لجميع المعلومات المتعلقة بالقيادة مثل السرعة ومعدلات الاستهلاك، وعلى الجانب الأيمن من الشاشة وفي وسط لوحة القيادة توجد شاشة تعمل باللمس يمكن للسائق والراكب الأمامي الوصول إليها، وذلك للتحكم في وظائف مثل التدفئة والمكيف والملاحة ونظام المتيميديا.

وتتيح التقنيات الرقمية بالقمرة الجديدة العديد من المميزات مثل التحكم بالأوامر الصوتية والاتصال اللاسلكي والتأثيرات ثلاثية الأبعاد، فضلا عن شاشة هيد-أب.

وتقدم لوحةعدادات الموجودة أعلى المقود عرضاً لجميع المعلومات المتعلقة بالقيادة مثل السرعة ومعدلات الاستهلاك، وعلى الجانب الأيمن من الشاشة وفي وسط لوحة القيادة توجد شاشة تعمل باللمس يمكن للسائق والراكب الأمامي الوصول إليها، وذلك للتحكم في وظائف مثل التدفئة والمكيف والملاحة ونظام المتيميديا.

رولز رويس تقدم أيقونتها كولينان المستوحاة من الفضاء

لندن - تستوحي رولز رويس البريطانية أيقونتها كولينان بلاك بادج بلو شادو برايفت من خط كارمان، وهي النقطة التي يبدأ منها الفضاء الخارجي فوق سطح الأرض مع باقة من التجهيزات الإضافية.

واستخدم المهندسون ظاهرة خط كارمان، وهو الحد الفاصل بين الغلاف الجوي والفضاء على ارتفاع 100 كيلومتر فوق سطح الأرض كمصدر إلهام من خلال طلاء سيارة الدفع الرباعي باللون الأزرق ستارديست المخصص والزخرفة السوداء الملائمة.

وأوضحت الشركة أن النسخة الخاصة التي يقتصر إنتاجها على 62 نسخة فقط تتميز من خلال لون الطلاء الخاص بالأزرق، مع مكونات تتباين باللون الأسود وشعارات محفورة باسم النسخة على الجسم.

وعلاوة على ذلك مجموعة من اللمسات المستوحاة من المكوك الفضائي، والتي تظهر بشكل خاص على شبكة المبرد وطاقم المصم. وتتوج هذه الملامح بالجناح الخاصة والمطلة بطلاء شفاف.

ويحصل الإصدار الخاص أيضاً على نسخة فريدة من زخرفة غطاء المحرك بـ"روح النشوة"، وهو عبارة عن تيتانيوم مطبوع ثلاثي الأبعاد مع ورنيش أزرق اللون في الأعلى. وتقوم الشركة بحفر شعار بلاك بادج اللانهائي واسم

بلو شادو على القاعدة. وقام المصممون بترصيع هذا القسم في الظل تشارلز بلو. وفي الداخل، تنتقل لوحة القيادة والواح الأبواب من الأسود إلى الأزرق إلى الأبيض من الأسفل إلى الأعلى. وتستخدم رولز رويس خمسة ظلال من الطلاء بست طبقات لخلق هذا التأثير. وطبقة شفافة من الأعلى تمزج جزئيات الزجاج الأزرق والشفاف.

وتتزين المقصورة الداخلية بأجواء غاية في الفخامة، وتناغم لوني مثير بين الأسود العميق، والذي يتدفق إلى الأزرق اللامع، ثم إلى الأبيض.

وقد اعتمدت رولز رويس في الألوان على عملية معقدة يتم فيها استخدام خمسة درجات لونية في ست طبقات، تكريماً لخط كارمان

الخاصة التي يقتصر إنتاجها على 62 نسخة فقط تتميز من خلال لون الطلاء الخاص بالأزرق، مع مكونات تتباين باللون الأسود وشعارات محفورة باسم النسخة على الجسم.

وعلاوة على ذلك مجموعة من اللمسات المستوحاة من المكوك الفضائي، والتي تظهر بشكل خاص على شبكة المبرد وطاقم المصم. وتتوج هذه الملامح بالجناح الخاصة والمطلة بطلاء شفاف.

ويحصل الإصدار الخاص أيضاً على نسخة فريدة من زخرفة غطاء المحرك بـ"روح النشوة"، وهو عبارة عن تيتانيوم مطبوع ثلاثي الأبعاد مع ورنيش أزرق اللون في الأعلى. وتقوم الشركة بحفر شعار بلاك بادج اللانهائي واسم

لندن - تستوحي رولز رويس البريطانية أيقونتها كولينان بلاك بادج بلو شادو برايفت من خط كارمان، وهي النقطة التي يبدأ منها الفضاء الخارجي فوق سطح الأرض مع باقة من التجهيزات الإضافية.

واستخدم المهندسون ظاهرة خط كارمان، وهو الحد الفاصل بين الغلاف الجوي والفضاء على ارتفاع 100 كيلومتر فوق سطح الأرض كمصدر إلهام من خلال طلاء سيارة الدفع الرباعي باللون الأزرق ستارديست المخصص والزخرفة السوداء الملائمة.

وأوضحت الشركة أن النسخة الخاصة التي يقتصر إنتاجها على 62 نسخة فقط تتميز من خلال لون الطلاء الخاص بالأزرق، مع مكونات تتباين باللون الأسود وشعارات محفورة باسم النسخة على الجسم.

وعلاوة على ذلك مجموعة من اللمسات المستوحاة من المكوك الفضائي، والتي تظهر بشكل خاص على شبكة المبرد وطاقم المصم. وتتوج هذه الملامح بالجناح الخاصة والمطلة بطلاء شفاف.

ويحصل الإصدار الخاص أيضاً على نسخة فريدة من زخرفة غطاء المحرك بـ"روح النشوة"، وهو عبارة عن تيتانيوم مطبوع ثلاثي الأبعاد مع ورنيش أزرق اللون في الأعلى. وتقوم الشركة بحفر شعار بلاك بادج اللانهائي واسم

لندن - تستوحي رولز رويس البريطانية أيقونتها كولينان بلاك بادج بلو شادو برايفت من خط كارمان، وهي النقطة التي يبدأ منها الفضاء الخارجي فوق سطح الأرض مع باقة من التجهيزات الإضافية.

واستخدم المهندسون ظاهرة خط كارمان، وهو الحد الفاصل بين الغلاف الجوي والفضاء على ارتفاع 100 كيلومتر فوق سطح الأرض كمصدر إلهام من خلال طلاء سيارة الدفع الرباعي باللون الأزرق ستارديست المخصص والزخرفة السوداء الملائمة.

مع بطانة خاصة على السقف ووحدات ليد بضياء ووحدات زرقاء تغمر المقصورة الداخلية بجو سماوي خلاب. كما تتمتع هذه النسخة بإصدار خاص من ستارلايت هيدلاينز الخاص بالعلامة التجارية هو عنصر آخر لافت للنظر في كولينان حيث تم نحت القمر مكتملاً بالحفر.

وهناك خمسة ألوان من الخيوط لإضفاء مظهر محكم. ويتطلب التصميم 250 ألف غرزة منفصلة ويومين لإكماله. ويوجد 799 مصباحاً أبيض و384 لونا أزرق.

وتشارك المقاعد في هذه الأجواء الأخاذة بتصميم خاص وفرش جلدي فاخر، فضلاً عن الأسطح المطلية بطلاء البليانو مع لمعة زجاجية ملقنة، مع ساعة حصرية على لوحة القيادة بمكونات زرقاء فاتحة.

وتقول الشركة إن المقاعد تتلقى تفاصيل من خارج هذا العالم، إذ تعطي الثقوب في الجلد نمطاً يستلهم من رؤية الأرض من الفضاء.

لندن - تستوحي رولز رويس البريطانية أيقونتها كولينان بلاك بادج بلو شادو برايفت من خط كارمان، وهي النقطة التي يبدأ منها الفضاء الخارجي فوق سطح الأرض مع باقة من التجهيزات الإضافية.

واستخدم المهندسون ظاهرة خط كارمان، وهو الحد الفاصل بين الغلاف الجوي والفضاء على ارتفاع 100 كيلومتر فوق سطح الأرض كمصدر إلهام من خلال طلاء سيارة الدفع الرباعي باللون الأزرق ستارديست المخصص والزخرفة السوداء الملائمة.

الجيش الإسرائيلي يرصد أهدافه عبر الذكاء الاصطناعي

برامج تمكن من استخدام المعلومات الدقيقة عن مكان إطلاق الصواريخ ومداها ومعدلها بشكل أفضل



برامج الذكاء الاصطناعي هي التي ستقود الحروب مستقبلا

الاصطناعي لتحسين الوصول إلى المعلومات، ومعالجة وتحليل صور الأقمار الاصطناعية، وتحويل بيانات الاستشعار التي تجمعها أجهزة الاستخبارات ومختلف الكيانات الحكومية والعسكرية إلى منتجات استخباراتية قابلة للاستخدام. ولا شك أن كمية البيانات التي يجمعها الذكاء الاصطناعي تتعذر على المحللين البشريين معالجتها بمفردهم، لذا تزايد أهمية استخدام التعلم الآلي حتى يتمكن المحللون العسكريون من التركيز على التحديات الأكثر خطورة.

كما يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً في دعم القوات البحرية وتعزيز الأمن البحري من خلال تعزيز الردع والوعي بالمجال البحري باستخدام الخرائط الذكية والأقمار الاصطناعية وشاشات المراقبة التفاعلية، وهو ما تلعب فيه المرسيات البحرية دوراً مهماً بجانب المركبات المسيرة الغاطسة تحت سطح البحر والمركبات غير المأهولة بهدف تنفيذ عدد من دوريات الحراسة، وتعزيز قوة الردع، ورصد أي نشاط مزعزع لاستقرار الممرات المائية الحيوية، إذ يمكن لتلك المرسيات، إلى جانب الطائرات من دون طيار، أن تقدم رؤية أفضل للمياه لأغراض الاستطلاع في إطار شبكة دفاع إقليمية محتمة.

كمية البيانات التي يجمعها الذكاء الاصطناعي تتعذر على المحللين البشريين معالجتها بمفردهم

كما تتلاءم الروبوتات المقاتلة مع بعض المهام التي يمكن إطلاق صفة القدرة عليها كالتّي تعرّض البشر لحوادث إشعاعية أو الخطيرة (للتخلص من النفايات المتفجرة)، حيث يتطلب الضغط البدني للمناورات العسكرية دقة ووعياً يصيب الجيوش المقاتلة بالإرهاق، وهي القيود الفسيولوجية التي لا تخضع لها تلك الروبوتات.

ويمكن توظيف الذكاء الاصطناعي في عمليات جمع المعلومات من خلال مراقبة اتصالات الخصم والاستماع إلى إرساله وتسجيل محتواه. وبعبارة ثانية، فإنه يمكن الاعتماد على التشغيل الآلي والذكاء

أنظمة الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل التي يمكنها اختبار أهدافها وقتلها دون مراقبة بشرية، ومن ذلك الطائرات بدون طيار ذاتية القيادة، التي تختلف استخداماتها عسكرياً حسب ما تحملها من معدات تقنية (لأغراض استطلاعية كالرصد والتعقب والتجسس أو لأغراض عملياتية كالقصف وإطلاق الصواريخ وإلقاء المتفجرات). وعلى عكس أسلحة الدمار الشامل، لا توجد معاهدات أو أنظمة محددة تحظر هذه الأسلحة دولياً. ولذا عقدت لجنة الأمم المتحدة لنزع السلاح مؤخرًا اجتماعاً لتقييد أو حظر استخدام الأسلحة المستقلة عن التحكم البشري، التي تعمل بواسطة الذكاء الاصطناعي دون أن تتمكن من اتخاذ أي قرارات مشتركة، ما يفتح الباب أمام استخدام تلك الأسلحة في الحروب العسكرية على نطاق واسع مستقبلاً.

ومن شأن استخدام الذكاء الاصطناعي في الحروب أن يقلل من عدد المقاتلين في المهام المختلفة، ما يقلل بالتبعية حجم الإصابات التي يتعرضون لها، وهو ما يتجلى بصورة خاصة في حالة الروبوتات المقاتلة التي تزايد معها الحديث عن قدرتها على تقليل عدد مصابي الحرب بين المدنيين، وإن تسببت

وشدد بيرنياوم على أنه بالنسبة لإسرائيل، لن يؤدي التمكن من الهدف باستخدام الذكاء الاصطناعي إلى تدمير الهدف ألياً. وقال "في المستقبل المنظور، سيكون هناك دائماً شخص ما في هذه الحلقة".

ويرى الخبراء أنه يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتشغيل أسلحة فتاكة ذاتية التشغيل مثل الطائرات بدون طيار، أو إنشاء أسلحة مستقلة يمكنها اتخاذ قرارات بشأن من يُقتل دون تدخل بشري، وقد يؤدي هذا إلى سيناريوهات خطيرة عندما تخرج هذه الأسلحة عن السيطرة أو يتم اختراقها للاستخدام الضار. فمثل هذه النوعية من الأسلحة قد تكون عرضة للحوادث أو اختراق القرصنة أو أي شكل آخر من الهجمات الإلكترونية، وفي حال تمكن المهاجمون من السيطرة على هذه الأنظمة، فيمكنهم، على سبيل المثال، استخدامها لإحداث ضرر واسع النطاق.

ووقع أوضح مثال على خطورة الأسلحة ذاتية التشغيل في تجربة حديثة لسلح الجو الأميركي بتاريخ الثاني من يونيو 2023، حيث قررت طائرة مسيرة (برون) تعمل بالذكاء الاصطناعي، خلال اختبار مسابقة بالولايات المتحدة، قتل مشغلها (الافتراضي) الذي كان يُفترض أن يقول "نعم" للموافقة على الهجوم على الأهداف المحددة (الوهمية) لأنها رأت أن مشغلها يمنعها من تحقيق هدفها ويتدخل في جهودها لإكمال مهمته.

وتتعدد مجالات توظيف الذكاء الاصطناعي في الحروب الحديثة، حيث يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين جمع المعلومات الاستخباراتية والعمليات المستقلة ودعم اتخاذ القرار، وربما يقلل التكلفة البشرية الناجمة عن انخراط الدول في صراعات مسلحة. وبوجه عام، يتجلى توظيف الذكاء الاصطناعي في الحروب العسكرية في زيادة استخدام الأسلحة ذاتية التشغيل وتزايد إمكانية توظيف الروبوتات المقاتلة وتحسين مهام الاستطلاع الميداني ودعم القوات البحرية باستخدام الخرائط الذكية. وقد شهدت بعض الحروب، في السنوات القليلة الماضية، تزايد استخدام

تعتزم المؤسسة العسكرية الإسرائيلية تركيز جهودها على استخدام الذكاء الاصطناعي في مواجهتها مع العدو الفلسطيني للتنبؤ بمعلومات دقيقة حول عمليات إطلاق الصواريخ، مثل مكان إطلاقها ومداها ومعدلها بشكل أفضل، ما يتيح لقواتها الميدانية أن تكون أكثر فعالية. ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتشغيل أسلحة فتاكة ذاتية التشغيل مثل الطائرات بدون طيار، أو إنشاء أسلحة مستقلة يمكنها اتخاذ قرارات بشأن من يُقتل دون تدخل بشري.

رمان جان (إسرائيل) - دفع تعدد استخدامات الذكاء الاصطناعي نحو صعود نهج جديد للحرب يُعرف باسم الحرب الذكية أو الحرب القائمة على الذكاء الاصطناعي، وهو النهج الذي يقوم على تفعيل الأخير بما يضمن هزيمة العدو دون شن حرب تقليدية أو حرب ساخنة. وقد شهدت الحروب، بالتوازي مع ذلك، تغييرات جذرية على صعيد مهام الاستطلاع والمراقبة والاستهداف والاستخبارات وتوثيق وقائع العمليات العسكرية والدعم اللوجستي، بعد أن أضحت المجال المعرفي هو ميدان الحروب في المستقبل، لا سيما في ظل التطور التكنولوجي المستمر.

وخلال حرب غزة القصيرة الشهر الماضي استخدم القادة الإسرائيليون لأول مرة برنامج "توليد ويل" الآلي الذي يوفر ملاحظات فورية عن عمليات إطلاق الصواريخ الفلسطينية، مثل معدلها ومداها ومكانها، عبر منصة على غرار تطبيق واتساب.

ويعتزم الكولونيل إيلي بيرنياوم، رئيس وحدة بيانات وتطبيقات العمليات بالجيش الإسرائيلي، استخدام الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بعمليات الإطلاق في المواجهة التالية.

وقال لرويتزر في مقابلة "هذه هي الخطوة القادمة المثيرة للاهتمام. أريد أن أكون في مكان أستطيع منه استخدام المعلومات بشكل أفضل لجعل قواتنا الميدانية فعالة".

وذكر أن ما يقرب من نصف خبراء التكنولوجيا العسكريين في إسرائيل سيركزون على الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2028، في إطار تحول بدأ منذ أن قاد في عام 2016 أول منصة للتعلم الآلي مصممة لاكتشاف محاولات القرصنة. وأضاف أن هناك "عدة مئات" من الأفراد الذين يتعاملون بشكل كبير في الوقت الحالي مع المشاريع المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والذين يشكلون 20 في المئة من خبراء التكنولوجيا العسكريين. وتوقع أن يصل عددهم إلى الآلاف من الخبراء في غضون

الذكاء الاصطناعي يشعل أزمة على منصة «ريديت»

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - تعرضت منصة الدردشة "ريديت" لعطل كبير، فيما أبدى مطوروون خارجيون اعتراضاً على رفع الشركة التي تتخذ مقراً في سان فرانسيسكو للرسوم المفروضة عليهم للنفاد إلى بياناتها. وترتبط الحادثة بالشغف الذي يثيره حالياً الذكاء الاصطناعي التوليدي، وهي تقنية تتطلب قواعد بيانات كبيرة، تشمل مثلاً نقاشات المستخدمين على الشبكات الاجتماعية.

الذكاء الاصطناعي التوليدي تقنية تتطلب قواعد بيانات كبيرة، تشمل مثلاً نقاشات المستخدمين على الشبكات الاجتماعية

وقال رئيس "ريديت" ستيف هوفمان في مقابلة مع صحيفة "نيويورك تايمز" في أبريل "إن مجموعة بيانات 'ريديت' لها قيمة كبيرة، ولا ينبغي أن نعطي كل هذه القيمة لأكثر الشركات في العالم مجاناً". وتوفر مواقع مثل "ريديت" الوصول إلى واجهة برمجة التطبيقات الخاصة بها للمطورين المستقلين الذين يرغبون في إنشاء تطبيق خاص بهم مرتبط بالخدمة. لكن شركات مثل "غوغل" أو "أوبن أي.أي" تستخدمها أيضاً لتغذية نماذجها اللغوية التي تشكل البنية الأساسية

التهديد الذي يشكله التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي التوليدي يثير القلق

لها". وتابع "لدينا اليوم الفرصة للتأكد من أن التاريخ لن يتكرر مع التكنولوجيات الناشئة"، وشدد على وجوب الانتهاء من فلسفة الإسراع في تحقيق التقدم وإن تراقق الأمر مع أضرار. وأعرب غوتيريش عن تأييده لإنشاء "وكالة أممية متخصصة بالذكاء الاصطناعي مستوحاة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية"، مشيراً إلى أن الدول الأعضاء فقط هي صاحبة القرار. والذكاء الاصطناعي التوليدي هو تقنية تستخدم خوارزميات التعلم الآلي لإنشاء محتوى جديد مثل الصور أو الموسيقى أو النصوص. على عكس الأشكال الأخرى للذكاء الاصطناعي المصممة للتعرف على الأنماط وإجراء

التهديد الذي يشكله التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي التوليدي يثير القلق



برنامج "شات جي بي تي" حقق شعبية متزايدة

وأشار إلى أن القدرة على نشر معلومات مضللة على نطاق واسع لتقويض الحقائق المثبتة علمياً تشكل خطراً وجودياً على البشرية، مشيراً إلى مخاطر العنف والمعلومات المضللة التي انتشرت إبان جائحة كوفيد - 19. كما ونشر فرضيات تنفي مسؤولية البشرية عن التغير المناخي.

وأضاف الأمين العام أن هذه المخاطر ازدادت مع التطور التكنولوجي السريع على غرار الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي يسمح بإنتاج صور وفيديوهات مزيفة إنما أكثر فاعلية. وقال إن مدونة قواعد السلوك يجب أن تستند إلى عشرة مبادئ، بينها التعهد باحترام صدقية المعلومات واحترام حقوق الإنسان ودعم وسائل الإعلام المستقلة وشفافية أكبر على مستوى الشبكات (خصوصاً في ما يتعلق بخوارزمياتها، وتسريع تدابير التصدي لهذا التضييق من جانب الدول وكل اللاعبين مع احترام حرية التعبير والحق في الوصول إلى المعلومات).

وسيجري الأمين العام مشاورات مع حكومات ومنظمات وعلماء هيئات مجتمع مدني بغية التوصل إلى نشر مدونة قواعد السلوك بحلول موعد قمة 2024. وشدد غوتيريش على وجوب التعلم من أخطاء الماضي. وقال إن "المنصات الرقمية أطلقت في عالم لم يكن على دراية كافية بالآضرار المحتملة (التي تشكلها) على المجتمعات والأفراد ولم يكن قد أجرى التقييم الكافي

نيويورك - شدّد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على وجوب ألا "تقيّب" أدوات الذكاء الاصطناعي الجديدة نصوص مختلفة، بينها المقالات والقصائد والتضليل الإعلامي عبر الإنترنت، داعياً إلى اعتماد "قواعد سلوك" دولية.

وقال غوتيريش في مؤتمر صحافي إن "القلق بشأن التهديد الذي يشكله التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي التوليدي، يجب ألا يغيب الضرر الذي سببته التقنيات الرقمية".

وشدّد الأمين العام للأمم المتحدة على أن "نشر خطاب الكراهية عبر الإنترنت والمعلومات المضللة والمغلوبة" يسبب "ضرراً دولياً بالغاً".

وأكد غوتيريش في معرض إطلاق موجز سياساتي حول سلامة المعلومات على المنصات الرقمية، أن سوء استخدام هذه المنصات يؤدي إلى "إذكاء الصراع وتهديد الديمقراطية وحقوق الإنسان والإضرار بالصحة العامة وتقويض الجهود المناخية".

ودعا إلى بلورة مدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك بشأن سلامة المعلومات على المنصات الرقمية. وأقر غوتيريش بـ"ما جلبته المنصات الرقمية من فوائد ودعم للمجتمعات في أوقات الأزمات والصراع، وإعلاء لأصوات المهمشين ودعم لحشد الحركات العالمية من أجل العدالة العرقية والمساواة على أساس نوع الجنس". لكنه نبّه في المقابل إلى جانب مظلم لهذه المنصات.

خمسـة انتقالات تحت المجهر تفتح نافذة الميركاتو الإنجليزي

يونايـتـد ولـيفـربول مهـتمـان بهـ، كـنـهـما يـرفـضـان تـقـيـيـم تـشـيـلـسـي لـسـعـر الـلـاعـب والـبـالـغ 70 مـلـيـون جـنـيـه إـسـتـرلـيـنـي (88 مـلـيـون دـولـار).

وقفة حازمة

وقـف بـرايـتـون حـازـمـا عـنـدما حـاول أرسنال ضمّ موزيس كايـسـيـدو فـي يـنـايـر، رـغـم نـشـر الإكـوادرـي طـلب انـتـقال عـلـنـي. ووقـع كايـسـيـدو بعـدهـا عـقـدا جـديـدا مـع بـرايـتـون حـتـى العـام 2027، لـكن مـع اتـفـاق يـتـيح لـه المـغادرـة هـذا الصـيـف.

وقال الإيطالي روبرتو دي تزيـريـي مـدرب بـرايـتـون عـن كايـسـيـدو ومـاك الـيـسـتـر "إنـهـما يـسـتـحـقـان تـغـيـيـر مـسـتـوى الفـريق والمـنافـسـة. عـلـيـنا أن نـكوـن سـعـداء مـن أجـلـهـما".

وإذ يـخـوض أرسنال سـبـاقـا لـضمّ رايس، ويـسـعـى لـيفـربول حـثـا عـن أهـداف أـخـرى لـخـط الوـسـط، يـبـدو أن تـشـيـلـسـي هـو الأوفـر حـظـا للـتـوقـيـع مـع الـلـاعـب الـبـالـغ 21 عـامـا.

ومـن المـرتـقـب أن يـؤـدّي هـوبـولـيـسـتـر المـفـاجـئ لـمـسـتـوى "تـشـامـبـيـونـشـيـب" (الدرجـة الثـانـيـة)، إـلى خـروـج جـمـاعـي مـن مـلـعب "كـيـنـغ باور". ويُشـكـل جـيـمـس ماديسون قـيـمـة كـبـيـرة لـيـسـتـر بـعد تـسـجـيـله 10 أهـداف وتـقـديـم تـسـعة تـمـريـرات حـاسـمـة فـي 30 مـباراة فـقـط فـي الدـورـي الإنـجـلـيـزـي المـمـتـاز هـذا المـوسـم.



البحث عن مسار جديد

عدم التجديد لسان جرمان يضع مبابي على أعتاب ريال مدريد

وسـاعـد مـبابـي فرـنـسا عـلى تـحـقـيـق المـجـد فـي كـأس العـالـم عـندما كـان مـراهـقـا فـي العـام 2018، وأثـبـت نـفـسـه مـهـاجـمـا رائـدا عـلى السـاحـة العـالـمـيـة. وسـجـل مـبابـي أـيـضـا ثـلاثـيـة فـي هـزيمـة فرـنـسا فـي نـهـائـي كـأس العـالـم 2022 أمام أـرجـنـتـيـن مـيـسـي، وسـاعـد بـاريس سان جـرمان فـي الفـوز بـلقـب الدـورـي الفـرنـسـي لـلمـرة الحـادـيـة عـشـرة القـياسـيـة.

لـكن مـبابـي ألـح الشـهـر المـاضـي إـلى إـمـكـانـيـة رـحـلـه فـي العـام 2024 خـلال حـفـل جـوايـز رابـطـة الـلـاعـبـيـن المـحـترـفـيـن فـي 28 مـايـو، عـندما اخـتـيـر أفضـل لـاعـب فـي الدـورـي الفـرنـسـي لـلعـام الرابـع توالياً. وقـال إـيجـاد خـلـيـفـة لـلمـدرب حـيـنـها "قـلت إنـنـي سـأـلـعـب فـي العـام المـقـبـل فـي بـاريس سان جـرمان. لا يـزـال لـدي عـقـد لـمدة عـام لـذا سـأـحـترـم عـقـدي". وـبـدا مـبابـي مـرتـاحـا الإفـتـح فـي كـلـيـفـورنـيـا، حـيـث تـسـتـعد فرـنـسا لمـباريـاتـها المـقـبـلـة فـي تـصـفـيـات كـأس أورـوبـا.

وكان المـهـاجـم مـيـتـسـا ومـمـازـحـا مـدـريـبه دـيـديـه دـيـشـامـب وزمـيـله المـهـاجـم أنطـوان غـريـزـمان، قـبـل أن يـشـارك بـعـد الظـهـر فـي حـصـة تـرـبـيـة ويوقـع تـذكـارات لـلعـشـرات مـن المـشـجـعـيـن. يـعـذ إـعـلان نـوايـا مـبابـي تـجـاه بـاريس سان جـرمان مـصـدـر إزـعـاج أـخـر مـلاك النـادـي القطـري بـعد مـوسـم صـعب دـاخـل المـلـعب وخـارجـه، رـغـم الفـوز بـلقـب الدـورـي الفـرنـسـي.

فـيـعـد فشـل آخـر فـي دورـي أبـطـال أورـوبـا، يـعـمـل النـادـي عـلى إـيجـاد خـلـيـفـة لـلمـدرب كـريـسـتـوف غـالـتـيـيـسـه. وكان يـنـظـر إـلى المـوسـم عـلى نـطـاق واسـع عـلى أنـه خـيـبة أـمل بـعد خـروـج بـاريس سان جـرمان مـن دورـي أبـطـال أورـوبـا أمام مـايـرن مـيـونـخ الألمانـي فـي دور الـ16، ومـن كـأس فرـنـسا فـي الدور نـفـسـه.

لـيـغ بـعد الفـوز عـلى فـيـورنـتـينا الإيـطـالـي الأسـبـوع المـاضـي. وبـات رايس الـبـالـغ مـن العـمر 24 عـامـا مـطـلـوبـا مـن أنـديـة عـدة بـعـدما تـطـوّر لـيـصـبـح واحـدا مـن أفضـل لـاعـبـي خـط الوـسـط فـي الدـورـي الإنـجـلـيـزـي المـمـتـاز.

ويـتـواجـد أرسنال فـي طـلـيـعة السـاعـيـن إـلى ضمّ الدـولـي الإنـجـلـيـزـي، إذ يـنـطـلـع المـدـفـعـجـيـة لـلـذهـاب إـلى أبـعد مـن وـصـافـة الدـورـي الـذي خـسـرـوه فـي الأـمـتـار الأـخـيـرة هـذا المـوسـم لـصـالـح مـانـشـسـتـر سـيـتـي. وـكان مـايـسـون مـاونـت مـحـبـوبـا فـي نـادـي تـشـيـلـسـي، لـكن دورـه هـذا المـوسـم كان هـامـشـيا بسـبـب الإصـابـة ومـسـالـة عـقـده.

مستقبل هاري كين في توتنهام يبدو أنه سيكون العنوان الأكبر للانتقالات، مع دخول قائد إنجلترا العام الأخير من عقده

وأمام لـاعـب خـط الوـسـط 12 شـهـرا فـقـط لـلـخـوض فـي تـفـاصـيـل انـتـقالـه، ومـن المـتـوقـع أن يـعـود عـلى تـشـيـلـسـي بـمـيـلـغ كـبـيـر إذ يـسـعـى النـادـي لـبـيـعـه عـاجـلا كـي يـوازـن دـفـاتـره تـمـاشـيا مـع قـوـاعـد اللـعب المـالي النـظـيـف. ويُقـال إن مـانـشـسـتـر

لـلـنـدن - تـُفـتـح نـافـذـة الـانـتـقـالـات الإنـجـلـيـزـيـة الأربـعـاء، قـبـل ما يُتـوقـع أن يـكوـن صـيـفا ثـقـيـلا آخـر مـن الإـنـفـاق لـأنـديـة الـ"بريميرليغ".

وقـد بـدأت بـعـض الأـنـديـة بـالـفـعـل تـحـرـكـاتـها فـي هـذا الإـتـجـاه عـلى غـرار لـيفـربول الـذي عـوّـض فشـل اسـتـقـطـاب جـود بـيـلـيـنـغـهـام لـصـالـح ريسال مـدـريـد الإسـبـاني، بـضمّ الأـرجـنـتـيـنـي الـيـكـسـيـس مـاك الـيـسـتـر مـن بـرايـتـون.

العنوان الأكبر

يـبـدو أن مـسـتـقـبـل هـاري كـيـن فـي توتنهام سـيـكوـن العـنـوان الأـكـبـر لـنـافـذـة الإـنـتـقـالـات، مـع دـخـول قـائـد "الأسـود الثـلاثـة" العـام الأـخـيـر مـن عـقـده مـع سـيـبـرز.

وقـد يـدخـل الكـثـيـرون مـن زمـلـائـه الدـولـيـيـن فـي بـازار الـانـتـقـالـات، وسـطـه اهتمـام بـديـكلان رايس ومـايـسـون مـاونـت وجـيـمـس ماديسون، بـيـنـما مـن المـتـوقـع أن يـحـقـق بـرايـتـون اسـتـقـادـة مـاليـة جـديـدة عـبر بـيـع الإكـوادرـي موزيس كايـسـيـدو. وـرـغـم قـيادـته لـخـط هـجـوم توتنهام المـتـعـسر الـذي اـحتـل المـركـز الثـامـن، بـقـي هـاري كـيـن مـن أفضـل الـهـدـافـيـن بـتـسـجـيـله 30 هـدـفا فـي الدـورـي الإنـجـلـيـزـي المـمـتـاز.

وبـات كـيـن الآن عـلى بـعـد 47 هـدفا مـن الرقـم القـيـاسـي لـآلـن شـيـرر كـهـداف تـاريـخـي لـلدـورـي الإنـجـلـيـزـي المـمـتـاز، وـلـكن قـد يـتـعـيـن عـلـيـه أن يـقـرّر ما إذا كان سـيـواصـل مـلاحـقـة المـزـيـد مـن الإـنـجـازات الفـردية أو تـحـقـيـق اللـقـب الأول فـي مـسـيرـته.

يُقـال إن ريسال مـدـريـد حـريـص عـلى جـعـل كـيـن بـديـلا لـكـريـم بـنزيمـة، ومـن المـرجـح أن يـكوـن دانيـيـل لـيـفي رـئـيـس توتنهام أكـثـر اسـتـعـدادا لـلاستـمـاع إـلى عـروض العـمـالـق الإسـبـاني أكـثـر مـن مـنافـس فـي الـ"بريميرليغ".

وـرـغـم ذلـك، يـمـكـن أن يـخـتـار كـيـن أـيـضـا أن يـسـتـقل آخـر 12 شـهـرا مـن عـقـده لـيـتمـكـن مـن اخـتـيار وـجـهـته الثـانـيـة فـي عـمـليـة انـتـقال مـجـانـيـة.

واقـرّ رـئـيـس نـادـي وست هام الـ"هـامـرز" دـيـفـيد سـولـيـفـان بـأن آخـر مـباراة لـديـكلان رايس مـع النـادـي كـانت عـلى الأـرجـح خـلال رـفـع كـأس كـونـفـرنـس

باريس - أبلغ كيليان مبابي ناديه باريس سان جرمان أنه لن يفعل خيار

تمديد عقده حتى العام 2025، ما أثار

فرضية سيره على خطى الأرجنتيني ليونيل ميسي ومغادرة النادي الصيف

الحالي. وينتهي العقد الحالي للمهاجم الدولي الفرنسي البالغ من العمر 24 عاما في نهاية الموسم المقبل، مع خيار التمديد لعام آخر.

وفي حال لم يوقع، فإن النادي بطل الدوري الفرنسي يُخاطر بفقدانه فجائا في غضون عام، لذلك يمكن لسان جرمان أن يبيع هذا الصيف بدلا من تقويت

فرصة الاستفادة من أحد أفضل اللاعبين في العالم. قرار مبابي بعدم التجديد الذي أعلنه في رسالة إلى النادي وكشفت عنه صحيفة "الليكنب" الرياضية الفرنسية، يُعد ضربة

جديدة لباريس سان جرمان بعد خسارة ميسي الذي أعلن انتقاله إلى إنتر ميامي الأمريكي. وكان هناك موعد نهائي ليتخذ مبابي قراره، وهو في 31 يوليو المقبل. وجاءت خطوته بعد نحو عام على تجاهله

حلم النهائيات يراود كبار القارة في تصفيات أمم أفريقيا 2023

مصر في طريق التأهل ومواجهات سهلة للجزائر وتونس



أرقام مبعثرة

الفائزة باللقب عامي 1992 و2015، في المجموعة الثامنة، التي تشهد مباراة أخرى بين ليسوتو وضيقتها جزر القمر. ويحتاج المنتخب الزامبي، صاحب المركز الثاني بسبع نقاط، إلى التعادل فقط أمام منتخب كوت ديفوار، المتصدر بعشر نقاط للصعود رسميا، دون النظر إلى نتيجة اللقاء الآخر بين ليسوتو منذلة الترتيب بنقطة وحيدة، وجزر القمر، التي تحتل المركز الثالث بثلاث نقاط.

لقاء عربي

تشهد المجموعة التاسعة مواجهة عربية خالصة بين السودان، الحاصلة على اللقب عام 1970، وضيقتها موريتانيا، بينما يستضيف منتخب الجابون نظيره الكونغولي الديمقراطي، بطل المسابقة عامي 1968 و1974.

وتبدو الأمور مشتعلة تماما في المجموعة التاسعة، حيث تمتلك منتخباتها

الأربعة كامل الحظوظ في الصعود إلى النهائيات، فتتصدر الجابون الترتيب بسبع نقاط، بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيها منتخب السودان، بينما تتواجد موريتانيا في المركز الثالث بخمس نقاط، وتحتل الكونغو الديمقراطية قاع الترتيب بأربع نقاط.

وفي المجموعة العاشرة، تلتقي تونس، حاملة لقب نسخة أمم أفريقيا 2004، مع مضيقتها غينيا الاستوائية، بينما يخرج منتخب ليبيا ملاقاة مضيغه منتخب بوتسوانا.

وتتربع تونس على القمة بعشر نقاط، بفارق نقطة أمام غينيا الاستوائية، صاحبة المركز الثاني بسبع نقاط، التي تحتاج إلى نقطة وحيدة فقط للصعود، بينما يحتل منتخب ليبيا المركز الثالث بثلاث نقاط، وتتواجد بوتسوانا في مؤخرة الترتيب.

وتشهد المجموعة الحادية عشرة مواجهة شرفية بين منتخب المغرب ومضيفه منتخب جنوب أفريقيا، بعد ضمان المنتخبين صعودهما رسميا في المجموعة التي تضم أيضا منتخب ليبيريا فقط، عقب استبعاد زيمبابوي.

ويتصدر منتخب المغرب، رابع موندiales قطر 2022 والفائز بأمم أفريقيا عام 1976، الترتيب برصيد 6 نقاط، بعد خوضه مباراتين فقط، بفارق نقطتين أمام منتخب جنوب أفريقيا، صاحب المركز الثاني بعد لعبه 3 لقاءات، ويقع منتخب ليبيريا، الذي شارك في 3 مباريات أيضا، في المركز الأخير بنقطة واحدة.

ويخوض منتخب السنغال، الذي فاز بأمم أفريقيا للمرة الأولى في تاريخه خلال النسخة الماضية بالكامبيون، لقاء مع مضيفه منتخب بنين في المجموعة 12أ، التي تشهد مباراة أخرى بين رواندا وضيقتها موزمبيق.

ويحل المنتخب السنغالي في الصدارة بـ12 نقطة، فيما يحتل منتخب موزمبيق المركز الثاني بأربع نقاط، بفارق نقطة أمام رواندا، صاحبة المركز الثالث، ونقطتين أمام بنين، صاحبة المركز الأخير، حيث تبدو المنافسة شرسة بين تلك المنتخبات الثلاث لخطف بطاقة الترشح الثانية عن هذه المجموعة.

تتطلع باقي المنتخبات الكبرى في القارة السمراء لحجز مقاعدها في المسابقة دون انتظار الجولة الختامية للتصفيات، بعدما حسم العديد من المنتخبات تأهله مبكرا إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2023 لكرة القدم، المقرر إقامتها في كوت ديفوار مطلع العام المقبل.

القاهرة - تنطلق اليوم الأربعاء مباريات الجولة الخامسة (قبل الأخيرة) من التصفيات المؤهلة إلى بطولة الأمم الأفريقية، حيث تستمر فعاليتها حتى يوم الثلاثاء المقبل.

وستكون تلك الجولة حاسمة بشكل كبير في تحديد هوية العديد من المنتخبات الصاعدة إلى المسابقة، التي من المقرر أن تقام في الفترة من 13 يناير حتى 11 فبراير 2024 بمشاركة 24 منتخبا، حيث يصعد إلى النهائيات المتصدر والوصيف في المجموعات الـ12 بالتصفيات.

وضمنت 7 منتخبات تأهلها لأمم أفريقيا القادمة هي السنغال (حاملة

اللقب)، والجزائر، وتونس، والمغرب، وجنوب أفريقيا، وبوركينا فاسو، بالإضافة إلى كوت ديفوار.

وفي المجموعة الأولى، يلتقي منتخب نيجيريا، المتوج بأمم أفريقيا 3 مرات، مع مضيفه سيراليون، في حين يلعب منتخب غينيا بيساو مع مضيفه منتخب ساوتومي وبرنسيب.

وتكفي المنتخب النيجيري، الذي يتصدر المجموعة برصيد 9 نقاط، نقطة التعادل فقط للتأهل رسميا إلى النهائيات، أمام منتخب سيراليون، صاحب المركز الثالث بخمس نقاط.

وربما يصعد أيضا منتخب غينيا بيساو، صاحب المركز الثاني بسبع نقاط للبطولة، حال فوزه على منتخب ساوتومي، متذيل الترتيب بنقطة وحيدة، وتعتبر سيراليون أمام نيجيريا.

في المجموعة الثانية، يحل منتخب بوركينا فاسو ضيفا على منتخب الرأس الأخضر (كاب فيردي)، فيما يلعب منتخب إيسواتيني (سوازيلاند سابقا)، مع ضيفه منتخب توغو.

ويخوض منتخب بوركينا فاسو المباراة بأعصاب هادئة بعد تأهله إلى النهائيات في ظل تصوره ترتيب المجموعة برصيد 10 نقاط، فيما يتطلع منتخب كاب فيردي، صاحب المركز الثاني بسبع نقاط، لحصد النقاط الثلاث أملا في حسم التأهل دون النظر إلى نتيجة لقاء منتخب إيسواتيني وتوغو، اللذين يحتلان المركزين الثالث والرابع على الترتيب بنقطتين.

ويلتقي منتخب بوروندي مع ضيفه منتخب ناميبيا في المجموعة الثالثة، التي تضم أيضا منتخب الكاميرون فقط، في ظل استبعاد المنتخب الكيني من التصفيات بسبب التدخل الحكومي في شؤون كرة القدم بالبلاد.

وتتطلع باقي المنتخبات الكبرى في القارة السمراء لحجز مقاعدها في المسابقة دون انتظار الجولة الختامية للتصفيات، بعدما حسم العديد من المنتخبات تأهله مبكرا إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2023 لكرة القدم، المقرر إقامتها في كوت ديفوار مطلع العام المقبل.

القاهرة - تنطلق اليوم الأربعاء مباريات الجولة الخامسة (قبل الأخيرة) من التصفيات المؤهلة إلى بطولة الأمم الأفريقية، حيث تستمر فعاليتها حتى يوم الثلاثاء المقبل.

وستكون تلك الجولة حاسمة بشكل كبير في تحديد هوية العديد من المنتخبات الصاعدة إلى المسابقة، التي من المقرر أن تقام في الفترة من 13 يناير حتى 11 فبراير 2024 بمشاركة 24 منتخبا، حيث يصعد إلى النهائيات المتصدر والوصيف في المجموعات الـ12 بالتصفيات.

وضمنت 7 منتخبات تأهلها لأمم أفريقيا القادمة هي السنغال (حاملة

اللقب)، والجزائر، وتونس، والمغرب، وجنوب أفريقيا، وبوركينا فاسو، بالإضافة إلى كوت ديفوار.

وفي المجموعة الأولى، يلتقي منتخب نيجيريا، المتوج بأمم أفريقيا 3 مرات، مع مضيفه سيراليون، في حين يلعب منتخب غينيا بيساو مع مضيفه منتخب ساوتومي وبرنسيب.

وتكفي المنتخب النيجيري، الذي يتصدر المجموعة برصيد 9 نقاط، نقطة التعادل فقط للتأهل رسميا إلى النهائيات، أمام منتخب سيراليون، صاحب المركز الثالث بخمس نقاط.

وربما يصعد أيضا منتخب غينيا بيساو، صاحب المركز الثاني بسبع نقاط للبطولة، حال فوزه على منتخب ساوتومي، متذيل الترتيب بنقطة وحيدة، وتعتبر سيراليون أمام نيجيريا.

نقطة التأهل

وتتصدر ناميبيا، التي تخوض مبارياتها الأخيرة بالتصفيات، ترتيب المجموعة برصيد 5 نقاط، بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيها منتخب الكاميرون الذي يتبقى له لقاء وحيد أيضا، ويتذيل منتخب بوروندي الترتيب بنقطة واحدة،



صباح العرب

يمينة حمدي



كنز داخل عين أخي

يتحلّى البشر على عكس الكائنات الحية الأخرى بقدرة عجيبة على "اختلاق" الخرافات المشحونة عاطفياً، لتفسير ما يكتنف حياتهم من غموض، وخلق عالم من المعتقدات الوهمية الموازية للحقائق، وسرعان ما تتحول تلك الخرافات إلى مسلمات. والامثلة كثيرة بخصوص الخرافات التي شكلت أنموذجاً متطرفاً من الإكاذيب وجعلت ما يقال بشأنها أكثر صواباً حتى من الحقائق نفسها، حتى عندما يكون ما نعرفه يتناقض مع تلك الأشياء الوهمية، لكنه قد يحل محل الحقيقة، ويتحكم في حياتنا ويملأ علينا أفعاناً، بل إن تدقيقنا في الحقيقة قد ينحرف أحياناً عن مساره، فنصنع غير قادرين على التمييز بين الخطأ والصواب، بحكم نشأتنا داخل أوساط اجتماعية تعطينا يومياً "وجبات منتظمة" من المعتقدات الخاطئة، إما عن حسن نية أو بشكل عرضي، وكل ما نستطيع فعله هو الانصرار بشكل لا شعوري تقريباً مع آراء من يتشاركون معنا في نفس القيم والاهتمامات، وهو ما يجعل من العسير على الكثيرين منا انتزاعها من دواخلنا.

وأنا واحدة من جيل نال نصيباً كبيراً من ولاء الخرافات الشعبية وحكايات الأجداد، خلال سنوات طفولته، كما لم يحدث من بعد مع جيل الألفية، الذي تشكّلت بعض أفكاره ومفاهيمه، من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة، لكن الانتشار الهائل للمعلومات المرتبطة بالثقافة الرقمية، لا يعني بالضرورة أننا نعيش عصر الأمن المعرفي، أو أن في مقدورنا كشف الإدعاءات غير المدعومة ببراهين أو الأفكار غير الصحيحة.

من بين الخرافات الأكثر رعباً وسخفا باتم معنى الكلمة، والتي حرمت أسرني الأمن والطمأنينة لسنوات طويلة، هو ولادة شقيقي الأكبر بصفحة وراثية نادرة في العين، ويشاع بأن لديه قدرات استثنائية، لا سيما بعد أن أثبتت في ذلك الوقت - ولا تزال قائمة إلى اليوم - الكثير من المخاوف بشأن الأطفال الذين لديهم علامات في العين يستدل بها على الكون المظلمة في الأرض.

من سوء حظ شقيقي أنه ولد بشامة بنية داخل بياض عينه اليسرى، مثله مثل الكثير من الأشخاص الذين لديهم حبة خال في العين، وهي خالٍ صبغي قد تظهر في مقدمة العين، أو في الجزء الأبيض منها، نتيجة تجمع شاذ وغير منتظم للخلايا الميلانينية.

لكن في المجتمع التونسي وبعض المجتمعات المغاربية والأفريقية بشكل عام، يسود معتقد خرافي بأن حاملي العلامة السوداء أو البنية الغامقة في العين، هم مفتاح للكون القديمة المدفونة، ما جعل أمي لا تهدأ أو يرتاح لها بال، إذا أراد شقيقي اللعب مع أقرانه أو تأخر أثناء عودته من الدراسة.

راجحت في تلك الفترة الكثير من القصص عن حوادث خطف الأطفال من عصابات التنقيب عن الكون والمشعوذين، الأمر الذي أثار مخاوف أمي، وجعلها تحرمه في أحيان كثيرة من الخروج إلى الشارع خوفاً من أن يتم اختطافه لاستخراج الكون التي أصبحت تحت سيطرة الجن، أو "منكول عليها مانع" كما يقال في اللهجة التونسية، ومن الصعب استخراجها من دون تقديم صاحب شارة العين قرباناً لذلك الجن.

ما كانت تردده أمي من مخاوف وتحذيرات داعب عقل شقيقي، فاطلق العنان لبوصلته خياله، وربما وضع نفسه في سياق قصة مرعبة مترابطة الإجزاء، فقد تخيل أنه استبعدت بالفعل من قبل أحد الأشخاص تبعه فور خروجه من المدرسة إلى باب المنزل، الأمر الذي جعل أبي يعين نفسه حارساً شخصياً لشقيقي، ثم يرافقه يومياً إلى باب المدرسة، ثم يعود لاصطحابه إلى البيت بعد نهاية الدروس، إلى أن كبر أخي وتزوج، لكن نصائح أمي ما زالت ترافقه في كل درب وتلزمه الحذر من الغرباء.

المطبخ الدنماركي يصعد إلى القمة



العين تأكل قبل الفم غالباً

أطباق فاخرة مزينة بالتوت الأسكندنافي والزهور القابلة للأكل. وتروي طاهية الحلويات السابكة في "نوما" لويـز بانـون أن الفرصة أتحت لها لمواكبة تطور المطعم الشهير. وتضيف "كان المهتمون (...) يأتون من كل أنحاء العالم لتناول الطعام هناك". ويرى مؤسس دليل الطعام الدنماركي بنست كريستensen، أن "ثمة الكثير من المطاعم في العالم يعتمد فيها الطهارة على ما تم إنجازه سابقاً، وبالتالي هم ليسوا خلاقين. أما رينيـه وراسموس فلا يكتفیان إطلاقاً بما حققاه. من المميز جداً أن تكون شخصيتان من هذا النوع موجودتين في بلد بهذا الصغر".

المطبخ الدنماركي "لم يكن شيئاً قبل عشرين عاماً، عندما بدأ رينيـه ريدزبيـي تحديث المطبخ الأسكندنافي، ارتكازاً على الأطباق المحلية التي تحترم المعايير الأخلاقية". ولأخـلـت أن هذا المطبخ "كان فريداً جداً في حين بات هو الآن الذي يحدد جدول الأعمال". بالإضافة إلى وضعه الدنمارك على خارطة المطبخ الراقية، اجتذب "نوما" الطهارة الشباب من كل أنحاء العالم الذين اختاروا الاستقرار في الدولة الأسكندنافية الصغيرة. وبدلاً من البطاطا المسلوقة واللحم المغفـس بصلصة بنية اللون، حلت

ويقول الطاهي الذي يولي أهمية كبيرة للمنتجين المحليين "قبل 20 عاماً، كنا نعد الكثير من المأكولات الفرنسية التقليدية والإيطالية (...)، وأهملنا منتجاتنا الخاصة". وإعادة اكتشاف النكهات الأسكندنافية هذه بمبادرة من نجم "نوما" الشيف رينيـه ريدزبيـي، أدت من خلال التركيز على الأطباق المحلية، إلى تجديد المطبخ الأسكندنافي. ويشكل ما يقدمه في مطعمه حافزاً لزيارة كوبنهاغن لنحو 40 في المئة من السياح الأجانب. وتقول أستاذة التسويق في كلية كوبنهاغن للأعمال سيلفيا غيموثي بأن

لم يكن المطبخ الدنماركي شهيراً مقارنة بمطابخ أوروبية أخرى كالفرنسية والإيطالية، لكن طباخين من الشباب الحاصلين على جوائز يساهمان بأفكارهما المبدعة في تجديد الطعام الأسكندنافي ويعملان لتصبح مطاعهما العنوان الأبرز عالمياً في فن الطبخ.

● سيلاندز أوده (الدنمارك) - في الدنمارك التي باتت العنوان الأبرز عالمياً للفن المطبخي، تتنافس المطاعم في ابتكار أطباق جريئة تقوم مثلاً على أرجل الدجاج أو أجنحة الفراشات أو المنتجات المحلية البسيطة، سعياً إلى السير على خطى "نوما" الذي نال مرات عدة جائزة أفضل مطعم في العالم.

فمطعم "الكيميسـت" الذي يقع في حوض بناء سفن سابق داخل ما كان منطقة صناعية، يحول الطعام ذهباً من خلال توفير "تجربة شاملة" لزبائنه الإثرياء في مقابل 4900 كرونة (712 دولاراً) لتسكيلته الفريدة من الأطباق. ويشرح الشيف الشاب راسموس مونك البالغ 32 عاماً والـحائـز على نجمتين من "ميشلان"، أن "الطموح هو تغيير العالم من خلال الفن المطبخي ومحاولة توفير تجربة غامرة من خلال إدخال مجالات فنية مختلفة في عالم الطهو".

وهذه التجربة الغامرة تستقطب أناساً كثيراً، إذ يبلغ عدد المسجلين على قائمة الانتظار الخاصة بالمطعم نحو عشرة آلاف، علماً أن يستوعب 50 شخصاً يومياً. ويدخل الزبون من الباب البرونزي الثقيل لينعفس في جو من المؤثرات الموسيقية الضوئية وعروض الرقص المعاصر.

وبعد تناول المقبيلات في إحدى الصالات، ينتقل الزبون إلى "القبـة" حيث تقدّم إليه الوجبة الرئيسية، فيما يستمتع بمناظر تحت الماء يعكّر

الذكاء الاصطناعي يغني البيتلز

سجّلها لينون قبل اغتياله في نيويورك عام 1980. ويشهد الذكاء الاصطناعي طفرة سريعة، مُحدثاً تغييرات كبيرة في قطاعات عدة، بينها الموسيقى، لكنه يثير إشكاليات كبرى تتعلق بالحقوق المالية وبالأخلاقيات. وتُستخدم هذه العملية لإعادة إنشاء أعمال موسيقيين مشهورين. وأعيد إنشاء أعمال مزيّفة لفنانين مثل إيمينم وبراك ونـي ويكـند وأوبـيس باستخدام الذكاء الاصطناعي.

بالبيتلز قوياً في مختلف أنحاء العالم، وسبق أن مكنت قدرات الذكاء الاصطناعي عدداً من المعجبين من جمع أعضاء الفرقة مجدداً أو استخدام صوت مكارتي شاباً في أغنيات حديثة له. ولم يكشف مكارتي عن اسم الأغنية التي أعلن عن إنجازها، لكن "بي بي سي" رجّحت أن تكون أغنية لحنها لينون عام 1978 تحمل عنوان "ناو أند ذن". وكانت هذه الأغنية مدرجة ضمن شريط كاسيت بعنوان "إلى بول"

وكانت فرقة البيتلز أعلنت انفصال أعضائها بول مكارتي وجون لينون وجورج هاريسون ورينغو ستار في أبريل 1970، قبل ستة أشهر من صدور البومها "إبي رود"، وشهر من طرح "ليت إت بي". وأصدرت الفرقة خلال السنوات العشر قبل انفراط عقدها 14 ألبوماً تصدرت المبيعات، وبيعت أكثر من مليار نسخة من أسطواناتها. ورغم رجـل لينون عام 1980 وهاريسون عام 2001، لا يزال الشغف

وأضاف، "توصلنا إلى إنجاز مـا سيكون آخر تسجيل للبيتلز. كان تسجيلاً أولياً لجون انطلقنا منه". وأشار مكارتي الذي كان يتحدث في مناسبة افتتاح معرض يضم 250 صورة لفرقة البيتلز في نهاية مايو التقطها بنفسه عامي 1963 و1964 "انتهينا للتو وسُطّـرح هذه السنة". وشرح قائلاً "نجنسنا في تنقية صوت جون بفضل الذكاء الاصطناعي لدمج التسجيل".

● لندن - توقع نجم فرقة البيتلز سابقاً بول مكارتي أن تصدر هذه السنة أغنية لم يسبق طرحها لزميله جون لينون، أعيد فيها إنتاج صوت الراحل باستخدام الذكاء الاصطناعي. وفي مقابلة بثتها هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الثلاثاء، أوضح مكارتي الذي يبلغ قريباً الحادية والثمانين من العمر، أن صوت لينون أخذ من شريط قديم وفصل عن الموسيقى المرافقة لاستخدامه في تسجيل هذه الأغنية الجديدة.

هناء الزاهد تلتقي بزوجها وأختها في سينما العيد

يذكر أنه قبل هذا الفيلم سبق للشقيقتين هنا ومرح أن اجتمعا في حكايتين من حكايات مسلسل "حلوة الدنيا سكر" المكون من 40 حلقة وإخراج خالد الحلفاوي، وخاضت به هنا الزاهد أولى بطولاتها المطلقة في الدراما التلفزيونية، الحكاية الأولى كانت "المتخصصة"، والثانية "أمانى وتهاني". وانتهت هناء منذ فترة طويلة من تصوير مسلسلها الجديد "سبب وأنا أسبب" في لبنان، ومن المقرر عرضه في شهر يوليو المقبل.

المسلسل من تأليف رنا أبو الريش وإخراج وائل إحسان وتدور أحداثه في إطار اجتماعي كوميدي لايت، حول هنا الزاهد التي تجسد دور خياطة وتتحول لفاشون بلوجر خلال الأحداث، ويلعب أحمد السعدني دور زوجها ويعمل كصاحب فهمي، ورافقتها بتعليق روت من خلالها رحلة فهمي مع الفيلم، كاشفة عن الصعوبات التي واجهته في الكواليس، ومشددة على الجهد الذي بذله.

● القاهرة - يجمع فيلم "مستر إكس" الذي سوف يتم عرضه في موسم عيد الاضحى بين الشقيقتين هنا وفرح الزاهد إلى جانب أحمد فهمي وباقية من الممثلين. والعمل قصة أمانى التونسي، وفكرة محمد سويلم وفادي أبو السعود، وإخراج أحمد عبد الوهاب وتدور أحداثه حول قصة حب بين رئيس إحدى العصابات وبين محامية تضعها الظروف في طريقه، فيحاول جاهداً إبعادها عن كل المخاطر.

وبعد فيلم "مستر إكس" التعاون الثالث بين هنا الزاهد وأحمد فهمي والأول على مستوى السينما، إذ قدم الثنائي مسلسل "الواد سيد الشحات" في شهر رمضان 2019 وشارك في بطولة محمد عبدالرحمن "توتا" ومحمد محمود وإخراج أحمد الجندي. ونشرت الزاهد عبر خاصية الستوري على أنستغرام صورة تجمعها بزوجها فهمي، ورافقتها بتعليق روت من خلالها رحلة فهمي مع الفيلم، كاشفة عن الصعوبات التي واجهته في الكواليس، ومشددة على الجهد الذي بذله.



أيام قرطاج الكوريفغرافية.. الرقص في ربوع تونس

الكوريفغرافيين ومطالب القطاع والمهنة". وتابع "هذه الدورة ستواصل تجديد بعدها الدولي وتعدد مشاركتها العربية والأفريقية والأوروبية تأكيداً لعلاقة الرقص بمختلف الفنون الأخرى منها المسرح والموسيقى وتنوع مدارسه، إضافة إلى الندوات والورشات التي ستتناول الرقص ولغة الجسد". وأضاف "سنخرج إلى الجمهور الذي يتعذر عليه الوصول إلى قاعات العرض، وذلك من خلال تقديم باقة من العروض سيقدّم أغلبها للمارة بشوارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة".

تكريسا لمبدأ الحق الثقافي للجميع. كما أعربت عن مساندتها لتوجه هيئة المهرجان في دعم اللا مركزية على غرار تخصيص عروض الماوقع الأثري بالفحص تيبوروبوماجيس مع تنظيم ورشات الشباب. وقال سليم بن صافية، المدير الفني لأيام قرطاج الكوريفغرافية، "إن كل عشاق الرقص وأحباء الفن الكوريفغرافي مدعوون إلى الالتفاف حول هذه الدورة مواكبة ومشاركة، وسيتم التركيز خلالها على التعريف بإبداعات فن الرقص في تونس والإقتراب من هواجس الفنانين

● تونس - تتواصل فعاليات الدورة الخامسة من أيام قرطاج الكوريفغرافية إلى غاية يونيو 2023، تقدم خلالها 27 عرضاً راقصاً من بينها 17 عرضاً تونسياً و10 عروض أخرى يؤمنها راقصون من المغرب ولبنان وموزمبيق ومدغشقر وفرنسا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية. وقالت وزيرة الثقافة حياة قطاط خلال حفل الافتتاح السبت إن وزارتها تحرص على مواصلة دعم أيام قرطاج الكوريفغرافية إيماناً منها بأهمية نشر ثقافة هذا النوع من الفنون، خاصة بين الشباب والناشئة في كامل ربوع تونس